OPEN ACCESS
Received: 21/01/2025
Accepted: 30/04/2025

مجلة الآداب

Ta'meer Al-Wuqoot Bisma'a Ma Qeel Fi Dua Al-Qunoot (Utilizing Time in Listening to What is Said in the Qunut Supplication): An Inspective Study

Dr. Musaed Abd Al-Raḥman Ali Al Jabir Al-Qaḥṭani *

maaljabir@kku.edu.sa

Abstract:

This study aims to examine and verify the manuscript *Risālah fī Du'ā' al-Qunūt* (Treatise on the Qunut Supplication), authored by Sheikh Moḥammed ibn Aḥmad al-Sharīf al-Jazā'irī (d. 1155 AH / 1742 CE), which focuses on the Qunut supplication in terms of its rulings (*aḥkām*), proper placement (*mawḍi'*), and wording (*alfāẓ*). The study seeks to publish, verify, and contextualize the manuscript, alongside providing a biographical account of its author, as part of efforts to preserve jurisprudential heritage and highlight scholarly contributions. The manuscript was transcribed, its text standardized, scriptural references cited, hadiths documented, and annotations added where necessary. The study concludes that the manuscript is authentically attributed to its author, affirming both his scholarly stature and his meticulous approach to textual accuracy. It further demonstrates that the treatise engages deeply with the Qunoot supplication—its rulings, contexts, and linguistic formulations—while revealing the author's intellectual alignment with the jurisprudential methodologies of Imams Abu Ḥanifah and Malik (may God have mercy on them).

Keywords: Qunoot supplication, rulings of supplication, jurisprudential heritage, hadith documentation.

*Associate Professor of Jurisprudence, Department of Jurisprudence and Legal Theory, College of Sharia and Fundamentals of Religion, King Khalid University, Kingdom of Saudi Arabia.

Cite this article as: Al-Qaḥṭani, M. A. (2025). *Ta'meer Al-Wuqoot Bisma'a Ma Qeel Fi Dua Al-Qunoot* (Utilizing Time in Listening to What is Said in the Qunut Supplication): An Inspective Study, *Journal of Arts, 13*(2), 638 -678. https://doi.org/10.35696/joa.v13i2.2604

© This material is published under the license of Attribution 4.0 International (CC BY 4.0), which allows the user to copy and redistribute the material in any medium or format. It also allows adapting, transforming or adding to the material for any purpose, even commercially, as long as such modifications are highlighted and the material is credited to its author.

OPEN ACCESS
تاريخ الاستلام: 21/ 01/ 2025
تاريخ القبول:30/ 04/ 2025

مجلة الآداب

تعمير الوقوت بسماع ما قيل في دعاء القنوت: دراسة وتحقيقا

د. مساعد بن عبدالرحمن علي آل جابر القحطاني*
maaljabir@kku.edu.sa

ملخص:

يهدف البحث إلى دراسة وتحقيق مخطوط (رسالة في دعاء القنوت)، التي صنفها الشيخ محمد بن أحمد الشريف الجزائري (ت. 1155هـ/1742م)، والتي اعتنى فيها بالكلام بدعاء القنوت من حيث: حكمه، وموضعه، وألفاظه، وقد أردت إخراجها، وتحقيقها، والترجمة لمؤلفها؛ عناية بالتراث الفقهي، وإبرازًا لجهود العلماء، وقد قمت بنسخها، وضبط ألفاظها، وعزو ما فيها من آيات، وتخريج الأحاديث الواردة فيها، وتوثيق النصوص، والتعليق على موضع الحاجة، وقد خلصت إلى أن هذا المخطوط صحيح النسبة إلى مؤلفه، ويؤكد مكانة المؤلف، وعنايته بالضبط والتحقيق، وأن هذه الدراسة اعتنت بدعاء القنوت، حكمًا، ومحلًا، وألفاظًا، كما تبين لي أن المصنف تأثر بمذهبي الإمامين أبي حنيفة ومالك رحمهما الله.

الكلمات المفتاحية: دعاء القنوت، أحكام الدعاء، التراث الفقهي، تخريج الأحاديث.

* أستاذ الفقه المشارك، قسم الفقه وأصوله، كلية الشريعة وأصول الدين، جامعة الملك خالد، المملكة العربية السعودية.

للاقتباس: القحطاني، م. ع. (2025). تعمير الوقوت بسماع ما قيل في دعاء القنوت: دراسة وتحقيقا، *مجلة الآداب*، *13* (2)، 638-678. https://doi.org/10.35696/joa.v13i2.2604

© نُشر هذا البحث وفقًا لشروط الرخصة Attribution 4.0 International (CC BY 4.0)، التي تسمح بنسخ البحث وتوزيعه ونقله بأي شكل من الأشكال، كما تسمح بتكييف البحث أو تحويله أو الإضافة إليه لأي غرض كان، بما في ذلك الأغراض التجارية، شريطة نسبة العمل إلى صاحبه مع بيان أي تعديلات أُجريت عليه.

مقدمة:

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد، وعلى آله الطيبين، وعلى أصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد، فإن الفقه من أنبل العلوم، وأشرف المقاصد، وقد اعتنى العلماء به، فصنفوا فيه المطولات، والمختصرات، وحققوا المسائل، ودرسوا الفروع، وقد وقفت على هذه الرسالة " تعمير الوقوت بسماع ما قيل في دعاء القنوت " التي صنفها الشيخ محمد بن أحمد الشريف الجزائري ت1155هـ/1742م، **فقررت تحقيقها؛ ليستفيد منها الجميع**، وقد اتجه المصنف إلى دعاء القنوت، فبين حكمه، وموضعه، وألفاظه، فشرح الألفاظ، وحرر المعاني.

أهداف الدراسة ومنهجها:

تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي:

أولًا: العناية بنشر التراث الفقهي، وإخراجه من بطون المخطوطات.

ثانيًا: تحقيق رسالة تعمير الوقوت تحقيقًا علميًا.

ثالثًا: إبراز العلماء الذين لم يحظوا بعناية كبيرة، ومنهم الشيخ محمد بن أحمد الشريف الجزائري.

وأما منهجي في هذه الدراسة فيتضح من خلال ما يلي:

أولًا: نسخ النص المخطوط وإخراجه إخراجًا علميًا كما أراده مصنفه.

ثانيًا: العناية بعلامات الترقيم، والضبط، والشكل.

ثالثًا: عزو الآيات، وتخريج الأحاديث من الصحيحين إن كان فيهما، أو في أحدهما، فإن لم يكن فمن كتب السنة الأخرى، مع الحكم عليه، وتوثيق النصوص، والتعليق على موضع الحاجة.

رابعًا: الترجمة للمؤلف، والتعريف بالرسالة، وتوثيق نسبتها، ووصف نسختها، وبيان موضوعها.

أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

أولًا: أن دعاء القنوت من المسائل الفقهية التي يكثر ورودها، وتظهر الحاجة إليها، لا سيما في الأوقات الفاضلة كشهر رمضان، مع ما يلاحظ من تباين بين الناس في ضبط ألفاظ الدعاء، ومعرفة معانيه.

ثانيًا: أنَّ مصنف الرسالة الشيخ محمد بن أحمد الشريف الجزائري ممن اعتنى بالتحقيق والتدقيق، يظهر ذلك لمن طالع مصنفاته، ونظر في رسائله.

ثالثًا: أنني لم أطلع على نشرة علمية محققة لهذه الرسالة [1].

وقد اشتمل تحقيقي لهذه الرسالة على مقدمة، وقسمين، وخاتمة:

مقدمة: وفيها بيان أهمية الموضوع، وأسباب اختياره، وهيكلة العمل في الرسالة.

القسم الأول: الجانب الدراسي، وفيه دراسة لمصنف الرسالة، وللرسالة المخطوطة، من حيث التعريف بالمؤلف اسمًا ونسبًا وولادة، وشيوخًا، والكتب التي صنفها، وتاريخ وفاته، والتعريف بالرسالة المخطوطة من حيث: تحقيق اسمها، ونسبتها، ووصف نسختها، وصور منها.

القسم الثاني: الجانب التحقيقي، النص المحقق، وفيه تحقيق لنص المخطوط من حيث: نسخه، وضبط نصه، وخدمته، والتعليق عليه: بضبط لفظه، وشرح غريبه، وتوثيق نقوله، وتخريج أحاديثه، والترجمة للأعلام الواردة فيه.

خاتمة: تتضمن أهم النتائج والتوصيات.

فهارس علمية: واقتصرت فيها على فهرس المصادر والموضوعات.

القسم الأول: الجانب الدراسي، وفيه مبحثان:

المبحث الأول: التعريف بالْمُؤَلِّف:

اسمه ونسبه: هو محمد العربي بن أحمد بن محمد الشريف، ابن الترجمان، الجزائري [2].

ولادته ونشأته: لم أقف على تاريخ محدد لمولده، إلَّا أنه ذُكِرَ في ترجمته أنه صنف إحدى رسائله سنة 1110هـ [3]، فتكون ولادته قبل 1090هـ/1679م[4].

والمصنف ولد في الجزائر، وعاش فيها مرحلة من حياته، ثم رحل من موطنه الجزائر إلى تركيا، ونزل أزمير، والقسطنطينية، وغيرهما، وقد بين المؤلف بوضوح انتقاله واستيطانه لأزمير، حيث قال في مصنفه الموسوم بمسك الجيوب في بعض ما نقل من أخبار أبي أيوب -رضي الله عنه-: "ولما جرى القضاء وحكمت الأقدار، بإقامتي بناحية من بلاد الروم وتوطيني بتلك الديار، فكان تأنيسي واستئناسي من وحشة الهموم والأكدار، بترديد الرحلة لزيارة مقام أبي أيوب، فخر الخزرج والأنصار"[5].

شيوخه: من أبرز شيوخه: أبو عبدالله محمد زيتونة، التونسي ت 1138هـ/1726م، والشيخ مصطفى بن إبراهيم الأزميري، ت بعد عام 1110هـ/ 1698م، والشيخ محمد بن عمر المانجلاتي، الحسني ت بعد 1110هـ/1698م، والشيخ محمد بن عبدالسلام البناني ت 1163هـ/1750م [6].

مؤلفاته: صنف الشيخ محمد بن أحمد الجزائري عددًا من الكتب والمؤلفات منها:

1- المن والسلوى في تحقيق معنى حديث لا عدوى[7].
2- استجلاب المسرات بشرح دلائل الخيرات[8].
3- القول المتواطي في شرح قصيدة الدمياطي[9].
4- مسك الجيوب في بعض ما نقل من أخبار أبي أيوب.[10]
5- تعمير الوقوت بسماع ما قيل في دعاء القنوت [11].
6- الدر المعنوي في شرح حزب النووي [12].
7- جامع الأصول المنيفة من مسند أحاديث أبي حنيفة [13].
8- مصنفات أخرى لم أقف على مخطوطاتها، ومنها: الدر الثمين في تحقيق صفة التكوين، وكشف الكشف عن مجاوزة الأمة خمسمئة وألف، وزبدة التقرير لحل ألفاظ التنوير، وتحقيق الأنظار في معاني منح الغفار [14].

وفاته: توفي ما بين سنة 1151- 1155هـ/1739-1742م [15].

المبحث الثاني: التعريف بالمخطوط

تحقيق اسم المخطوط ونسبته إلى المؤلف:

اسم المخطوط: تعمير الوقوت بسماع ما قيل في دعاء القنوت، وهو للمؤلف: محمد بن أحمد الجزائري، ويدل على ذلك ما يلي:

أولًا: نص المصنف على هذا الاسم، حيث قال في مقدمة رسالته هذه: " وَنَوَيْتُ تَسْمِيَتَهُ بَعْدَمَا تَسْتَخْرِجُهُ يَدُ التَّمَامِ: تَعْمِيْرَ الوُقُوتِ بِسَمَاعِ مَا قِيلَ فِي دُعَاءِ القُنُوت".

ثانيًا: نص المصنف على جمع هذه الرسالة، وكتبه لها، حيث قال في آخرها: " قَالَهُ وَكَتَبَهُ الفَقِيرُ إِلَى اللهِ سُبْحَانَهُ: مُحَمَّد بنُ أَحمَد الشَّرِيف الجَزَائِرِيّ وَفَّقَهُ اللهُ بِمَنِّهِ سَنَةَ 1151هـ "، وهذا فيه إثبات نسبتها إليه، وتاريخ كتابتها.

ثالثًا: ورود هذه التسمية في بعض الكتب التي ترجمت للمصنف، منسوبة إليه، ومنها: كتاب تاريخ الجزائر الثقافي، وغيره[16].

رابعًا: ورود هذه التسمية في صفحة غلاف المخطوط منسوبة لمصنفها محمد بن أحمد الجزائري.

وصف نسخة المخطوط المحققة:

اعتمدت في تحقيق هذه الرسالة على نسخة فريدة، مكتوبة بخط المصنف، محفوظة بالمكتبة الوطنية الجزائرية برقم (2076)، عدد ألواحها عشرة ألواح، في كل لوح وجهان، إلَّا اللوح الأخير ففيه وجه واحد، فيكون عدد الأوجه فيها تسعة عشر وجهًا، وفي كل وجه ثمانية عشر سطرًا، ما عدا الوجه الأول من اللوح الأول ففيه ستة عشر سطرًا، والوجه التاسع عشر من اللوح العاشر فيه ستة أسطر فقط، وفي كل سطر ما بين إحدى عشرة إلى ثلاث عشرة كلمة، جاء في آخرها "قاله وكتبه الفقير إلى الله -سبحانه- محمد بن أحمد الشريف الجزائري وفقه الله بمنه سنة 1151هـ".

موضوع المخطوط، وسبب تأليفه:

المخطوط في مسألة: دعاء القنوت، من حيث حكمه، وموضعه، وألفاظ الدعاء الواردة فيه، وقد اعتنى المصنف بالألفاظ عناية ظاهرة، فشرح معانيها، وبين المراد بها.

وقد أبان المصنف عن السبب الباعث له على جمع هذه الرسالة فقال: " فَإِنِّي لَمَّا رَأَيْتُ كَثْرَةَ الاخْتِلَافِ بَيْنَ الخَوَاصِّ وَالعَوَامِّ فِي أَلْفَاظِ دُعَاءِ القُنُوتِ الوَارِدِ عَنْهُ عَلَيهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَرَدْتُ أَنْ أَجْمَعَ مَا وَقَفْتُ عَلَيهِ مِنْهَا؛ لِتُحِيطَ بِهِ الأَفْهَام، وَتَحْصُرَهُ فَتَحْفَظَهُ الأَلْسِنَة، وَتُقَيِّدَهُ الأَقْلَام"

صور من نسخة المخطوط:

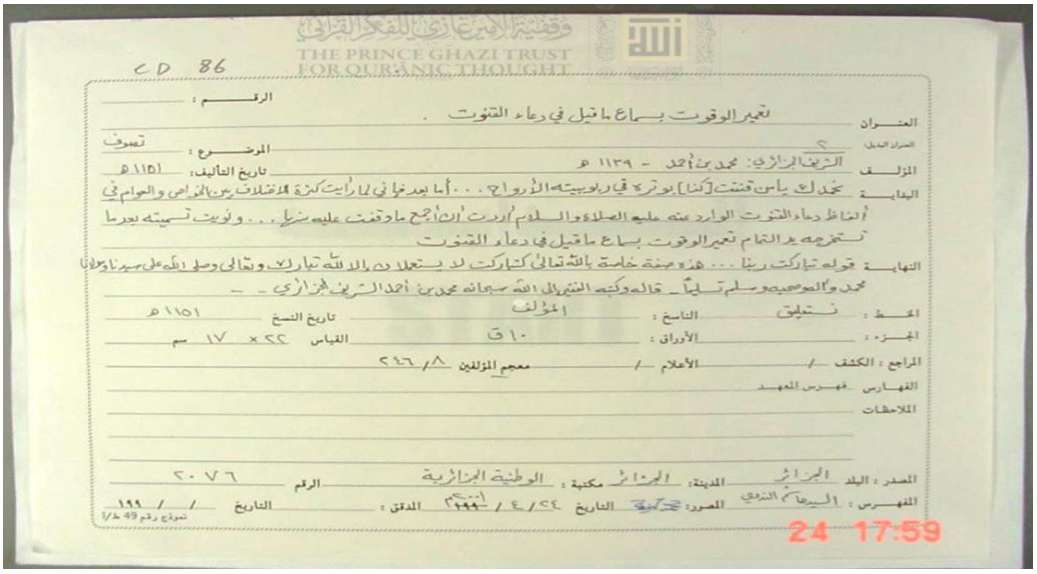

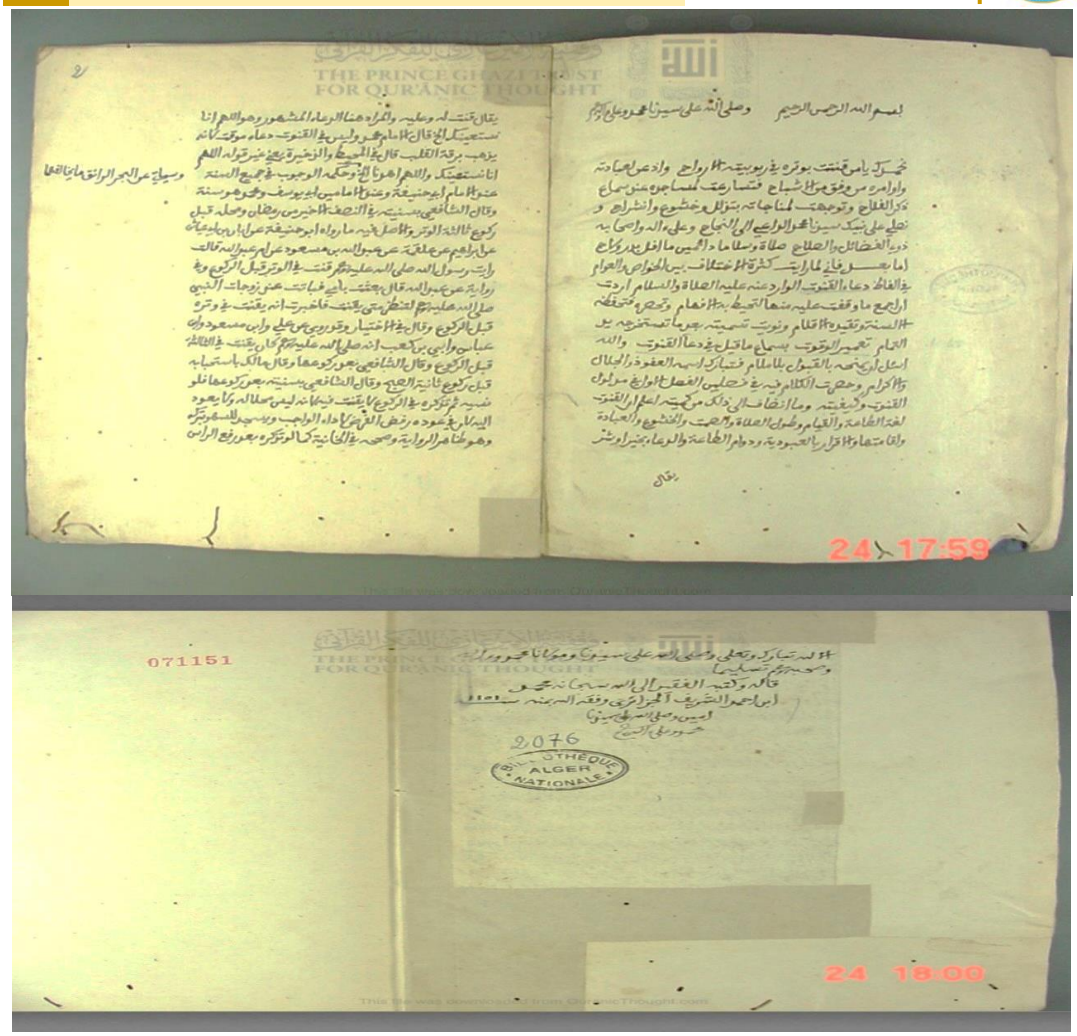

القسم الثاني: الجانب التحقيقي، النص المحقق:

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم

نَحْمَدُكَ يا مَنْ قَنَتَتْ بِوِتْرِهِ فِي رُبُوبِيَّتِهِ الأَرْوَاح[17]، وَأَذْعَنَ لِعِبَادَتِهِ وَأَوَامِرِهِ مَنْ وَفَّقَ مِنَ الأَشْبَاح[18]، فَتَسَارَعَتْ لِمَسَاجِدِهِ عِنْدَ سَمَاعِ ذِكْرِ الفَلَاح، وَتَوَجَّهَتْ لِمُنَاجَاتِهِ بِتَذَلُّلٍ وَخُشُوعٍ وَانْشِرَاح، وَنُصَلِّي عَلَى نَبِيِّكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الدَّاعِي إِلَى النَّجَاح، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ ذَوِيْ الفَضَائِلِ وَالصَّلَاح، صَلَاةً وَسَلَامًا دَائِمَيْنِ مَا أَفَلَ بَدْرٌ وَلَاح.

أَمَّا بَعْدُ: فَإِنِّي لَمَّا رَأَيْتُ كَثْرَةَ الاخْتِلَافِ بَيْنَ الخَوَاصِّ وَالعَوَامِّ فِي أَلْفَاظِ دُعَاءِ القُنُوتِ الوَارِدِ عَنْهُ عَلَيهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَرَدْتُ أَنْ أَجْمَعَ مَا وَقَفْتُ عَلَيهِ مِنْهَا؛ لِتُحِيطَ بِهِ الأَفْهَام وَتَحْصُرَهُ، فَتَحْفَظَهُ الأَلْسِنَة، وَتُقَيِّدَهُ الأَقْلَام، وَنَوَيْتُ تَسْمِيَتَهُ بَعْدَمَا[19]

تَسْتَخْرِجُهُ يَدُ التَّمَامِ " تَعْمِيْرَ الوُقُوتِ بِسَمَاعِ مَا قِيلَ فِي دُعَاءِ القُنُوت"، واللهَ أسْأَلُ أَنْ يَمْنَحَهُ بالقَبُول بِلَا مَلَام، فَتَبَارَكَ اسَمُهُ العَفُوُّ ذُو الجَلَالِ وَالإِكْرَام.

وَحَصَرْتُ الكَلَامَ فِيهِ فِي فَصْلَين: الفَصْلِ الأَوَّلِ: فِي مَدْلُولِ القُنُوتِ، وَكَيْفِيَّتِهِ، وَمَا انْضَافَ إِلَى ذَلِكَ مِن كِمِّيَّتِه.

اِعْلَمْ أَنَّ القُنُوتَ لُغَةً: الطَّاعَةُ، وَالقِيَامُ، وَطُولُ الصَّلَاةِ، وَالصَّمْتُ، وَالخُشُوعُ، والعِبَادَةُ، وَإِقَامَتُهَا، والإِقْرارُ بالعُبُودِيَّةِ، وَدَوامُ الطَّاعَةِ، والدُّعَاءُ بَخَيْرٍ أو شَرٍّ//[20]، يُقَالُ: قَنَتَ لَهُ وَعَلَيه[21]، والمُرَادُ هنا:

الدُّعَاءُ المَشْهُور، وَهُوَ اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَعِيْنُكَ إلخ[22]. قَالَ الإِمَامُ مُحَمد[23]: وَلَيْسَ فِي القُنُوتِ دُعَاءٌ مُؤَقَّتٌ؛ لِأَنَّهُ يَذْهَبُ بِرِقَّةِ القَلْب[24]. قَالَ فِي المُحِيطِ[25] والذَّخِيرَةِ[26]: يَعْنِي غَيرَ قَوْلِهِ: اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَعِيْنُكَ، وَاللَّهُمَّ اهْدِنَا إلخ[27]، وَسَيَأْتِي فِي البَحْرِ الرَّائِقِ مَا يُخَالِفُهُمَا.

وَحُكْمُهُ: الوُجُوبُ فِي جَمِيعِ السَّنَة؛ عِندَ الإِمَامِ أَبِي حَنِيفَة، وَعِنْدَ الإِمَامَيْنِ أَبِي يُوسُفَ وَمُحَمَّد هُوَ: سُنَّةٌ[28]، وَقَالَ الشَّافِعِيُّ: بِسُنِّيَّتِهِ؛ فِي النِّصْفِ الأَخِيرِ مِنْ رَمَضَان[29].

وَمَحَلُّهُ: قَبْلَ رُكُوعِ ثَالِثَةِ الوِتْر[30].

والأَصْلُ فِيْهِ مَا رَوَاهُ أَبُو حَنِيْفَةَ[31] عَنْ أَبَانِ بن أَبِي عَيَّاش[32] عن إِبْراهِيم[33] عَنْ عَلْقَمَةَ[34] عن عَبْدِاللهِ بن مَسْعُود[35] عَنْ أُمِّ عَبْدِاللهِ[36] قَالَت: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ قَنَتَ فِي الوِتْرِ قَبْلَ الرُّكوعِ[37]، وَفِي رِوَايةٍ عنْ عبْدِاللهِ قَالَ: بَعَثْتُ بِأُمِّي، فَبَاتَتْ عِندَ زَوجَاتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّم؛ لِتَنْظُرَ مَتَى يَقْنُتُ، فَأَخْبَرَتْ أَنَّهُ يَقْنُتُ فِي وِترِهِ قَبْلَ الرُّكُوع[38]، وَقَالَ فِي الاخْتِيَارِ: وَقَد رُوِيَ عَن عَلِيٍّ[39] وابنِ مَسْعُودٍ وابْنِ عَبَّاسٍ[40] وَأُبَيِّ بن كَعْبٍ[41] أَنَّهُ صَلَّى اللهُ عليهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْنُتُ فِي الثَّالِثَةِ قَبلَ الرُّكوع[42]، وَقَالَ الشَّافِعِيُّ[43] بَعْدَ رُكُوعِهَا[44]، وَقَالَ مَالِكٌ[45] بِاسْتِحْبَابِهِ قَبْلَ رُكُوعِ ثَانِيَةِ الصُّبْح[46]، وَقَالَ الشَّافِعِيُّ بِسُنِّيَّتِهِ بَعـدَ رُكُوعِهَا[47]، فَلُو نَسِيَهُ ثُمَّ تَذَكَّرَهُ فِي الرُّكوعِ لَا يَقْنُتُ فِيهِ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ مَحَلًا لَه، وَلَا يَعُودُ إِلَيْه؛ لِأَنَّ فِي عَوْدِهِ رَفْضَ الفَرْضِ لِأَدَاءِ الوَاجِبِ، وَيَسْجُدُ لِلسَّهْوِ بِتَركِهِ، وَهُوَ ظَاهِرُ الرِّوَايَةِ، وَصَحَّحَهُ فِي الخَانِيَّةِ[48]؛ كَمَا لَو تَذَكَّرَهُ بَعْدَ رَفْعِ الرَّأْسِ//[49]مِنَ الرُّكُوعِ، وَعَنْ أَبِي حَنِيفَةَ أَنَّهُ يَعُودُ إِلَيهِ؛ لِشَبَهِهِ بِالقُرْآنِ كَمَا لَو تَرَكَ الفَاتِحَةَ أَو السُّوْرَةَ فَتَذَكَّرَهَا فِي الرُّكوعِ أَو بَعدَ رَفْعِ الرَّأْسِ مِنْه فَإِنَّهُ يَعُود، فَإِنْ عَادَ وَقَنَتَ وَأَعَادَ الرُّكُوعَ أَو لَمْ يُعِدْهُ لَمْ تَفْسُدْ صَلَاتُهُ وَيَسْجُدُ لِلسَّهْوِ أَيْضًا[50].

وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَقْنُتَ كَبَّرَ؛ لِمَا رُوِيَ عَن عُمَرَ[51] وعَلِيٍّ وَالبَرَاء بِنِ عَازِبٍ[52] أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا فَـرَغُوا مِنَ القِرَاءةِ يُكَبِّرُون[53]، وَالقِيَاسُ يَدُلُّ عَلَيهِ فَإِنَّ التَّكْبِيرَ لِلْفَصْلِ وَالانْتِقَالِ مِنْ حَالٍ إِلَى حَال، وَحَالُ القُنُوتِ مُخَالِفَةٌ لِحَالِ القِرَاءَة[54].

فَقَوْلُ المُزَنِيِّ[55]: زَادَ أَبُو حَنِيفَةَ تَكْبِيرَةً فِي القُنُوتِ؛ لَمْ تَثْبُتْ فِي السُّنَّةِ وَلاَ دَلَّ عَلَيْهَا دَلِيلٌ مِنَ القِيَاسِ: قُصُورٌ وَخَطَأٌ مِنْه[56].

وَرَفَعَ يَدَيهِ حِذَاءَ أُذُنَيهِ، وَهُوَ مَرْوِيٌّ عَن ابْنِ مَسْعُودٍ وَابْنِ عُمَرَ[57] وَابنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي عُبَيْدٍ[58] وَإِسْحَاقَ[59]، ثُمَّ يُعِيْدُهَمَا كَمَا كَانَا، وَسَواء فِي ذَلكَ الإِمَامُ أَو المَأْمُومُ والمُنْفَرد[60].

وَاخْتُلِفَ هَلْ يَجْهَرُ بِالقُنُوتِ أَو يُسِرُّ؟ قَولانِ: قَالَ فِي الذَّخِيرَةِ: اسْتُحْسِنَ الجَهْرُ فِي بِلَادِ العَجَمِ لِلإِمَامِ؛ لِيَتَعَلَّمُوا؛ كَمَا جَهَرَ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عنهُ بِالثَّنَاءِ حِينَ قَدِمَ عَلَيهِ وَفْدُ العِرَاقِ[61]. قَالَ فِي شَرحِ مُخْتَصَرِ الوِقَايَةِ: وَحِينَئِذٍ لاَ يَقْنُتُ المُقْتَدِي عِندَ مُحَمَّد، كَذَا فِي الكَرْمَانِيِّ[62]، وَقَدْ نَصَّ فِي الهِدَايَةِ وَشَرْحِ المَجْمَعِ عَلَى أَنَّ المُخْتَارَ: المُخَافَتَة[63]، وَفِي المُحِيطِ عَلَى أَنَّهُ الأَصَحُّ[64]، وَفِي البَدَائِعِ: وَاخْتَارَ مَشَايِخُنَا بِمَا وَرَاء النَّهرِ: الإِخْفَاء[65].

وَلَفْظُهُ المَأْثُورِ رُوِيَ بِأَلْفَاظٍ مُخْتَلِفَةٍ، قَالَ فِي شَرحِ مُنْيَةِ المُصَلِّي[66]: وَأَحْسَنُهَا: اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَعِيْنُكَ، وَنَسْتَغْفِرُكَ، وَنُؤْمِنُ بِكَ،[67]// وَنَتَوَكَّلُ عَلَيكَ، وَنُثْنِي عَليكَ الخَيرَ كُلَّه، نَشْكُرُكَ وَلَا نَكْفُرُكَ، وَنَخْلَعُ وَنَتْرُكُ مَنْ يَفْجُرُك، اللَّهُمَّ إِيَّاكَ نَعْبُدُ، وَلَكَ نُصَلِّي وَنَسْجُدُ، وَإِلَيكَ نَسْعَى وَنَحْفِدُ، نَرْجُو رَحْمَتَكَ، وَنَخْشَى عَذَابَكَ؛ إِنَّ عَذَابَكَ بِالكُفَّارِ مُلْحِقٌ[68]. كذا في الينابيع وغيرهما[69]، وَفِي

شَرْحِ الْمُلْتَقَى لِلْبَاقَانِي[70] بِلَفْظ: اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَعِينُكَ وَنَسْتَغْفِرُكَ وَنَسْتَهْدِيكَ، وَنُؤْمِنُ بِكَ، وَنَتُوبُ إليك، وَنَتَوَكَّلُ عَلَيكَ، وَنُثْنِي عَلَيكَ الخَيْرَ كُلَّهُ، نَشْكُرُكَ وَلَا نَكْفُرُكَ، وَنَخْلَعُ وَنَتْرُكُ مَنْ يَفْجُرُكَ، اللَّهُمَّ إِيَّاكَ نَعْبُدُ، وَلَكَ نُصَلِّي وَنَسْجُدُ، وَإِلَيكَ نَسْعَى وَنَحْفِدُ، نَرْجُو رَحْمَتَكَ، وَنَخْشَى عَذَابَكَ الجِدّ؛ إِنَّ عَذَابَكَ بِالكُفَّارِ مُلْحِقٌ، كَذَا بِزِيَادَةِ: ونتوبُ إليكَ بَعْدَ: وَنُؤْمِنُ بِكَ، وَالجِدّ بَعْدَ: وَنَخْشَى عَذَابَكَ، وَفِي الدُّرَرِ[71] بِلَفْظِ: اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَعِينُكَ، وَنَسْتَغْفِرُكَ، وَنَسْتَهْدِيكَ، وَنَتُوبُ إِلَيْكَ، وَنُؤْمِنُ بِكَ، وَنَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ، وَنُثْنِي عَلَيْكَ الْخَيْرَ كُلَّهُ، نَشْكُرُكَ، وَلَا نَكْفُرُكَ، وَنَخْلَعُ وَنَتْرُكُ مَنْ يَفْجُرُكَ، اللَّهُمَّ إِيَّاكَ نَعْبُدُ، وَلَكَ نُصَلِّي، وَنَسْجُدُ، وَإِلَيْكَ نَسْعَى، وَنَحْفِدُ، نَرْجُو رَحْمَتَكَ، وَنَخْشَى عَذَابَكَ؛ إِنَّ عَذَابَكَ بِالْكُفَّارِ مُلْحِقٌ، كَذَا بِتَقْدِيمِ: وَنَتُوبُ إِلَيْكَ عَلَى: وَنُؤْمِنُ بِكَ، وَحَذْفِ الجِدّ[72]، وَفِي شَرْحِ الْمَجْمَعِ[73] وَتَبِعَهُ فِي مِنَحِ الغَفَّارِ[74] بِلَفْظِ: اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَعِينُكَ، وَنَسْتَهْدِيكَ، وَنَسْتَغْفِرُكَ، وَنُؤْمِنُ بِكَ، وَنَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ، وَنُثْنِي عَلَيْكَ الْخَيْرَ كُلَّهُ، نَشْكُرُكَ، وَلَا نَكْفُرُكَ، وَنَخْلَعُ وَنَتْرُكُ مَنْ يَفْجُرُكَ، اللَّهُمَّ إِيَّاكَ نَعْبُدُ//[75]، وَلَكَ نُصَلِّي، وَنَسْجُدُ، وَإِلَيْكَ نَسْعَى، وَنَحْفِدُ، نَرْجُو رَحْمَتَكَ، وَنَخْشَى عَذَابَكَ؛ إِنَّ عَذَابَكَ الجِدَّ بِالْكُفَّارِ مُلْحِقٌ، كَذَا بِتَقْدِيمِ: وَنَسْتَهْدِيكَ عَلَى: وَنَسْتَغْفِرُكَ، وَحَذْفِ: وَنَتُوبُ إِلَيكَ، وَذِكْرِ الجِدّ بَعْدَ: إِنَّ عَذَابَكَ، وَمِثْلُهُ فِي مُقَدِّمَةِ الشُّرُنْبُلَالِي[76] إِلَّا أَنَّهُ ذَكَرَ: وَنَتُوبُ إِلَيكَ بَعْدَ: وَنَسْتَغْفِرُكَ، وَفِي شَرْحِ مُخْتَصَرِ الوِقَايَةِ لِلْقُهُسْتَانِي[77] بِلَفْظِ: اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَعِينُكَ، وَنَسْتَغْفِرُكَ، وَنُؤْمِنُ بِكَ، وَنَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ، وَنُثْنِي عَلَيْكَ الْخَيْرَ كُلَّهُ، نَشْكُرُكَ، وَلَا نَكْفُرُكَ، وَنَخْلَعُ وَنَتْرُكُ مَنْ يَفْجُرُكَ، اللَّهُمَّ إِيَّاكَ نَعْبُدُ، وَلَكَ نُصَلِّي، وَنَسْجُدُ، وَإِلَيْكَ نَسْعَى، وَنَحْفِدُ، نَرْجُو رَحْمَتَكَ، وَنَخْشَى عَذَابَكَ؛ إِنَّ عَذَابَكَ بِالْكُفَّارِ مُلْحِقٌ، كَذَا بِحَذْفِ: وَنَسْتَهْدِيكَ، وَنَتُوبُ إِلَيْكَ، وَالجِدّ، وَفِي الفَتْحِ[78]، وَتَبِعَهُ فِي شَرْحِ مُقَدِّمَةِ الشُّرُنْبُلَالِي[79] بلفظ: اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَعِينُكَ، وَنَسْتَغْفِرُكَ، وَنُؤْمِنُ بِكَ، وَنَخْنَعُ لَكَ، وَنَتْرُكُ مَنْ يَفْجُرُكَ، اللَّهُمَّ إِيَّاكَ نَعْبُدُ، وَلَكَ نُصَلِّي، وَنَسْجُدُ، وَإِلَيْكَ نَسْعَى، وَنَحْفِدُ، نَرْجُو رَحْمَتَكَ، وَنَخْشَى عَذَابَكَ؛ إِنَّ عَذَابَكَ الجِدَّ بِالْكُفَّارِ مُلْحِقٌ، كَذَا بِذِكْرِ: وَنَخْنَعُ لَكَ[80] بِالنُّونِ بَعدَ: وَنُؤْمِنُ بِكَ، وَبَعْدَهُ: وَنَتْرُكُ مَنْ يَفْجُرُكَ، وَذِكْرِ: الجِدّ بَعدَ: إِنَّ عَذَابَكَ.

فِي أَذْكَارِ النَّوَوِيّ[81] فِيمَا جَاءَ عَنْ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يَقْنُتُ فَيَقُول: اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَعِينُكَ وَنَسْتَغْفِرُكَ، وَلَا نَكْفُرُكَ، وَنُؤْمِنُ بِكَ، وَنَخْلَعُ مَنْ يَفْجُرُكَ، اللَّهُمَّ إِيَّاكَ نَعْبُدُ، وَلَكَ نُصَلِّي، وَنَسْجُدُ، وَإِلَيْكَ نَسْعَى[82]//، وَنَحْفِدُ، نَرْجُو رَحْمَتَكَ، وَنَخْشَى عَذَابَكَ؛ إِنَّ عَذَابَكَ الجِدَّ بِالْكُفَّارِ مُلْحِقٌ. كَذَا بِذِكْرِ الاسْتِعَانَةِ والاسْتِغْفَارِ فَقَطْ كَمَا قَبْلَه، وَتَقْدِيمِ: وَلَا نَكْفُرُكَ عَلَى: وَنُؤْمِنُ بِكَ، وَبَعْدَهُمَا: وَنَخْلَعُ مَنْ يَفْجُرُكَ، وَذِكْرِ: الجِدَّ بَعدَ: إِنَّ عَذَابَك.

وَأَخْرَجَ البَيْهَقِيُّ[83] مِنْ طَرِيقِ سُفْيَانَ الثَّورِيّ[84] أَنَّ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ قَنَتَ فَقَالَ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَعِينُكَ، وَنَسْتَغْفِرُكَ، وَنُثْنِي عَلَيْكَ، وَلَا نَكْفُرُكَ، وَنَخْلَعُ وَنَتْرُكُ مَنْ يَفْجُرُكَ، بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، اللَّهُمَّ إِيَّاكَ نَعْبُدُ، وَلَكَ نُصَلِّي، وَنَسْجُدُ، وَإِلَيْكَ نَسْعَى، وَنَحْفِدُ، نَرْجُو رَحْمَتَكَ، وَنَخْشَى عَذَابَكَ؛ إِنَّ عَذَابَكَ بِالْكَافِرِينَ مُلْحِقٌ، كَذَا بِذِكْرِ: وَنُثْنِي عَلَيْكَ بَعْدَ: وَنَسْتَغْفِرُكَ، وَحَذْفِ: الخَيْرِ، وَذِكْرِ: وَنَتْرُكُ بَعدَ: وَنَخْلَعُ، وَالكَافِرِينَ بَدَلَ: الكُفَّارِ.

قَالَ ابنُ جُرَيج[85]: حِكْمةُ البَسْمَلَةِ أَنَّهُمَا سُوْرَتَانِ فِي مُصْحَفِ بَعْضِ الصَّحَابَةِ، فَعَنْ أُبَيّ بنِ كَعْبٍ أَنَّهُ كَانَ يَقْنُتُ بِهِمَا، وَيَكْتُبُهُمَا فِي مُصْحَفِهِ[86].

وَنَقَلَ عَنْ مُصْحَفِ ابنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قِرَاءَةُ أُبَيّ وَأَبِي مُوسَى[87]: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَعِينُكَ، وَنَسْتَغْفِرُكَ، وَنُثْنِي عَلَيْكَ الخَيْرَ، وَلَا نَكْفُرُكَ، وَنَخْلَعُ وَنَتْرُكُ مَنْ يَفْجُرُكَ، اللَّهُمَّ إِيَّاكَ نَعْبُدُ، وَلَكَ نُصَلِّي، وَنَسْجُدُ، وَإِلَيْكَ نَسْعَى، وَنَحْفِدُ، نَخْشَى عَذَابَكَ، ونَرْجُو رَحْمَتَكَ؛ إِنَّ عَذَابَكَ بِالْكُفَّارِ مُلْحِقٌ[88]. كَذَا بِذِكْرِ: الخَيْرِ بَعدَ: وَنُثْنِي عَلَيكَ، وَتَقْدِيمِ: وَنَخْشَى عَذَابَكَ عَلَى: وَنَرْجُو رَحْمَتَكَ، وَالكُفَّار[89]// بَدَل: الكَافِرِينَ.

وَمِثْلُهُ فِي الحِصْنِ الحَصِين[90].

وَأَخْرَجَ الطَّبَرَانِيُّ[91] فِي الدُّعَاءِ[92] عَنْ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ عَلَّمَهُ هَاتَين السُّورَتَين: اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَعِينُكَ، وَنَسْتَغْفِرُكَ، وَنُثْنِي عَلَيْكَ، وَلَا نَكْفُرُكَ، وَنَخْلَعُ نَتْرُكُ مَنْ يَفْجُرُكَ، اللَّهُمَّ إِيَّاكَ نَعْبُدُ، وَلَكَ نُصَلِّي، وَنَسْجُدُ، وَإِلَيْكَ نَسْعَى، وَنَحْفِدُ، نَرْجُو رَحْمَتَكَ، وَنَخْشَى عَذَابَكَ؛ إِنَّ عَذَابَكَ بِالْكُفَّارِ مُلْحِقٌ. كَذَا بِحَذْفِ: الخَير، وَوَاو: وَنَتْرُكُ.

وَرَوَى عَبْدُاللهِ بنُ وَهْبٍ[93] أَنَّ جِبْرِيلَ نَزَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ بَعْدَمَا كَانَ يَدْعُو عَلَى مُضَرٍ فَأَمَرَهُ بِالسُّكُوتِ، وَقَالَ: إِنَّ اللهَ لَمْ يَبْعَثْكَ سَبَّابًا وَلَا لَعَّانًا، وَإِنَّمَا بَعَثَكَ رَحْمَةً وَلَمْ يَبْعَثْكَ عَذَابًا، (لَيْسَ لَكَ مِنَ الأَمْرِ شَيءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُون) [الأنبياء: 128]، ثُمَّ عَلَّمَهُ: اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَعِينُكَ، وَنَسْتَغْفِرُكَ، وَنُؤْمِنُ بِكَ، وَنَتَوَكَّلُ عَلَيكَ، وَنُثْنِي عَلَيْكَ، وَلَا نَكْفُرُكَ، وَنَخْنَعُ لَكَ، وَنَخْلَعُ وَنَتْرُكُ مَنْ يكْفُرُكَ، اللَّهُمَّ إِيَّاكَ نَعْبُدُ، وَلَكَ نُصَلِّي، وَنَسْجُدُ، وَإِلَيْكَ نَسْعَى، وَنَحْفِدُ، نَرْجُو رَحْمَتَكَ، وَنَخَافُ عَذَابَكَ الجِدَّ؛ إِنَّ عَذَابَكَ بِالْكَافِرِينَ مُلْحِقٌ[94]، كَذَا بِذِكْرِ: وَنَخْنَعُ لَكَ بِالنُّونِ قَبْلَ: وَنَخْلَعُ، وَمَنْ يَكْفُرُكَ بَدَلَ: مَنْ يَفْجُرُكَ، وَنَخَافُ بَدَلَ: وَنَخْشَى، وَالكَافِرِينَ بَدَلَ: الكُفَّارِ، وَذِكْرِ: الجِدّ بَعدَ: وَنَخَافُ عَذَابَك.

وَأَخْرَجَهُ أَيْضًا أَبُو دَاوُدَ[95] وَالبَيْهَقِيّ[96] عَنْ خَالِدِ بنِ أَبِي عِمْرَان[97].

قَالَ فِي شَرْحِ مُخْتَصَرِ الوِقَايَةِ[98] بَعْدَمَا تَقَدَّمَ عَنهُ، وَالأَوْلَى أَنْ يُزَادَ عَلَيهِ: اللَّهُمَّ[99]// اهْدِنَا فِيمَنْ هَدَيتَ، وَعَافِنَا فِيمَنْ عَافَيتَ، وَتَوَلَّنَا فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَبَارِكْ لَنَا فِيمَا أَعْطَيْتَ؛ إِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيكَ، إِنَّهُ لاَ يَذِلُّ مَنْ وَالَيتَ، وَلاَ يَعِزُّ مَنْ عَادَيتَ، تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا[100].

وَقَالَ فِي الدُّرَرِ[101]: بَعْدَ قَوْلِهِ إِنَّ عَذَابَكَ بِالكُفَّارِ مُلْحِقٌ: وَالقَوْمُ يُتَابِعُونَ الإِمَامَ إِلَى هُنَا، فَإِذَا شَرَعَ الإِمَامُ فِي الدُّعَاءِ قَالَ أَبُو يُوسُفَ[102]: يُتَابِعُونَهُ وَيَقْرَؤُونَهُ مَعَهُ، وَقَالَ مُحَمَّدٌ: لَا يُتَابِعُونَه، وَلَكِنْ يُؤَمِّنُون.

والدعاء: اللَّهُمَّ اهْدِنَا فِيمَنْ هَدَيتَ، وَعَافِنَا فِيمَنْ عَافَيتَ، وَتَوَلَّنَا فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَبَارِكْ لَنَا فِيمَا أَعْطَيْتَ، وَقِنَا يَا رَبَّنَا شَرَّ مَا قَضَيْتَ؛ إِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيكَ، إِنَّهُ لاَ يَذِلُّ مَنْ وَالَيتَ، وَلاَ يَعِزُّ مَنْ عَادَيتَ، تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ، فَلَكَ الحَمْدُ عَلَى مَا قَضَيْتَ، وَنَسْتَغْفِرُكَ اللَّهُمَّ وَنَتُوبُ إِلَيكَ، وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِين. وَفِي سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ[103] وَالتِّرْمِذِيِّ[104] وَالنَّسَّائِيِّ[105] وَابنِ مَاجَه[106] وَالبَيْهَقِيّ[107] وَابنِ حِبَّان[108] وَغَيرِهَا بِالإِسْنَادِ الصَّحِيحِ[109] عَنِ الحَسَنِ بنِ عَلِيٍّ[110] رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: عَلَّمَنِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ فِي الوِتْرِ:" اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيتَ، وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ، وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ، فَإِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ، وَإِنَّهُ لَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ، تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ"[111]//. قَالَ التِّرْمِذِيُّ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ، وَلَا يُعْرَفُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ فِي القُنُوتِ شيءٌ أَحْسَنَ مِنْ هَذَا[112].

وَفِي رِوَايَةٍ ذَكَرَهَا البَيْهَقِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بنَ الحَنَفِيَّةِ، وَهُوَ ابنُ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا قَالَ: إِنَّ هَذَا الدُّعَاءَ هُوَ الَّذِي كَانَ أَبِي يَدْعُو بِهِ فِي صَلَاةِ الفَجْرِ فِي قُنُوتِهِ[113].

وَلِذَلِكَ قَالَ فِي شَرْحِ المُنْيَة[114] بَعدَمَا تَقَدَّمَ عَنهُ: وَيَضُمُّ إِلَيهِ قُنُوتَ الحَسَنِ بنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنهُ: اللَّهُمَّ اهْدِنِي إِلخ، إِلَّا أَنَّهُ زَادَ: وَلَا يَعِزُّ مَنْ عَادَيتَ بَعدَ قَولِهِ: إِنَّهُ لَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيتَ، كَمَا تَقَدَّمَ عَنِ الدّرر وَشَرْحِ مُخْتَصَرِ الوِقَايَةِ وَهِيَ رِوَايَةٌ عَنِ البَيْهَقِيّ وَابنِ حِبَّان[115].

وَزَادَ النَّسَّائِيُّ بَعدَ وَتَعَالَيتَ: وَصَلَّى اللهُ عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ[116]، والرِّوَايَة بِإِفْرَادِ ضَمِيرِ اهْدِنِي وَمَا بَعْدَهُ، وَكَذَلِكَ ذَكَرَهُ فِي شَرْحِ المُنْيَة[117]، وَقَد تَقَدَّمَ عَنْ شَرحِ مُخْتَصَرِ الوِقَايَةِ وَالدُّرَرِ: اللَّهُمَّ اهْدِنَا بِضَمِيرِ المُتَكَلِّمِ المُشْرِكِ فِيهِ الغَير، وكَذَا فِيمَا بَعْدَهُ[118]، وَهُوَ حَسَنٌ فِيمَا إِذَا كَانَ القَانِتُ إِمَامًا، أَمَّا إِذَا كَانَ مُنْفَرِدًا أَوْ مَأْمُومًا فَلَا يَنْبَغِي لَهُ تَغْيِيرُ الرِّوَايَة.

قَالَ الإِمَامُ النَّوَوِيُّ فِي الأَذْكَارِ[119]: اعْلَمْ أَنَّهُ يُسْتَحَبُّ إِذَا كَانَ المُصَلِّي إِمَامًا أَنْ يَقُولَ: اللَّهُمَّ اهْدِنَا بِلَفْظِ الجَمْعِ، وَكَذَلِكَ البَاقِي، وَلَو قَالَ: اهْدِنِي حَصَلَ القُنُوتُ، وَكَانَ مَكْرُوهًا؛ لِأَنَّهُ يُكْرَهُ لِلإِمَامِ تَخْصِيصُ نَفْسِهِ بِالدُّعَاءِ؛ لِمَا رُوِيَ فِي سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ[120]

وَالتِّرْمِذِيّ[121] عَنْ ثَوْبَانَ[122] رَضِيَ اللهُ[123]// عَنهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى الله عليه وسلم: " لاَ يَؤُمُّ عَبْدٌ قَومًا فَيَخُصَّ نَفْسَهُ بِدَعْوَةٍ دُوْنَهُمْ، فَإِنْ فَعَلَ فَقَدْ خَانَهُم" قَالَ التِّرْمِذِيُّ: حَدِيثٌ حَسَن[124].

وَقَدْ زَادَ فِي الدُّرَرِ بَعدَ قَوْلِهِ: وَقِنَا، قَوْلَهُ: يَا رَبَّنَا، وَلَيْسَ مِنَ الرِّوَايَةِ[125]، وَقَدْ زَادَ فِي شَرْحِ مُخْتَصَرِ الوِقَايَةِ بِعدَ قَوْلِهِ: وَتَعَالَيْتَ، قَوْلَهُ: عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا[126]، وَأَسْقَطَهُ فِي الدُّرَرِ، وَأَثْبَتَ مَكَانَهُ: فَلَكَ الحَمْدُ عَلَى مَا قَضَيْتَ، وَنَسْتَغْفِرُكَ اللَّهُمَّ وَنَتُوبُ إِلَيك، وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِين[127]، وَالزِّيَادَتَانِ مَعًا لَيْسَتَا مِنَ الرِّوَايَة[128].

وَفِي سُنَنِ أَبِي دَاودَ[129] وَالتِّرْمِذِيّ[130] وَالنَّسَائِيّ[131] وابنِ مَاجَه[132] عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنهُ أَنَّهُ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ فِي آخِرِ وِتْرِهِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سُخْطِكَ، وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ"[133].

وَقَدْ جَاءَ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ بَعْدَ إِنَّ عَذَابَكَ بِالكُفَّارِ مُلْحِقٌ: " اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، وَأَلِّفْ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ، وَأَصْلِحْ ذَاتَ بَيْنِهِمْ، وَانْصُرْهُمْ عَلَى عَدُوِّكَ وَعَدُوِّهِمِ، اللَّهُمَّ الْعَنْ كَفَرَةَ أَهْلِ الْكِتَابِ الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ رُسُلَكَ، وَيُقَاتِلُونَ أَوْلِيَاءَكَ، اللَّهُمَّ خَالِفْ بَيْنَ كَلِمَتِهِمْ، وَزَلْزِلْ أَقْدَامَهُمْ، وَأَنْزِلْ بِهِمْ بَأْسَكَ الَّذِي لَا تَرُدُّهُ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ "[134]

وَفِي أَذْكَارِ النَّوَوِيّ عَنْ عُمَرَ بِلَفْظِ: اللَّهُمَّ عَذِّبْ الكَفَرَةَ الَّذِينَ يَصُدُّونَ[135]//عَنْ سَبِيلِكَ، وَيُكَذِّبُونَ رُسُلَكَ، وَيُقَاتِلُونَ أَوْلِيَاءَكَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، وَأَصْلِحْ ذَاتَ بَيْنِهِمْ، وَأَلِّفْ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ، وَاجْعَلْ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَالْحِكْمَةَ، وَثَبِّتْهُمْ عَلَى مِلَّةِ رَسُولِكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَوْزِعْهُمْ أَنْ يُوفُوا بِعَهْدِكَ الَّذِي عَاهَدْتَهُمْ عَلَيْهِ، وَانْصُرْهُمْ عَلَى عَدُوِّكَ وَعَدُوِّهِمْ، إِلَهَ الْحَقِّ، وَاجْعَلْنَا مِنْهُمْ" [136].

قَالَ النَّوَوِيُّ: وَاعْلَمْ أَنَّ المَنْقُولَ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ: عَذِّبْ كَفَرَةَ أَهْلِ الكِتَابِ؛ لِأَنَّ قِتَالَهُمْ ذِلِكَ الزَّمَان كَانَ مَعَ كَفَرَةِ أَهْلِ الكِتَابِ، وَأَمَّا اليَوْمَ فَالاخْتِيَارُ أَنْ يَقُولَ: عَذِّبْ الكَفَرَةَ؛ فَإِنَّهُ أَعَم[137].

وَاخْتَارَ الفَقِيهُ أَبُو اللَّيْثِ[138]: الصَّلاَةَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ بَعدَ القُنُوتِ، وَهُوَ مَرْوِيٌّ عَنِ النَّخَعِي، وَكَرِهَهُ بَعْضُهُم[139]، وَفِي قَاضِيْ خَانْ: وَمَنْ لَمْ يُحْسِنْ القُنُوتَ يَقُولُ: (رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّار)[140].

وَقَالَ الفَقِيهُ أَبُو اللَّيثِ: يَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَيُكَرِّرُهَا ثَلَاثًا، وَقِيلَ: يَقُولُ: يَا رَبِّ، وَيُكَرِّرُهَا ثَلَاثًا[141]، قَالَ فِي التَّجْنِيْسِ[142]: ذَكَرَهُ الصَّدْرُ الشَّهِيدُ[143]، وَنَسَبَهُ إِلَى فَتَاوَى أَهْلِ سَمَرْقَنْد[144]، وَقَالَ فِي الاخْتِيَارِ[145]: يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَعِيْنُكَ، اغْفِرْ لَنَا مِرارًا، رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً إلخ الآيَة، وَقَالَ فِي البَحْرِ الرَّائِقِ: وَمَنْ لَمْ يُحْسِنِ القُنُوتَ بِالعَرَبِيَّةِ أَوْ لَا يَحْفَظُهُ فِيهِ ثَلَاثَةُ أَقْوَالٍ مُخْتَارَةٍ: أَنْ يَقُولَ: يَا رَبِّ ثَلَاثًا ثُمَّ يَرْكَعُ، وَقِيلَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَقِيلَ: اللَّهُمَّ رَبَّنَا آتِنَا إلخ، وَالظَّاهِرُ: أَنَّ الاخْتِلَافَ فِي الْأَفْضَلِيَّةِ لَا فِي الْجَوَازِ، وَأَنّ[146]// الْأَخِيرَ أَفْضَلُ لِشُمُولِهِ، وَأَنَّ التَّقْيِيدَ بِأَنْ لَا يُحْسِنُ بِالْعَرَبِيَّةِ لَيْسَ بِشَرْطٍ، بَلْ يَجُوزُ لِمَنْ يَعْرِفُ الدُّعَاءَ الْمَعْرُوفَ أَنْ يَقْتَصِرَ عَلَى وَاحِدٍ مِمَّا ذُكِر؛ لِمَا عَلِمْت أَنَّ ظَاهِرَ الرِّوَايَةِ عَدَمُ تَعيينه. انتهى[147]، يَعْنِي: عَدَمَ تَوْقِيتِهِ؛ لِمَا تَقَدَّمَ عَنِ الإِمَامِ مُحَمَّد مِنْ قَولِهِ: وَلَيْسَ فِي القُنُوتِ دُعَاءٌ مُؤَقت، وَهَذَا مُخَالِفٌ لِمَا تَقَدَّمَ عَنِ المُحِيطِ وَالذَّخِيرَةِ[148].

تَنْبِيهٌ: لَا يَقْنُتُ فِي صَلَاةِ غَيْرِ الوِتْرِ إِلَّا إِذَا وَقَعَتْ بَلِيَّةٌ أَوْ فِتْنَةٌ فَيَقْنُتُ فِي صَلَاةِ الفَجْرِ؛ لِفِعْلِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ[149]، وَقَالَ الشَّافِعِيُّ بِالقُنُوتِ عِنْدَ النَّوَازِلِ فِي الصَّلَوَاتِ كُلِّهَا[150]، قِيلَ: وَلَمْ يَقُلْ بِهِ إِلَّا الشَّافِعِيُّ[151]، وَاللهُ أَعْلَمُ.

الفَصْلُ الثَّانِي: فِي تَتَبُّعِ أَلْفَاظِهِ بِالشَّرْحِ وَالبَيَانِ؛ لِيَتَّضِحَ مَعْنَاهُ لِلْقَانِتِ فِي الذِّهْنِ وَالعَيَانِ:

قَوْلُهُ: اللَّهُمَّ أَيْ: يَا الله كَمَا قَالَهُ الخَلِيلُ[152] وَسِيْبَوِيهِ[153] وَالبَصْرِيُّونَ، فَحُذِفَ حَرْفُ النِّدَاءِ وَعُوِّضَ عَنهُ المِيمُ المُشَدَّدَةُ، أَو: يَا الله أُمَّ بِخَيرٍ كَمَا قَالَهُ الفَرَّاءُ[154] وَالكُوْفِيُّونَ، فَحُذِفَتْ هَمْزَتُهُ تَخْفِيفًا وَتُرِكَتْ المِيْمُ المُشَدَّدَةُ كَمَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً، ثُمَّ حُذِفَ المُتَعَلَّق؛ لِكَوْنِهِ فَضْلَةً[155].

قَوْلُهُ: إِنَّا نَسْتَعِينُكَ: أَيْ: نَطْلُبُ مِنْكَ العَوْنَ عَلَى طَاعَتِكَ وَتَرْكِ مَعْصِيَتِكَ، أَو: عَلَى كُلِّ أَمْرٍ يَصْلُحُ لَنَا فِي دِيْنِنا وَدُنْيَانَا[156].

قَوْلُهُ: وَنَسْتَغْفِرُكَ: أَيْ: نَطْلُبُ مِنكَ المَغْفِرَةَ، وَهِيَ: السِّتْرُ عَلَى الذُّنُوبِ فَلَا تُؤَاخِذنَا بِهَا، وَقِيلَ: هُوَ مِنْ عَطْفِ خَاصٍّ عَلَى عَامٍّ[157].

قَالَ فِي الذَّخِيرَةِ: وَلَو قَرَأَ: وَنَسْتَخْفِرُكَ، بِالخَاءِ المُعْجَمَةِ لَا تَفْسُدُ صَلَاتُهُ عِندَ بَعْضِ العُلَمَاءِ؛ لِأَنَّ بَينَ الغَيْنِ وَالخَاءِ اتحادًا فِي المَخْرَجِ، وَبَيْنَهُمَا قُرْبٌ فِي المَعْنَى؛ لِأَنَّ الاسْتِخْفَارَ طَلَبُ الأَمَانِ، والاسْتِغْفَارَ طَلَبُ المَغْفِرَةِ، وَمَنْ رُزِقَ الأَمَانَ رُزِقَ المَغْفِرَةَ[158].

وَقَولُهُ: نَسْتَهْدِيكَ: أَيْ: نَطْلُبُ مِنْكَ الهِدَايَةَ، وَهِيَ: الإِرْشَادُ وَالبَيَانُ، وَمِنْهُ قَولُهُ تَعَالَى: (إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ) [الإنسان: 3] أَيْ: بَيَّنَّا لَهُ طَرِيقَي الخَيْرِ وَالشَّرِّ وَالتَّوْفِيقِ، وَهُوَ خَلْقُ القُدْرَةِ عَلَى الطَّاعَةِ[159]، وَهُوَ مُقَدَّمٌ[160] // فِي الدُّرَرِ وَشَرْحِ الْجَمْعِ وَمُقَدِّمَةِ الشُّرُنْبُلَالِي عَلَى قَوْلِهِ: وَنَسْتَغْفِرُكَ[161]، وَلَيْسَ هُوَ بِثَابِتٍ فِي الرِّوَايَةِ، وَإِنْ ذَكَرَهُ جَمَاعَة.

قَولُهُ: وَنُؤْمِنُ بِكَ، أَيْ: نُصَدِّقُ بِوُجُودِكَ عَلَى مَا أَنْتَ عَلَيهِ مِنْ عُلُوِّ صِفَاتِكَ وَأَسْمَائِكَ، مَعْطُوفٌ بِالوَاوِ عَلَى مَا قَبْلَهُ، وَسَقَطَتِ الوَاوُ عِنْدَ بَعْضِهِمْ، قِيلَ: وَعَلَيهِ فَالجُمْلَةُ إِمَّا مُسْتَأْنَفَةٌ وَاقِعَةٌ فِي جَوَابِ سُؤَالٍ مُقَدَّرٍ، كَأَنَّهُ قِيلَ: عَبْدِي كَيفَ تَطْلُبُ مِنِّي الإِعَانَةَ وَالْمَغْفَرَةَ وَالهِدَايَةَ، قِيلَ: نُؤْمِنُ بِكَ أَيْ: لِأَجْلِ كَوْنِي مُؤْمِنًا بِكَ؛ لِأَنَّ إِظْهَارَ الإِيْمَانِ فِي الدُّعَاءِ أَقْوَى رَجَاءً وَأَعْظَمُ سَبَبًا فِي الإِجَابَةِ، وَإِمَّا مُؤَخَّرَةٌ مِنْ تَقْدِيم، أَيْ: اللَّهُمَّ إِنَّا نُؤْمِنُ بِكَ وَنَسْتَعِينُكَ إلخ؛ لِأَنَّ الإِيْمَانَ مُقَدَّمٌ عَلَى الاسْتِعَانَةِ وَمَا مَعَهَا[162].

قَولُهُ: وَنَتُوبُ إِلَيكَ: أَيْ: نَرْجِعُ عَنْ طَرِيقِ البُعْدِ بِسَبَبِ المَعَاصِي إِلَى طَرِيقِ القُرْبِ بِالْمُسَارَعَةِ لِلطَّاعَاتِ[163]، وَذَكَرَهُ فِي الدُّرَرِ وَمُقَدِّمَةِ الشُّرُنْبُلَالِي[164] مُقَدَّمًا عَلَى قَوْلِهِ: وَنُؤْمِنُ بِكَ، وَلَيْسَ بِثَابِتٍ فِي الرِّوَايَةِ، وَإِنْ ذَكَرَهُ بَعْضُهُم.

قَولُهُ: وَنَتَوَكَّلُ عَلَيكَ، أَيْ: نَعْتَمِدُ فِي أُمُورِنَا عَلَيكَ وَنُفَوِّضُهَا إِلَيكَ، قَالَ الشَّيخُ زَرُّوق[165]: وَالصَّحِيحُ: أَنَّ: نَتَوَكَّلُ عَلَيكَ لَيْسَ مِنَ الرِّوَايَةِ، وَإِنْ ذَكَرَهُ جَمَاعَة، وَاشْتَهَرَ عَلَى الأَلْسِنَةِ[166].

قَولُهُ: وَنُثْنِي عَلَيكَ، أَيْ: نَمْدَحُكَ بِالوَصْفِ الجَمِيلِ.

قَولُهُ: الخَيرَ: نُصِبَ عَلَى الْمَفْعُولِيَّةِ الْمُطْلَقَةِ، عَامِلُهُ نُثْنِي كَمَا فِي قَولِهِ: جَلَسْتُ قُعُودًا، أَيْ: نُثْنِي عَلَيكَ الثَّنَاءَ الخَيرَ[167].

قَوْلُهُ: كُلَّهُ: بِالنَّصْبِ تَأْكِيدٌ لِلْخَيرِ؛ لِتَعْمِيمِ الثَّنَاء، وَهُوَ: الإِتْيَانُ بِمَا يُشْعِرُ بِالتَّعْظِيمِ، فَيَتَنَاوَلُ أَصْنَافَ الشُّكْرِ وَالحَمْدِ؛ وَلِأَنَّ الثَّنَاءَ[168]// قَدْ يُسْتَعْمَلُ فِي الشَّرِّ كَقَولِهِمْ: أُثْنِيَ عَلَيهِ شَرًّا[169].

قَوْلُهُ: نَشْكُرُكَ بِلَا عَاطِفٍ عِنْدَ جَمْعٍ، وَعِنْدَ بَعْضٍ بِهِ، يُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ تَفْسِيرًا لِقَوْلِهِ: نُثْنِي عَلَيكَ، فَالْمَعْنَى: وَنُثْنِي عَلَيكَ الخَيرَ أَيْ: نَشْكُرُكَ، وَيُحْتَمَلُ أَنْ تَكُونَ الجُمْلَةُ مُسْتَأْنَفَةً جَوَابًا لِسُؤَالٍ مُقَدَّرٍ كَأَنَّهُ قِيلَ: عَبْدِي لَمْ تُثْنِ عَلَيَّ بِالخَيرِ كُلِّهِ، فَقِيلَ: نَشْكُرُكَ، أَيْ: لِأَجْلِ أَدَاءِ الوَاجِبِ عَلَيَّ الَّذِي هُوَ شُكْرُكَ عَلَى جَمِيعِ نِعَمِك[170].

وَهُوَ لُغَةً: فِعْلٌ يُشْعِرُ بِتَعْظِيمِ الْمُنْعِمِ بِسَبَبِ كَونِهِ مُنْعِمًا، وَعُرْفًا: صَرْفُ العَبْدِ جَمِيعَ مَا أَنْعَمَ اللهُ عَلَيهِ مِنَ السَّمْعِ وَالبَصَرِ وَغَيرِهِمَا إِلَى مَا خُلِقَ لِأَجْلِهِ[171].

قَالَ فِي شَرحِ مُخْتَصَرِ الوِقَايَةِ: ذَكَرَ فِي الْمُغْرِبِ: أَنَّ: وَنَشْكُرُكَ وَإِنْ جَرَى عَلَى أَلْسِنَةِ العَامَّةِ لَيسَتْ بِمُثْبَتَةٍ فِي الرِّوَايَةِ لَكِنَّهُ مَذْكُورٌ فِي الْمُضَمَّرَاتِ وَخِزَانَةِ الْمُفْتِينَ وَغَيرِهِمَا[172].

قَولُهُ: وَلَا نَكْفُرُكَ، أَيْ: لَا نَكْفُرُ نِعْمَتَكَ، وكُفْرَانُ النِّعْمَةِ: عَدَمُ شُكْرِهَا، وَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ رَاجِعًا لِقَولِهِ: نُؤْمِنُ بِكَ أَيْ: نُؤْمِنُ بِكَ وَلَا نَكْفُرُكَ، فَيُفِيدُ تَأْكِيدَ الإِيمَانِ بِنَفْيِ ضِدِّهِ، وَهُوَ الكُفْر[173].

قَولُهُ: وَنَخْلَعُ: بِالخَاءِ الْمُعْجَمَةِ وَاللَّامِ، أَيْ: وَنَخْلَعُ الأَنْدَادَ كُلَّهَا، أَيْ: نَنْزَعُهَا وَنَقْلَعُهَا وَنَتْرُكُهَا لِوَحْدَانِيَّتِكَ، فَمَفْعُولُهُ مَحْذُوفٌ وَهُوَ الأَنْدَاد[174].

وَقَالَ فِي شَرْحِ مُخْتَصَرِ الوِقَايَةِ: وَنَخْلَعُ: أَيْ: نَطْرَحُ[175]، وَقَالَ الشَّيخُ زَرُّوق: أَيْ: نَزُولُ عَنْ كُلِّ مَا لَا تَرْضَاهُ لِمَا تَرضَاه[176]، وَفِي رِوَايَةِ عَبدِاللهِ بنِ وَهْب: وَنَخْنَعُ لَكَ بِالنُّون قَبلَ قَولِهِ وَنَخْلَعُ، وَمَعْنَاهُ:[177] نَتَذَلَّلُ وَنَخْضَعُ بَينَ يَدَيكَ[178].

قَولُهُ: وَنَتْرُكُ بِالوَاوِ: عَطْفًا عَلَى نَخْلَعُ، وَمَفْعُولُهُ الْمَوصُولُ بَعْدَ وَهُوَ قَولُهُ: مَنْ يَفْجُرُكَ، أَيْ: يُخَالِفُكَ، فَالْمَعْنَى: نَتْرُكُ كُلَّ أَمرٍ مِنَ الأُمُورِ أَو كُلَّ شَخْصٍ مِنَ الأَشْخَاصِ يُخَالِفُكَ، أَيْ: يُخَالِفُ أَمرَكَ، وَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ عَطْفَ تَفْسِيرٍ عَلَى قَولِهِ نَخْلَعُ، فَالْمَعْنَى: نَخْلَعُ، أَيْ: نَتْرُكُ مَنْ يَفْجُرُكَ، وَسَقَطَتِ الوَاوُ عِندَ بَعْضِهِم، وَعَلَيهِ فَهُوَ تَأْكِيدٌ بِالْمُرَادِفِ، أَوْ تَفْسِيرٌ، فَالعَامِلُ فِي الْمَوصُولِ هُوَ الأَوَّلُ، وَقِيلَ: الفِعْلَانِ مُتَوَجِّهَانِ إِلَى مَنْ يَفْجُرُكَ، عَلَى طَرِيقِ التَّنَازُعِ، وَفِي رِوَايَةِ ابنِ وَهْب: وَنَتْرُكُ مَنْ يَكْفُرُك[179].

قَولُهُ: اللَّهُمَّ إِيَّاكَ نَعبُدُ، قَالَ ابنُ عَبَّاس: مَعْنَاهُ: إِيَّاكَ نُوَحِّدُ، وَقَالَ أَيْضًا: مَعْنَاهُ: نَعْبُدُكَ وَلَا نَعْبُدُ غَيرَكَ[180]، وَالعِبَادَةُ: الطَّاعَة[181].

قَالَ الشَّيخُ زَرُّوق: تَقْدِيمُ الْمَعْمُولِ يُؤْذِنُ بِالْحَصْرِ[182]، وَمَعنَى: نَعْبُدُ: نُطِيعُ وَنَتَوَجَّهُ بِالْمُعَامَلَةِ[183].

قَولُهُ: وَلَكَ نُصَلِّي: مَعطُوفٌ بِالوَاوِ عَلَى إِيَّاكَ نَعْبُدُ، عَطْف خَاصٍّ عَلَى عَام؛ إِشَارَةً لِعِظَمِهِ وَشَرَفِهِ؛ لِأَنَّ العِبَادَةَ تَعُمُّ الصَّلَاةَ وَغَيرَهَا[184].

قَالَ الشَّيخُ زَرُّوق: أَيْ: نُقْبِلُ عَلَيكَ بِفِعْلِ الصَّلَاةِ وَلَا نُقْبِلُ عَلَى غَيرِكَ بِهَا[185].

قَولُهُ: وَنَسْجُدُ أَيْ: وَلَكَ نَسْجُدُ لَا لِغَيرِكَ، مَعطُوفٌ أَيضًا بِالوَاوِ عَلَى مَا قَبْلَهُ عَطْفَ جُزْءٍ عَلَى كُلٍّ؛ إِشَارَةً لِعِظَمِهِ وَشَرَفِهِ أَيضًا، وَهُوَ وَضْعُ السَّبعِةِ الأَعْظُمِ عَلَى الأَرْضِ، وَهُوَ جُزْءٌ مِنْ أَفْعَالِ الصَّلَاةِ[186].

قَالَ الشَّيخُ زَرُّوق: وَخَصَّصَ الصَّلَاةَ ثُمَّ السُّجُودَ بِالذِّكْرِ مَعَ أَنَّهُمَا عِبَادَةٌ؛ لِيَأْتِيَ بِالخُصُوصِ بَعْدَ العُمُومِ[187]//، وَبِخُصُوصِ الخُصُوصِ؛ لِأَنَّ الصَّلَاةَ أَعْظَمُ العِبَادَاتِ، وَأَعْظَمُ شَيءٍ فِيهَا السُّجُودُ إِنْ صَحَّ قَولُهُ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ:" أَقْرَبُ مَا يَكُونُ العَبدُ مِنْ رَبِّهِ وَهُوَ سَاجِدٌ"[188]. انتهى[189].

وَيُحْتَمَلُ: أَنْ يُرَادَ بِالسُّجُودِ: الخُشُوعُ وَالخُضُوعُ أَيضًا، وَلَا رَيْبَ فِي كَوْنِهِ أَعْظَمَ أَجْزَائِهَا؛ إِذْ هُوَ الْمَقْصُودُ مِنْهَا عِندَ أَهْلِ الحَقِيقَةِ[190]، قَالَ اللهُ تَعَالَى: (قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُون) [المؤمنون: 1].

قَولُهُ: وَإِلَيكَ نَسْعَى، أَيْ: نَقْصُدُ وَنَعْمَلُ إِلَيكَ لَا لِغَيرِكَ، أَوْ: إِلَيكَ نَسْعَى إِلَى الجُمُعَة، وَبَينَ الصَّفَا وَالْمَرْوَة، وَقَالَ الشَّيخُ زَرّوق: أَيْ: نُقْبِلُ بِجِدٍّ، وَيُحْتَمَلُ: بِعَمَلٍ[191].

قَولُهُ: وَنَحْفِد: بِفَتْحِ النُّون وَكَسْرِ الفَاءِ وَبِالدَّالِ الْمُهْمَلَةِ، أَيْ: نُسْرِعُ فِي العَمَلِ، مِنْ حَفَدَ كَضَرَبَ، أَيْ: خَفَّ فِي العَمَلِ وَأَسْرَعَ، وَيَجُوزُ ضَمُّ نُونِهِ مِنْ أَحْفَدَ، وَهُمَا لُغَتَانِ فِيه، حَكَاهُمَا ابنُ مَالِك[192] فِي فَعَلَ وَأَفْعَل[193].

وَقَدْ صَرَّحَ فِي قَاضِي خَان وَغَيرُهُ بِأَنَّ مَنْ قَرَأَهَا بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ فَسَدَتْ صَلَاتُهُ، قِيلَ: وَلَعَلَّهُ لِأَنَّهَا كَلِمَةٌ مُهْمَلَةٌ لَا مَعْنَى لَهَا[194].

قَولُهُ: نَرْجُو رَحْمَتَكَ، أَيْ: نَطْمَعُ فِي رَحْمَتِكَ، أَيْ: جَنَّتِكَ، وَهُوَ مَنصُوبٌ عَلَى الْمَفْعُولِيَّةِ لِنَرجُو[195].

قَولُهُ: وَنَخْشَى عَذَابَكَ، أَيْ: نَخَافُ أَنْ تُعَذِّبَنَا فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، فَإِنَّ الأَمْرَ كُلَّهُ بِيَدِكَ، وَنَحْنُ فِي قَبْضَتِكَ، أَيْ: فَنَحْنُ بَينَ الرَّجَاءِ وَالخَوفِ؛ لِأَنَّ شَأْنَ القَادِرِ أَنْ يُرْجَى فَضْلُهُ وَيُخْشَى عَذَابُه[196].

وَفِي رِوَايَةِ ابنِ وَهْب: وَنَخَافُ بَدَلَ: نَخْشَى، وَعَذَابَك مَنْصُوبٌ عَلَى الْمَفْعُولِيَّةِ لَهُ، وَفِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ تَقْدِيمُهُ عَلَى نَرْجُو رَحْمَتَكَ[197]//.

قَولُهُ: الجِدَّ بِكَسْرِ الجِيمِ، أَيْ: الحَقُّ الثَّابِتُ[198]، قَالَ الشَّيخُ زَرّوق: أَيْ: لَا مِرْيَةَ فِيهِ وَلَا هَزْلَ يَعْتَرِيهِ[199]، مَنْصُوبٌ صِفَةً لِعَذَابِك كَذَا ذَكَرَهُ فِي شَرْحِ الْمُلْتَقَى[200]، وَرِوَايَةِ ابْنِ وَهْب هُنَا، وَذَكَرَهُ فِي شَرْحِ الْمَجْمَعِ وَمُخْتَصَرِ الوقاية[201]، وَفِيمَا نَقَلَهُ النَّوَوِيُّ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ بَعْدَ قَولِهِ: إِنَّ عَذَابَكَ [202]، وَهُوَ سَاقِطٌ عِندَ غَيرِ هَؤُلَاءِ[203].

قَولُهُ: إِنَّ عَذَابَكَ بِالكُفَّارِ، بِضَمِّ الكَافِ وَتَشْدِيدِ الفَاءِ، جَمْعُ كَافِر جَمعَ تَكْسِير[204]، وَهُوَ مُتَعَلِّقٌ بِمَا بَعْدَه، وَفِيمَا أَخْرَجَهُ البَيْهَقِيُّ وَرَوَاهُ ابنُ وَهْب بِالكَافِرِينَ: جَمْعُ سَلَامَة بِاليَاءِ وَالنُّون[205].

قَولُهُ: مُلْحِق، بِكَسْرِ الحَاءِ الْمُهْمَلَةِ، قَالَ فِي الْمِنَحِ: وَهُوَ الأَصَحُّ، كَذَا فِي شَرْحِ الطَّحَاوِيّ[206]، اسْمُ فَاعِل مِنَ أَلْحَقَ بِمَعْنَى: لَحِقَ فَهُوَ بِمَعْنَى: لَاحِقٌ، كَمَا فِي الكَرْمَانِي وَغَيرِهِ، أَوْ بَعْدَ حَذْفِ الْمَفْعُولِ أَيْ مُلْحِقٌ بِهِمُ الْهَوَانَ كَمَا قَالَهُ بَعْضُهُمْ، وَيَجُوزُ فَتْحُهَا كَمَا فِي غَايَةِ البَيَانِ، فَيَكُونُ اسْمَ مَفْعُولٍ، وَالفَاعِلُ هُوَ اللهُ أَوْ الْمَلَائِكَةُ، قَالَ بَعْضُهُمْ، وَهُوَ ضَعِيفٌ[207].

تَنْبِيه: قَالَ فِي شَرْحِ مُخْتَصَرِ الوِقَايَةِ: وَوَاوَاتُهَا، أَيْ: الوَاوَاتُ الوَاقِعَةُ فِي دُعَاءِ القُنُوتِ اثنتا عَشْرَةَ إِلَّا أَنَّهُ جَازَ تَرْكُهَا سِوَى: وَنَسْتَغْفِرُكَ، وَلَا نَكْفُرُكَ، وَنَتْرُكُ، وَإِلَيكَ، وَنَخْشَى عَذَابَكَ كَمَا فِي كَنْزِ العِبَادِ وَغَيرِهِ[208]، يَعْنِي فِي اللَّفْظِ الَّذِي ذَكَرَهُ هُوَ، وَأَمَّا مَا ذَكَرَهُ غَيرُهُ فَفِي بَعْضِهِ زِيَادَةٌ وَفِي بَعْضِهِ نُقْصَان، يَظْهَرُ ذَلِكَ بِمُرَاجَعَةِ مَا تَقَدَّمَ، وَاللهُ أَعْلَم.

وَقَولُهُ: جَازَ تَرْكُهَا سِوَى: نَسْتَغْفِرُكَ إِلخ مَا مُرَادُهُ بِهِ؟، فَإِنْ كَانَ مِنْ جِهَةِ الدِّرَايَةِ وَصِحَّةِ الْمَعْنَى فَلَا مَعْنَى لِاسْتِثْنَائِهِ مَا ذُكِرَ؛ فَإِنَّ الْمَعْنَى صَحِيحٌ بِحَذْفِهَا فِي الجَمِيعِ، وَإِنْ كَانَ مِنْ جِهَةِ الرِّوَايَةِ فَلَا مَعْنَى لِتَخْصِيصِ الاسْتِثْنَاءِ بِهَذِهِ الْجُمْلَة، عَلَى أَنَّ بَعْضَهَا قَدْ وَرَدَتِ الرِّوَايَةُ بِتَرْكِ الوَاوِ فِيهِ، يَظْهَرُ ذَلِك بِمُرَاجَعَةِ مَا تَقَدَّم.

قَولُهُ فِي الدُّعَاءِ: اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيتَ، أَيْ: مَعَ مَنْ هَدَيت، فَفِي لِلْمُصَاحَبَةِ، وَتَحْتَمِلُ الظَّرْفِيَّة، وَكَذَا فِيمَا بَعْدُ[209].

قَولُهُ: وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيتَ، قَالَ فِي القَامُوسِ: العَافِيَةُ: دِفَاعُ اللهِ عَنِ العَبْدِ، عَافَاهُ اللهُ تَعَالَى مِنَ الْمَكْرُوه عَفَاءً وَمُعَافَاةً وَعَافِيَةً: وَهَبَ لَهُ العَافِيةَ مِنَ العِلَلِ وَالبَلَاءِ كَأَعْفَاهُ، والْمُعَافَاةُ: أَنْ يُعافِيَكَ اللهُ مِنَ النَّاسِ، ويُعافِيَهُمْ منكَ[210].

قَولُهُ: وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيتَ: قَالَ فِي القَامُوسِ: تَوَلَّاهُ اتَّخَذَهُ وَلِيًّا [211]، أَيْ: اتَّخِذْنِي فِيمَنْ اتَّخَذتَهُ وَلِيًّا، وَوَلَايَةُ اللهِ لِلْعَبدِ: إِرَادَةُ تَوفِيقِهِ وَتَأْيِيدِهِ وَتَقْرِيبِهِ وَإِكْرَامِهِ[212]، وَمِنهُ قَولُهُ تَعَالَى: (إِنَّ وَلِيِّيَ اللهُ الَّذِي نَزَّلَ الكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ) [الأعراف: 196].

قَولُهُ: وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيتَ، أَيْ: أَدِمْ لِي مَا أَعْطَيتَنِي مِنَ النِّعَمِ، أَو زِدْ لِي مِنهَا[213].

قَولُهُ: وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيتَ، أَيْ: صُنِّي وَاحْفَظْنِي مِنْ شَرِّ القَضَاءِ الَّذِي قَضَيْتَهُ، أَيْ: اجْعَلْ بَينِي وَبَيْنَهُ وِقَايَةً، أَيْ: سِتْرًا وَحِجَابًا حَتَّى لَا يَصِلَ إِلَيَّ[214].

وَقَالَ القَرَافِي[215] مَعْنَاهُ: أَنَّ اللهَ تَعَالَى يُقَدِّرُ الْمَكْرُوهَ بِعَدَمِ دُعَاءِ العَبْدِ الْمُسْتَجَابِ، فَإِذَا اسْتَجَابَ دُعَاءَهُ لَمْ يَقَعِ الْمَقْضِيَّ؛ لِفَوَاتِ شَرْطِهِ، وَلَيسَ هُوَ رَدٌّ لِلْقَضَاءِ الْمُبْرَمِ، وَمِنْ هَذَا صِلَةُ الرَّحِمِ تَزِيدُ فِي الْعُمْرِ وَالرِّزْقِ[216].

قَولُهُ: فَإِنَّكَ تَقْضِي، أَيْ: تَحْكُمُ بِمَا تُرِيدُ، فَلَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِكَ، وَلَا يُقْضى عَلَيكَ، أَيْ: لِأَنَّكَ وَاحِدٌ لَا شَرِيكَ لَكَ فِي مُلْكِكَ[217].

قَولُهُ: وَإِنَّهُ لَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيتَ، أَيْ: الَّذِي وَالَيْتَهُ لَا يُذِلُّهُ، أَي: لَا يُهِينُهُ أَحَدٌ[218].

قَولُهُ: تَبَارَكْتَ رَبَّنَا، أَيْ: تَقَدَّسْتَ وَتَنَزَّهْتَ يَا رَبَّنَا، وَتَعَالَيتَ: أَيْ: ارْتَفَعْتَ فِي مَكَانَتِكَ عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا، وَهَذِهِ صِفَةٌ خَاصَّةٌ بِاللهِ تَعَالَى، كَتَبَارَكْتَ، لَا يُسْتَعْمَلَانِ إِلَّا للهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى[219].

وَصَلَّى اللهُ وَسَلَّمَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ تَسْلِيمًا.

قَالَهُ وَكَتَبَهُ الفَقِيرُ إِلَى اللهِ سُبْحَانَهُ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَد الشَّرِيفُ الجَزَائِرِيُّ وَفَّقَهُ اللهُ بِمَنِّه سَنَة 1151هـ[220].

آمِينَ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ.

نتائج البحث وتوصياته:

توصلت من خلال هذا البحث إلى النتائج التالية:

1- هذا المخطوط يؤكد مكانة المؤلف، وعنايته بالضبط والتحقيق.

2- صحة نسبة هذا المخطوط إلى مصنفه محمد بن أحمد الشريف الجزائري.

3- الرسالة اعتنت بدعاء القنوت، حكمًا، ومحلًا، وألفاظًا.

4- أبان المصنف عن تأثره بمذهبين: مذهب الإمام أبي حنيفة ومذهب مالك -رحمهما الله-، فأما مذهب مالك -رحمه الله- فالذي يظهر أنه درس عليه عندما كان في الجزائر، وقد ظهر من خلال نقله في مواضع كثيرة عن كتب المالكية كالذخيرة، وشرح زروق، وغيرهما، وأما مذهب الإمام أبي حنيفة فكأنه لما استقر في الأناضول توجه لضبطه وتحقيقه، وهذا ظاهر في هذه الرسالة، في النقل عن علماء المذهب، والعزو إلى كتبهم، وذكر أسماء جملة منهم.

ومن خلال النتائج السابقة فإن البحث يوصي بالآتي:

1- العناية بسائر رسائل هذا العَلَم التي لم تحقق، وإخراجها للمهتمين؛ ليستفاد منها.

2- العناية بجمع رسائل هذا العَلَم في كتاب واحد، والتنسيق بين الباحثين المهتمين بتراثه.

الهوامش والإحالات

(1) أشار الباحث إسماعيل زيان إلى أنه قد حقق من قبل بلقاسم ضيف، لكن لم أقف عليه. ينظر: زيان، قراءة نقدية لترجمة الشيخ محمد الجزائري: 96.

(2) ينظر: الزركلي، الأعلام: 12/6؛ كحالة، معجم المؤلفين: 246/8؛ الباباني، إيضاح المكنون: 479/4؛ باشا، هدية العارفين: 319/2؛ سعد الله، تاريخ الجزائر الثقافي: 145/2؛ خدوسي، موسوعة العلماء والأدباء الجزائريين: 291؛ بلوط، معجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم: 3453/5؛ نويهض، معجم أعلام الجزائر من صدر الإسلام حتى العصر الحاضر: 107؛ بسكر، أعلام الفكر الجزائري من خلال آثارهم المخطوطة والمطبوعة: 121/2، وقد ذكر عبدالحي الكتاني في كتابه فهرس الفهارس اسماً قريباً من اسم المصنف، وفيه زيادات فقال عند ترجمته للشيخ علي بن ظاهر الوتري ت 1322هـ، وكان يتحدث عن كتابه الأوائل: " وتفرد فيها بسياق أول حديث من كتاب جامع الأصول المنيفة من مسند أبي حنيفة لمحمد بن أحمد بن حسن بن محمد بن ميمون الأندلسي الأصل الجزائري الدار " فهل محمد بن أحمد بن حسن هذا هو محمد الجزائري؟ لم أحقق ذلك، وقد حاول الباحث إسماعيل زيان في بحث له تحقيق ذلك، ولم يجزم بشيء. ينظر: زيان، مخطوط جامع الأصول المنيفة، مجلة الاستيعاب، مج (5) ع (1): 6-21.

(3) ينظر: نويهض، معجم أعلام الجزائر: 107.

(4) ينظر: زيان، قراءة نقدية لترجمة الشيخ محمد الجزائري: 90.

(5) اللوح الأول من المخطوط، الورقة الأولى.

(6) استفيد معرفة شيوخ المصنف من خلال مصنفاته التي ذكر فيها أسماء بعض شيوخه، وبعض المصادر التي اعتنت بذلك. ينظر: سعد الله، تاريخ الجزائر الثقافي: 364/2؛ زيان، قراءة نقدية لترجمة الشيخ محمد الجزائري:92،93.

(7) هذه رسالة في مختلف الحديث النبوي، وقد قام بتحقيقها عبدالرحمن مشاقبة، ونشرت في مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية بجامعة تعز، العدد (35) ديسمبر 2023م من ص374- 403.

(8) مخطوط، في شرح كتاب دلائل الخيرات للجزولي، فرغ من تصنيفه قبل سنة 1149هـ/1736م، نسخه موجودة بمكتبة نور العثمانية برقم (967)، وبمكتبة ولي الدين الأفندي برقم (665)، وبمكتبة طوب قوب بتركيا برقم (5548)، وبالخزانة العامة بالرباط برقم 1715 كما أفاده إسماعيل زيان في مقاله: قراءة نقدية لترجمة الشيخ محمد الجزائري: 94، وطارق العلمي في مقال له عنوانه: شروح دلائل الخيرات، منشور بمركز الإمام الجنيد بالرابطة المحمدية للعلماء.

(9) مخطوط في شرح القصيدة الدمياطية في التصوف، وذكر أسماء الله الحسنى، توجد نسخة منه تامة بجامعة إسطنبول، نسخت سنة 1166هـ، ونسخة بمكتبة قاصدجي، وله نسخ أخرى بالمكتبة الوطنية بالجزائر، ومكتبة غازي خسرو وغيرها. ينظر: زيان، قراءة نقدية لترجمة الشيخ محمد الجزائري:95.

(10) مخطوط، ألفه بعد انتقاله للقسطنطينية، وهو في ذكر أخبار الصحابي الجليل أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه هو في (13) ثلاث عشرة ورقة فرغ من تأليفها عام 1110هـ، له نسخة في مكتبة عارف حكمت برقم (3952)، وله نسخة بمكتبة برنستون في مجموع تحت الرقم (1021Y). ينظر: زيان، قراءة نقدية لترجمة الشيخ محمد الجزائري:96.

(11) وهو هذا المخطوط محل التحقيق.

(12) مخطوط، في التصوف، شرح فيه مصنفه حزب النووي، وقدم بين يدي شرحه بثلاث مقدمات: الأولى: في آداب الذكر والدعاء، والثانية: في فضل الذكر والدعاء، والثالثة في التعريف بالنووي مؤلف الحزب، له نسخة بمركز الملك فيصل ضمن مجموع برقم (13192)، ونسخة بالمكتبة الوطنية بتونس برقم (1181) ونسخة بمكتبة علال الفاسي بالرباط برقم (248). ينظر: زيان، قراءة نقدية، إسماعيل زيان: 108.

(13) قال الباحث إسماعيل زيان في بحثه قراءة نقدية لترجمة الشيخ محمد الجزائري: 94، 95: " قال محمد الشريف إنه جعل هذا الكتاب في التبويب والترتيب نظيراً للموطأ، وقد بحثت عن هذا الكتاب فوجدت كتابين يحملان نفس الاسم، الأول: جامع الأصول المنيفة من مسند أحاديث أبي حنيفة لعبدالله بن محمد الذهني محفوظ بمركز الملك فيصل تحت رقم 5715، حيث قال: إنه سود الكتاب في رمضان سنة 1183هـ/ 1770م، أما الثاني: جامع الأصول المنيفة من مسند أحاديث أبي حنيفة لمحمد بن أحمد بن حسن بن محمد بن ميمون الأندلسي الجزائري، وهو موجود بالخزانة الحسنية تحت رقم (11739) وقد فرغ مؤلفه منه سنة 1148هـ/1735م، وبعيداً عن كل هذا فإني لم أجد في النسختين الشرط الذي التزمه محمد الشريف، وهو الترتيب حسب أبواب الموطأ، فقد بدأت النسختان بكتاب الإيمان، واختتمتا بكتاب الوصايا والمواريث، وقد علم أن الإمام مالك افتتح الكتاب بكتاب وقوت الصلاة واختتمه بكتاب أسماء النبي صلى الله عليه وسلم ".

(14) ينظر: زيان، قراءة نقدية لترجمة الشيخ محمد الجزائري:95-97.

(15) ذكر بعض من ترجم للشيخ محمد الجزائري أنه توفي سنة 1139هـ، وذكر أبو القاسم سعد الله في كتابه تاريخ الجزائر الثقافي أنه توفي سنة 1159هـ، وحقق الباحث إسماعيل زيان هذه المسألة وخلص إلى أنه توفي ما بين سنتي 1154- 1155هـ، واستشهد على ذلك بأنه جاء في إحدى نسخ كتابه استجلاب المسرات " كتبت هذه النسخة الشريفة من نسخة المصنف رحمه الله رحمة واسعة سنة خمس وخمسين ومئة وألف ". ينظر: زيان، قراءة نقدية لترجمة الشيخ محمد الجزائري:97، فإذا ما قورن ذلك مع تاريخ تأليفه لهذه الرسالة وهي 1151هـ تبين أن وفاته بينهما.

(16) ينظر: سعد الله، تاريخ الجزائر الثقافي: 145/2؛ خدوسي، موسوعة العلماء والأدباء الجزائريين: 291.

(17) المصنف لم يثبت في هذا الموضع، والمواضع الأخرى همزات القطع، وقد أثبتها مراعاة لقواعد الرسم الإملائي.

(18) لعله يقصد بالأرواح: السرائر والضمائر، وبالأشباح: الجسوم والظواهر، وهي من المصطلحات الدارجة في كتب السلوك والتصوف. ينظر: الحاتمي، حلية المحاضرة: 223/2؛ القشيري، لطائف الإشارات: 47/1؛ الجيلاني، الغنية: 226/1، واستعمال هذين المصطلحين في مقدمات كتب العلم دارج مألوف. ينظر: الخوارزمي، مفيد العلوم: 11؛ ابن الجوزي، المنثور: 36؛ القرافي، الذخيرة، القرافي: 33/1، ابن حيان، البحر المحيط: 11/1.

(19) بعدما: هنا مصدرية بمعنى: بعد أن تستخرجه، فإن ما بعد "بعد" مصدرية غالباً، وما المصدرية تتصل بما قبلها عادة. ينظر: ابن مالك، شرح التسهيل: 226/1،227؛ ابن فرحون، العدة في إعراب العمدة: 401/1.

(20) انتهى هنا الوجه الأول من اللوح الأول من المخطوط.

(21) هذه المعاني مبثوثة في كتب اللغة والمعاجم. ينظر: القالي، البارع في اللغة: 467، 468؛ الأزهري، تهذيب اللغة: 65/9؛ الجوهري، الصحاح: 261/1؛ ابن فارس، مقاييس اللغة: 31/5. وغالب هذه المعاني ذكرها صاحب البارع.

(22) ينظر: الخوارزمي، مفاتيح العلوم: 25؛ النسفي، طلبة الطلبة: 11، المطرزي، المغرب: 394؛ القونوي، أنيس الفقهاء: 29.

(23) أي: محمد بن الحسن الشيباني، فقيه العراق، صاحب أبي حنيفة، ومدون مذهب الحنفية في كتب ظاهر الرواية وغيرها، ت187هـ، وقيل: 189هـ. ينظر في ترجمته: الذهبي، سير أعلام النبلاء: 134/9، القرشي، الجواهر المضية: 42/2؛ اللكنوي، الفوائد البهية: 163.

(24) في كتاب الأصل للإمام محمد بن الحسن (161/1) " قلت: فهل في شيء من الصلوات قنوت؟ قال: لا إلاَّ في الوتر.... قلت: فهل فيه دعاء مؤقت؟ قال: لا ". ونقل عبارة الماتن عن محمد بن الحسن، وعن الكرخي جمع من فقهاء الحنفية. ينظر: السرخسي، المبسوط: 165/1؛ الكاساني، بدائع الصنائع: 273/1؛ ابن مازة، المحيط البرهاني: 470/1؛ الزيلعي، تبيين الحقائق: 170/1؛ ملا خسرو، درر الحكام: 113/1؛ ابن نجيم، البحر الرائق: 45/2.

(25) ينظر: ابن مازة، المحيط البرهاني: 470/1.

(26) ينظر: ابن مازة، الذخيرة البرهانية: 231/2.

(27) قال الكاساني رحمه الله في تقرير هذا النقل: "وأما دعاء القنوت فليس في القنوت دعاء مؤقت، كذا ذكر الكرخي في كتاب الصلاة؛ لأنه روي عن الصحابة أدعية مختلفة في حال القنوت؛ ولأن المؤقت من الدعاء يجري على لسان الداعي من غير احتياجه إلى إحضار قلبه وصدق الرغبة منه إلى الله تعالى فيبعد عن الإجابة؛ ولأنه لا توقيت في القراءة لشيء من الصلوات ففي دعاء القنوت أولى، وقد روي عن محمد أنه قال: التوقيت في الدعاء يذهب رقة القلب، وقال بعض مشايخنا: المراد من قوله ليس في القنوت دعاء مؤقت ما سوى قوله اللهم إنا نستعينك؛ لأن الصحابة - رضي الله عنهم - اتفقوا على هذا في القنوت فالأولى أن يقرأه". الكاساني، بدائع الصنائع: 273/1. وينظر: الزيلعي، تبيين الحقائق: 170/1؛ ملا خسرو، درر الحكام شرح الغرر: 113/1.

(28) ينظر: الكاساني، بدائع الصنائع: 272/1؛ الزيلعي، تبيين الحقائق: 168/1؛ البرنهابوري، الفتاوى الهندية: 110/1؛ ابن نجيم، البحر الرائق: 43/2؛ ابن عابدين، حاشية ابن عابدين: 6/2..

(29) المراد هنا: القنوت في الوتر، أما في الفجر فهو سنة عند الشافعية في جميع السنة. ينظر: الشافعي، الأم: 156/1؛ الماوردي، الحاوي الكبير: 292/2؛ الرافعي، فتح العزيز: 244/4؛ النووي، المجموع: 494/3؛ ابن حجر، تحفة المحتاج: 230/2.

(30) ينظر: الكاساني، بدائع الصنائع: 273/1؛ ابن الهمام، فتح القدير: 428/1؛ ملا خسرو، درر الحكام شرح الغرر: 112/1؛ ابن عابدين، حاشية ابن عابدين: 6/2.

(31) أبو حنيفة، الإمام الأعظم، إمام المذهب، أحد الأئمة الأربعة. كتبت في ترجمته كتب مستقلة منها: ابن عبد البر، الانتقاء: 127- 137؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء: 390/6.

(32) هو أبان بن أبي عياش، وعياش والده اسمه فيروز، أبو إسماعيل العبدي، بصري، يحدث عن أنس والحسن، ضعفه شعبة وسفيان الثوري وأحمد بن حنبل وغيرهم، وقال عنه النسائي: متروك الحديث. ينظر: النسائي، الضعفاء والمتروكون: 14؛ العقيلي، الضعفاء: 38/1؛ ابن حبان، المجروحين، ابن حبان: 96/1.

(33) إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود بن عمرو النخعي، يكنى أبا عمران، كوفي، ثقة، كان مفتياً للكوفة، سمع من علقمة، ومسروق، وأبا عبيدة بن عبدالله بن مسعود وأبا معمر وغيرهم. ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى: 279/6؛ العجيلي، معرفة الثقات: 209/1؛ الكمال في أسماء الرجال، المقدسي :188/3.

(34) علقمة بن قيس بن عبدالله بن مالك النخعي، يكنى أبا شبل، روى عن عمر وعثمان وعلي وابن مسعود رضي الله عنهم، كان ثقة، ربانياً. ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى: 146/6؛ العجيلي، معرفة الثقات: 147/2؛ الكمال في أسماء الرجال، المقدسي : 346/7

(35) عبدالله بن مسعود بن غافل بن حبيب الهذلي، يكنى أبا عبدالرحمن، الصحابي الجليل، من السابقين للإسلام، من النجباء، ومن البدريين، بعثه عمر إلى الكوفة معلماً ووزيرا، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث كثيرة، وتوفي سنة 32هـ ينظر: ابن عبد البر، الاستيعاب: 987/3؛ ابن الأثير، أسد الغابة: 280/3؛ ابن حجر، الإصابة: 199/4.

(36) شهرتها في كتب التراجم أم عبد، بنت عبد ود بن سود بن قريم بن صاهلة الهذلية، أم عبدالله بن مسعود، أسلمت وبايعت، وروى عنها ابنها عبدالله بن مسعود هذا الحديث حديث القنوت. ينظر: ابن هبد البر، الاستيعاب: 1946/4؛ ابن حجر، الإصابة: 433/8.

(37) أخرجه بهذا اللفظ: ابن أبي شيبة، المصنف: 516/4،ح(7091)؛ العقيلي، الضعفاء: 38/1؛ الدارقطني، سنن الدارقطني: 356/2، ح(1663). وقال: أبان متروك، وأخرجه البيهقي بلفظه في الخلافيات وقال: " والحديث يدور على أبان بن أبي عياش، رواه عنه أبو حنيفة، وهمام بن يحيى، وزفر بن الهذيل، وجماعة سوى من ذكرنا، وأبان متروك" وقال: " هذا حديث لم نكتبه إلا من حديث أبان بن أبي عياش، وأبان متروك الحديث، لا يحل الاحتجاج به" البيهقي، الخلافيات: 347/3، ونقل: الزيلعي، نصب الراية: 124/2) توهين أبان بن أبي عياش، وقال: ابن حجر، الإصابة: 433/8 "هذا سند ضعيف جداً من أجل أبان"، والحديث جاء من طريق آخر عن الثوري عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة، وجاء من طرق أخرى. قال ابن حجر ملخصا لهذه الطرق في كتابه الدراية: 193/1؛ أخرجه النسائي وابن ماجة من حديث أبي بن كعب:" أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتر فيقنت قبل الركوع"، هذا لفظ ابن ماجة، وفي رواية النسائي: كان يوتر بثلاث يقرأ في الأولى بسبح الحديث، وفي آخره: ويقنت قبل الركوع، وذكره أبو داود تعليقاً، وذكر الاختلاف فيه على ابن أبزى، ثم قال: وأخرجه الخطيب من وجه آخر ضعيف، وأخرجه الطبراني من وجه آخر صحيح، لكن موقوفاً أن ابن مسعود كان لا يقنت في شيء من الصلوات إلا في الوتر قبل الركوع.

(38) أخرجه بنحو هذا اللفظ: ابن أبي شيبة، المسند:224/1، ح(331)؛ الترمذي، سنن الترمذي: 234/6؛ الطحاوي، شرح مشكل الآثار: 365/11، ح(4500)؛ الدارقطني، سنن الدار قطني: 356/2، ح(1662)؛ البيهقي، السنن الكبرى: 58/3، ح(4865)، ومدار الحديث على أبان، وهو متروك. وينظر: ابن رجب، شرح علل الترمذي: 97/1.

(39) الصحابي الجليل علي بن أبي طالب رضي الله عنه، أمير المؤمنين، ورابع الخلفاء الراشدين، وأحد العشرة المبشرين، وفضائله مشهورة. ينظر: ابن عبد البر، الاستيعاب: 1089/3؛ ابن الأثير، أسد الغابة: 87/4.

(40) الصحابي الجليل عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب القرشي الهاشمي، ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم، حبر الأمة، وترجمان القرآن، دعا له النبي صلى الله عليه وسلم بالحكمة، روى عن النبي وعن كبار الصحابة، توفي سنة ينظر: ابن عبد البر، الاستيعاب: 933/3؛ ابن الأثير، أسد الغابة: 186/3؛ ابن عبد البر، الإصابة: 122/4.

(41) الصحابي الجليل أبي بن كعب بن قيس بن عبيد الخزرجي الأنصاري، من قراء الصحابة، وكتبة الوحي، معدود في الستة أصحاب الفتيا، سماه عمر رضي الله عنه سيد المسلمين، مات سنة 19هـ، وقيل: بعدها. ينظر: ابن عبد البر، الاستيعاب:65/1؛ ابن الأثير، أسد الغابة: 61/1؛ ابن حجر، الإصابة: 180/1،181.

(42) الموصلي، الاختيار: 55/1). وما ذكره من القنوت قبل الركوع المروي عن المذكورين من الصحابة فقد سبق تخريج ما ورد عن ابن مسعود رضي الله عنه، وأما ورد عن علي فلم أقف عليه إلا من قول: ابن المنذر، الإشراف: 272/2، فإنه عَدَّ جملة من الصحابة ممن قنت قبل الركوع، ومنهم علي بن أبي طالب، وكذلك في: ابن المنذر، الأوسط: 208/5، وأما في: الترمذي، سنن الترمذي: 328/2، فالوارد عن علي رضي الله عنه أنه قنت بعد الركوع. وأما ما ورد عن أُبَيّ فقد أخرجه: النسائي، السنن الكبرى:167/2، كتاب قيام الليل وتطوع النهار، باب القنوت في الوتر قبل الركوع، ح(1436)؛ ابن ماجه، سنن ابن ماجه: 374/1، كتاب إقامة الصلاة، باب ما جاء في القنوت قبل الركوع وبعده، ح(1182) (374/1؛ الدارقطني، سنن الدارقطني: 354/2، ح(1659)؛ البيهقي، السنن الكبرى: 57/3، ح(4861)، وقال النسائي: رواه غير واحد عن زبيد فلم يذكر أحد منهم فيه: ويقنت قبل الركوع، وحكم عليه الدارقطني في أفراده ص62 بالغرابة. وأما حديث ابن عباس فأخرجه: ابن عدي، الكامل: 81/7؛ البيهقي، السنن الكبرى: 59/3، ح(4866)، من طريق عطاء بن مسلم الخفاف عن العلاء بن المسيب، وقال ابن عدي فيه نكارة، وقال البيهقي: هذا ينفرد به عطاء بن مسلم وهو ضعيف.

(43) الإمام محمد بن إدريس المطلبي، إمام المذهب الشافعي، أحد الأئمة الأربعة. كتبت في ترجمته كتب مستقلة منها: ابن عبد البر، الانتقاء: 66 – 119؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء: 5/10.

(44) ينظر: الشافعي، الأم: 148/7، ح(177/7)؛ الرافعي، فتح العزيز: 515/1؛ النووي، المجموع: 506/3؛ الانصاري، أسنى المطالب: 158/1.

(45) الإمام مالك بن أنس الأصبحي، إمام دار الهجرة، وإمام المذهب المالكي، أحد الأئمة الأربعة. كتبت في ترجمته كتب مستقلة منها: ابن عبد البر، الانتقاء: 1-65؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء: 48/8.

(46) ينظر: ابن مالك، المدونة: 192/1؛ القرافي، الذخيرة: 231/2؛ الرعيني، مواهب الجليل: 539/1. وقال: إنه مستحب وليس بسنة؛ لئلا يلزم تاركه بسجود السهو، فإن السنن عند المالكية يسجد للسهو عند تركها.

(47) ينظر: الشافعي، الأم: 148/7؛ الرافعي، فتح العزيز: 515/1؛ النووي، المجموع: 506/3؛ الأنصاري، أسنى المطالب: 158/1.

(48) أي في: الأوزجندي، فتاوى قاضيخان: 91/1، حيث قال: " رجل نسي القنوت ولم يتذكر حتى رفع رأسه من الركوع فإنه لا يقنت؛ لأن هذه القومة بين الركوع والسجود ليس لها حكم القيام، ويسجد للسهو في آخر الصلاة". وينظر: ابن الهمام، فتح القدير: 429/1؛ البرنهابوري، الفتاوى الهندية: 111/1؛ ابن عابدين، حاشية ابن عابدين: 9/2.

(49) انتهى هنا الوجه الثاني من اللوح الأول من المخطوط.

(50) هذان القولان بالعود إلى القنوت وعدمه مقرران عند الحنفية. ينظر: السرخسي، المبسوط: 234/1؛ ابن مازة، المحيط البرهاني: 471/1؛ ابن الهمام، فتح القدير: 429/1؛ ابن عابدين، حاشية ابن عابدين: 9/2.

(51) الصحابي الجليل عمر بن الخطاب القرشي، ثاني الخلفاء الراشدين، أمير المؤمنين، وأحد العشرة المبشرين، فضائله لا تحصر، وترجمته مشهورة. ينظر: ابن عبد البر، الاستيعاب: 1144/3؛ ابن الأثير، أسد الغابة: 137/4؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء: 71/2.

(52) الصحابي الجليل البراء بن عازب بن حارث الخزرجي الأنصاري، يكنى أبا الطفيل، وأبا عمارة، أول مشاهده أحد أو الخندق، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم جملة من الأحاديث، شهد فتح الري وتستر، نزل الكوفة، وتوفي سنة 72هـ. ينظر: ابن عبد البر، الاستيعاب: 155/1؛ ابن الأثير، أسد الغابة: 362/1؛ ابن حجر، الإصابة: 412/1.

(53) أثر عمر رضي الله عنه أخرجه: الصنعاني، المصنف: 198/3، ح(4959)، عن طارق بن شهاب أن عمر بن الخطاب " صلى الصبح، فلما فرغ من القراءة قنت، ثم كبر حين يركع "، وبنحوه أخرجه: ابن أبي شيبة، المصنف: 543/4، ح(7215)؛ الطحاوي، شرح مشكل الآثار: 250/1، 375/11. وأثر علي أخرجه: الصنعاني، المصنف: 109/3، ح(4960)، عن أبي عبد الرحمن السلمي، " أن علياً كبر حين قنت في الفجر ثم كبر حين يركع "، وابن أبي شيبه، المصنف: 544/4، ح(7216)، ابن المنذر، الأوسط: 211/5، ح(2728)؛ الطحاوي، شرح مشكل الآثار: 373/11، وأما أثر البراء فقد أخرجه: الصنعاني، المصنف: 109/3، ح(4961)،عن أبي الجهم، عن البراء بن عازب "أنه قنت في الفجر فكبر حين فرغ من القراءة، ثم كبر حين فرغ من القنوت"؛ ابن المنذر، الأوسط: 212/5، ح(2730)، وهذه آثار صحيحة. ينظر: صالح آل الشيخ، التكميل لما فات تخريجه من إرواء الغليل ص18؛الباكستاني، ما صح من آثار الصحابة: 414/1؛ حكيمي، العتيق: 405/10.

(54) ينظر: القدوري، التجريد: 816/2؛ السرخسي، المبسوط: 234/1؛ المنبجي، اللباب في الجمع بين السنة والكتاب: 37/1.

(55) هو أبو إبراهيم، إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل المزني، تلميذ الشافعي، وراوية فقهه، من مصنفاته: المختصر في الفقه، والجامع الكبير، والصغير، توفي سنة 264هـ. ينظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء: 492/12؛ السبكي، طبقات الشافعية الكبرى: 93/2؛ ابن قاضي شهبة، طبقات الشافعية: 58/1.

- (56) ووجه الخطأ بينه: القدوري، التجريد: 816/2، بقوله: " وهذا خطأ؛ لأنه قد روي عن علي - عليه السلام - أنه كبر حين قنت، وكبر حين أراد أن يركع، وعن عمر الخبر الذي قدمناه، وعن البراء أنه كان يكبر قبل أن يقنت. فهذه السنة تبعها أبو حنيفة - رضي الله عنه -، والقياس يدل عليه أيضا "

(57) الصحابي الجليل عبدالله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي، أسلم صغيراً، وشهد الخندق وما بعدها، وهو معدود في المكثرين من الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، توفي سنة 73هـ. ينظر: ابن عبد البر، الاستيعاب: 950/3؛ ابن الأثير، أسد الغابة: 336/3؛ ابن حجر، الإصابة: 155/4.

(58) أبو عبيد، القاسم بن سلام المروزي، اشتغل بالحديث والأدب والفقه، وكان ذا دين وسيرة جميلة، سكن بغداد، وصنف كتباً كثيرة منها كتاب غريب الحديث والأموال وغيرها، توفي سنة 224هـ. ينظر: ابن عساكر، تاريخ دمشق: 61/49؛ ابن خلكان، وفيات الأعيان: 63/4؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء: 490/10.

(59) هو أبو يعقوب، إسحاق بن إبراهيم بن مخلد، المعروف بابن راهويه، أحد أئمة المسلمين الكبار، كان محدثاً فقيهاً ورعاً، توفي سنة 230هـ ينظر: ابن عساكر، تاريخ دمشق: 120/8؛ ابن خلكان، وفيات الأعيان: 199/1.

(60) وقوله: ثم يعيدهما كما كانا فيه قولان عند الحنفية، الأول: وهو المصحح أنه يضع إحداهما على الأخرى كما كانتا قبل رفعهما، والثاني أنه يرسلهما. ينظر: الشيباني، الحجة على أهل المدينة: 199/1؛ الجصاص، شرح مختصر الطحاوي: 682/1، السرخسي، المبسوط: 165/1؛ الكاساني، بدائع الصنائع: 273/1؛ ابن مازة، المحيط البرهاني: 470/1؛ ابن الهمام، فتح القدير: 430/1.

(61) ابن مازة، الذخيرة البرهانية: 234/2، المحيط البرهاني: 471/1؛ ابن نجيم، البحر الرائق: 46/2. وفعل عمر لم أقف عليه مسنداً في كتب الآثار في القنوت خاصة، لكنه ورد في دعاء الاستفتاح: " أن عمر بن الخطاب كان يجهر بهؤلاء الكلمات يقول: سبحانك اللهم وبحمدك، تبارك اسمك وتعالى جدك، ولا إله غيرك " أخرجه: مسلم، صحيح مسلم: 1/ 299، كتاب الصلاة، باب حجة من قال لا يجهر بالبسملة، ح(399).

(62) القهستاني، جامع رموز الرواية: 115. والكرماني لعله: أبو الفضل عبدالرحمن بن محمد بن أميرويه ت 543هـ. له شرح على مختصر الكرخي، وآخر على مختصر القدوري، وقد راجعت مخطوطتهما فلم أر هذا النقل فيهما. وينظر: ابن مازة، المحيط البرهاني: 472/1؛ الموصلي، الاختيار: 69/1؛ الزيلعي، تبيين الحقائق: 171/1؛ ابن الهمام، فتح القدير: 438/1.

(63) المرغيناني، الهداية: 67/1؛ ابن مالك، شرح المجمع: 91/1.

(64) ينظر: ابن مازة، المحيط البرهاني: 471/1.

(65) الكاساني، بدائع الصنائع: 274/1.

(66) ينظر: الحلبي، غنية المتملي: 417.

(67) هنا ينتهي الوجه الثالث من اللوح الثاني المخطوط.

(68) هذا هو القنوت الوارد عن عمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب وأبي بن كعب وابن مسعود رضي الله عنهم، وغيرهم، وله ألفاظ كثيرة ذكر المصنف غالبها. وهذا الأثر باختلاف رواته وألفاظه أخرجه: الصنعاني، المصنف: 110/3- 111، ح(4968) و(4669)؛ ابن أبي شيبة، المصنف: 512/4، 541، 542) (317/16، 318، ح(7072، 7209، 7211، 7212، 7213) وح(31689، 31695، 31699)؛ أبو داود، المراسيل: 119، ح(89)؛ الطحاوي، شرح معاني الآثار: 249/1، ح(1475)؛ الطبراني، الدعاء: 238، ح(750)؛ البيهقي السنن الكبرى: 298/2، 299، ح(3143) و(3144)، وقال البيهقي: روي عن عمر صحيحاً موصولاً، وأما المرفوع الوارد عند أبي داود وغيره فهو مرسل. ينظر: النووي، خلاصة الأحكام: 459/1؛ ابن الملقن، تحفة المحتاج: 410/1؛ ابن حجر، التلخيص الحبير:2 /60؛ الألباني، إرواء الغليل: 170/2.

(69) الينابيع، مخطوط لوح رقم (45)، ولم أعثر على المطبوع منه. وينظر: ابن الهمام، فتح القدير: 430/1؛ ابن نجيم، البحر الرائق: 45/2.

(70) وهو المسمى بمجرى الأنهر في شرح ملتقى الأبحر، رسالة علمية،ص99. والباقاني هو: محمود بن بركات الباقاني، فقيه، حنفي، دمشقي، له عناية بالشرح والتأليف، من مصنفاته: كتاب مجرى الأنهر، وتكملة البحر الرائق، ت 1003هـ. ينظر: المحبي، خلاصة الأثر:318/4؛ الزركلي، الأعلام: 166/7.

(71) ملا خسرو، درر الحكام: 113/1.

(72) والذي في المطبوع إثباته، وتقديم نستهديك على نستغفرك.

(73) ابن الساعاتي، شرح المجمع: 117/2.

(74) التمرتاشي، منح الغفار، محقق في رسالة علمية، جامعة أم درمان 2010م، محمد عكاشه :196.

(75) هنا ينتهي الوجه الرابع من اللوح الثاني من المخطوط.

(76) المسماة:نور الإيضاح ونجاة الأرواح: 95. الشرنبلالي هو: أبو الإخلاص، حسن بن عمار بن علي الشرنبلالي، فقيه، حنفي، مصري، له متن نور الإيضاح، ورسائل أخرى، توفي سنة 1069هـ. ينظر: المحبي، خلاصة الأثر: 39/2؛ الزركلي، الأعلام: 208/2.

(77) القهستاني، جامع رموز الرواية: 115. والقُهُسْتَانِيّ هو: محمد بن حسام الدين الخراساني القهستاني، حنفي المذهب، كان فقيها، زاهداً، صنف شرحه: جامع رموز الرواية على الوقاية، توفي سنة 953هـ. ينظر: ابن العماد، شذرات الذهب: 430/10؛ الزركلي، الأعلام: 11/7.

(78) لم يتضح لي المراد بالفتح هل هو فتح القدير، أم فتح باب العناية، وبمراجعتهما لم أجد في أي منهما لفظ " ونخنع " ووجدت في فتح القدير " ونخضع "، وما بعده موجود. ينظر: ابن الهمام، فتح القدير: 430/1؛ القاري، فتح باب العناية: 323/1.

(79) راجعت شروح المقدمة مراقي الفلاح، وإمداد الفتاح فلم أجد" نخنع " عندهم، ووجدت " نخضع " في إمداد الفتاح، وما بعده موجود عندهم. ينظر: الشرنبلالي، إمداد الفتاح: 391؛ الشرنبلالي، مراقي الفلاح: 142.

(80) لفظ " نخنع " قليل الاستعمال في كتب الحنفية فلم أجده عندهم إلاَّ في: العيني، البناية: 490/2. ولكنه كثير الاستعمال عند فقهاء المالكية. ينظر: ابن مالك، المدونة: 192/1؛ رسالة ابن أبي زيد: 29؛ البغدادي، التلقين: 46/1؛ ابن عبد البر، الاستذكار: 295/2؛ ابن شاش، عقد الجواهر: 104/1؛ القرافي، الذخيرة: 231/2؛ الدسوقي، حاشية الدسوقي على الشرح الكبير: 248/1.

(81) ينظر: النووي، الأذكار: 60. والنووي: هو أبو زكريا، يحيى بن شرف بن مري النووي، الإمام، الحافظ، شافعي المذهب، صنف كتباً كثيرة من أشهرها: المنهاج، وشرح مسلم، وغيرها، توفي سنة 631هـ. ينظر: الذهبي، تذكرة الحفاظ: 174/4؛ السبكي، طبقات الشافعية، السبكي: 396/8؛ ابن قاضي شهبة، طبقات الشافعية: 153/2.

(82) هنا انتهى الوجه الخامس من اللوح الثالث من المخطوط.

(83) البيهقي، السنن الكبرى: 298/2، ح(3143). والبيهقي هو: أحمد بن الحسين بن علي البيهقي، إمام في الحديث والفقه، شافعي المذهب، كثير التصانيف، من مؤلفاته: السنن الكبرى، والمناقب، والدعوات، وغيرها، توفي سنة 458هـ. ينظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء: 314/19؛ السبكي، طبقات الشافعية الكبرى: 8/4.

(84) هو أبو عبدالله، سفيان بن سعيد بن مسروق بن حبيب الثوري، الكوفي، الإمام، الحجة، الحافظ، حدث عنه ابن المبارك، ويحيى بن سعيد، وخلق، توفي سنة 161هـ. ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى: 492/8؛ ابن حبان: الثقات: 401/6؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء: 309/1.

(85) هو أبو خالد، عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج، القرشي، الأموي، شيخ الحرم، وأول من دون العلم بمكة، إمام، حافظ، حدث عن عطاء ونافع، توفي سنة 150هـ. ينظر: ابن خلكان، وفيات الأعيان: 163/3؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء: 325/6.

(86) أخرجه: الصنعاني، المصنف: 111/3، ح(4969)؛ المروزي، مختصر قيام الليل ورمضان والوتر: 321؛ ابن المنذر، الأوسط: 214/5، ح(2735). وينظر: ابن جني، المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات: 19/1؛ ابن قدامة، المغني: 583/2؛ السيوطي، الإتقان في علوم القرآن: 227/1.

(87) هو الصحابي الجليل، أبو موسى، عبدالله بن قيس بن سليم الأشعري، صحب رسول الله، واستعمله على زبيد، وعرف بحسن صوته في القرآن، توفي سنة 42هـ وقيل: بعدها. ينظر: ابن عبد البر، الاستيعاب: 979/3؛ ابن الأثير، أسد الغابة: 364/3؛ ابن حجر، الإصابة: 181/4.

(88) أخرجه: الصنعاني، المصنف: 112/3، ح(4970)؛ المروزي، مختصر قيام الليل ورمضان والوتر: 321. وينظر: ابن جني، المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات: 19/1؛ السيوطي، الإتقان في علوم القرآن: 227/1.

(89) هنا انتهى الوجه السادس من اللوح الثالث من المخطوط

(90) ينظر: ابن الجزري، الحصن الحصين: 133.

(91) هو أبو القاسم، سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، إمام، حافظ، سمع بالحرمين، واليمن، والشام، وحدث عنه جماعة، من مصنفاته: المعاجم الثلاثة، والدعاء، توفي سنة 360هـ. ينظر: ابن خلكان، وفيات الأعيان: 407/2؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء: 119/16.

(92) الطبراني، الدعاء: 238، ح(750).

(93) هو أبو محمد، عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي، حدث عن الثوري، ومالك، وجمع وصنف، واعتنى بحديث المدنيين والمصريين، توفي سنة 197هـ. ينظر: ابن حبان، الثقات: 346/8؛ القاضي عياض، ترتيب المدارك: /228؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء: 223/9.

(94) ينظر: ابن مالك، المدونة: 192/1.

(95) أبو داود، المراسيل:118، ح(89)، وأبو داود: هو سليمان بن الأشعث بن بشر السجستاني، الإمام، المحدث، الحافظ، ينظر: طبقات الحنابلة، ابن أبي يعلى، طبقات الحنابلة: 159/1؛ ابن خلكان، وفيات الأعيان: 404/2؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء: 203/13.

(96) البيهقي، السنن الكبرى: 298/2، كتاب الصلاة، باب دعاء القنوت (3142).

(97) هو أبو عمر، خالد بن عمران التجيبي، فقيه أهل المغرب، وقاضي أفريقية، ثقة، ثبت، توفي سنة 125هـ. ينظر: ابن حبان، الثقات: 262/6؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء: 378/5.

(98) القهستاني، جامع رموز الرواية: 115.

(99) هنا انتهى الوجه السابع من اللوح الرابع من المخطوط.

(100) سياتي تخريج حديث: اللهم اهدنا فيمن هديت. أما زيادة " عما يقول الظالمون علواً كبيرا " فقد جاءت في حديث عبدالله بن زرير في قنوت عمر وعلي رضي الله عنهما السابق عند: البيهقي، الدعوات: 238، ح(750)؛ المقدسي، عمدة الأحكام الكبرى: 145/1، ح(258)، وحكم عليه بالضعف.

(101) ملا خسرو، درر الحكام: 113/1.

(102) أبو يوسف، يعقوب بن إبراهيم بن حبيب البجلي، القاضي، صاحب أبي حنيفة، من الفقهاء، الحفاظ، تولى القضاء، وصنف: الخراج، والاختلاف، توفي سنة 182هـ ينظر: القرشي، الجواهر المضية: 220/2.

(103) أبو داود، سنن أبي: 564/2، كتاب الصلاة، باب القنوت في الوتر، ح(1425).

(104) الترمذي، سنن الترمذي: 328/2، أبواب الوتر، باب ما جاء في القنوت في الوتر، ح(464)؛ الترمذي هو: أبو عيسى، محمد بن عيسى بن سورة الترمذي، الإمام، الحافظ، الثقة. صاحب السنن، توفي سنة 279هـ. ينظر: ابن حبان، الثقات: 153/9؛ المزي، تهذيب الكمال: 250/26؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء: 270/13.

(105) النسائي، السنن الكبرى: 2/ 171، كتاب قيام الليل وتطوع النهار، باب الدعاء في الوتر، ح(1446). والنسائي هو: أبو عبدالرحمن، أحمد بن شعيب بن علي بن سنان النسائي، الحافظ، الثقة، صاحب السنن، وغيرها، توفي سنة 303هـ. ينظر: المزي، تهذيب الكمال (328/1؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء: 125/14.

(106) ابن ماجه، سنن ابن ماجه: 2/ 252، أبواب إقامة الصلوات والسنة فيها، باب ما جاء في القنوت في الوتر، ح(1178). وابن ماجه هو: أبو عبدالله، محمد بن يزيد القزويني، المعروف بابن ماجه، حافظ، حجة، صنف: السنن، والتاريخ، والتفسير، توفي سنة 273هـ. ينظر: المزي، تهذيب الكمال: 40/27؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء: 277/13.

(107) البيهقي، السنن الكبرى: 296/2، كتاب الصلاة، باب دعاء القنوت، ح(3138).

(108) ابن حبان، صحيح ابن حبان: 520/2، ح(1799). وابن حبان هو: أبو حاتم، محمد بن حبان بن أحمد التميمي، الحافظ، الإمام، صنف: الثقات، والمشاهير، والصحيح، وغيرها، توفي سنة 354هـ. ينظر: عبد الهادي، طبقات علماء الحديث: 113/3؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء: 92/16.

(109) قال: الحاكم، المستدرك: 188/3، " هذا حديث صحيح على شرط الشيخين إلا أن محمد بن جعفر بن أبي كثير قد خالف إسماعيل بن إبراهيم بن عُقْبة في إسناده " وقال: ابن عساكر، معجم الشيوخ: 795/2، " هذا حديث محفوظ من حديث بريد رواه عنه يونس بن أبي إسحاق أيضا ". وصححه: النووي، خلاصة الأحكام: 455/1؛ ابن عبدالهادي، المحرر: 201، وقال: هو مما أُلْزِم الشيخان تخريجه، وقواه: الذهبي، المهذب في اختصار السنن: 649/2؛ ابن كثير، جامع المسانيد: 465/2؛ وقال: الهيثمي، مجمع الزوائد: 243/2، "رجاله ثقات"، (تم ذكره فيما ذكر فيه، ودرج عليه).

(110) الصحابي الجليل، أبو محمد، أمير المؤمنين الحسن بن علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي، سبط رسول الله، وريحانته، توفي سنة 49هـ، وقيل: بعدها. ينظر: ابن عبد البر، الاستيعاب: 383/1؛ ابن الأثير، أسد الغابة: 13/2؛ ابن حجر، الإصابة: 60/2.

(111) هنا انتهى الوجه الثامن من اللوح الرابع من المخطوط.

(112) ينظر: الترمذي، سنن الترمذي: 328/2، أبواب الوتر، باب ما جاء في القنوت في الوتر.

(113) ينظر: البيهقي، السنن الكبرى، كتاب الصلاة، باب دعاء القنوت (297/2). ومحمد بن الحنفية هو: أبو القاسم، محمد بن علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي، ولد في العام الذي مات فيه أبو بكر، وحدث عن أبيه كثيراً، توفي سنة 81هـ. ينظر: طبقات ابن سعد (91/5) سير أعلام النبلاء (110/4).

(114) ينظر: الحلبي، غنية المتملي ص417.

(115) ينظر: ابن حبان، صحيح ابن حبان: 520/2؛ البيهقي، السنن الكبرى: 297/2، كتاب الصلاة، باب دعاء القنوت.

(116) النسائي، السنن الصغرى: 248/3، ح(1746). ولفظها عنده: " وصلى الله على النبي محمد".

(117) لعل المقصود ذكر الإفراد، وهو كذلك. ينظر: الحلبي، غنية المتملي: 417.

(118) ينظر: القهستاني، جامع رموز الرواية: 115؛ ملا خسرو، درر الحكام: 113/1، ولفظ: اهدنا وما بعده بالجمع عند: ابن حبان، صحيح ابن حبان: 170/3، ح(2207)؛ الطبراني، المعجم الكبير:73/3، ح(2700) (73/3؛ الدعاء: 234، ح(735) ص234؛ البيهقي السنن الكبرى: 297/2، ح(3141).

(119) النووي، الأذكار: 61.

(120) أبو داود، سنن أبي داود: 66/1، كتاب الطهارة، باب أيصلي الرجل وهو حاقن، ح(90).

(121) الترمذي، سنن الترمذي: 189/2، أبواب الصلاة، باب ما جاء في كراهية أن يخص الإمام نفسه بالدعاء، ح(357)، وهو عند: ابن ماجه، سنن ابن ماجه:84/2، بنحوه في أبواب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب لا يخص الإمام نفسه بالدعاء، ح(923)، والحديث عند: ابن حنبل، المسند:472/36، دون جملة " فإن فعل فقد خانهم "، ح(22152)؛ البخاري، الأدب المفرد: 375، ح(1093).

(122) هو أبو عبدالله، ثوبان بن بجدد، وقيل: ابن جحدر، مولى رسول الله، اشتراه فأعتقه، من حمير اليمن، أو من حكم بن سعد، توفي سنة 54هـ. ينظر: ابن عبد البر، الاستيعاب: 218/1؛ ابن الأثير، أسد الغابة: 480/1، ابن حجر، الإصابة: 527/1.

(123) هنا انتهى الوجه التاسع من اللوح الخامس من المخطوط.

(124) ينظر: الترمذي، سنن الترمذي: 189/2، أبواب الصلاة، باب ما جاء في كراهية أن يخص الإمام نفسه بالدعاء ح (357) وقال في الأدب المفرد: أصح ما يروى في هذا الباب هذا الحديث. وثق من الأدب المفرد

(125) لم أقف عليه في: ملا خسرو، درر الحكام: 113/1؛ وهو في: داماد أفندي، مجمع الأنهر: 129/1، وهو كما قال: ليس في الرواية.

(126) القهستاني، جامع رموز الرواية: 115، وهي في: العيني، البناية: 488/2.

(127) ملا خسرو، درر الحكام: 113/1.

(128) وهو كما قال، ولم أقف عليها. وينظر: الألباني، أصل صفة صلاة النبي: 974/3.

(129) أبو داود، سنن أبي داود: 565/2، كتاب الصلاة، باب القنوت في الوتر، ح(1427).

(130) الترمذي، سنن الترمذي: 561/5، أبواب الدعوات، باب في دعاء الوتر، ح(3566)، وقال: حديث حسن.

(131) النسائي، السنن الكبرى: 248/3، كتاب قيام الليل وتطوع النهار، باب الدعاء في الوتر، ح(1747).

(132) ابن ماجه، سنن ابن ماجه:253/2، أبواب إقامة الصلوات والسنة فيها، باب ما جاء في القنوت في الوتر، ح(1179).

(133) قال الحاكم: المستدرك: 449/1، "صحيح الإسناد ولم يخرجاه"، ووافقه: الذهبي، الحاكم، المستدرك، 449/1؛ وصححه: النووي، خلاصة الأحكام: 563/1.

(134) هذا الأثر أخرجه: الصنعاني، المصنف: 111/3، ح(4969)؛ أبو داود، سنن أبي داود(565/2)، في مسائله عن أحمد، ح(480)؛ المروزي، مختصر قيام الليل ورمضان والوتر: 321؛ ابن المنذر، الأوسط: 214/5، ح(2735)؛ البيهقي، السنن الكبرى: 298/2، ح(3143)؛، الضياء المقدسي، السنن والأحكام: 280/2، ح(2000)،وقال البيهقي: هذا إسناد صحيح، ووفقه:النووي، المجموع: 498/3؛ ابن الملقن في البدر المنير: 371/4.

(135) هنا انتهى الوجه العاشر من اللوح الخامس من المخطوط.

(136) أخرجه: الصنعاني، المصنف: 110/3، ح(4968)؛ المروزي، مختصر قيام الليل ورمضان والوتر: 321؛ البيهقي، السنن الكبرى: 298/2، ح(3144)؛ النووي، الأذكار: 135، وصححه؛ ابن الملقن، البدر المنير: 371/4.

(137) النووي، الأذكار: 135.

(138) هو أبو الليث، نصر بن محمد بن إبراهيم السمرقندي، فقيه، محدث، حنفي المذهب، صنف عيون المسائل، وتنبيه الغافلين، توفي سنة 375هـ. ينظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء: 322/16.

(139) ينظر: الكاساني، بدائع الصنائع: 274/1؛ ابن مازة، المحيط البرهاني: 472/1؛ الموصلي، الاختيار: 55/1؛ ابن نجيم، البحر الرائق: 47/2.

(140) لم أجده في القاضخانية، وهو في: ابن الهمام، فتح القدير: 430/1؛ ابن نجيم، البحر الرائق: 45/2؛ الشرنبلالي، مراقي الفلاح: 143.

-(141) ينظر: ابن الهمام، فتح القدير: 430/1؛ ابن نجيم، البحر الرائق: /45؛ الشرنبلالي، مراقي الفلاح: 143؛ ابن عابدين، حاشية ابن عابدين: 7/2.

(142) المرغيناني، التجنيس والمزيد: 88/2..

(143) هو أبو المعالي، حسام الدين، عمر بن عبدالعزيز بن مازة، الملقب بالصدر الشهيد، من مصنفاته: الجامع، والواقعات الحسامية، وغيرها، توفي سنة 536هـ. ينظر في ترجمته: القرشي، الجواهر المضية: 561/1.

(144) سمرقند: بفتح أوله وثانيه، بلد مشهور، ويقال له: سمران، يقع على جنوب وادي الصغد. ينظر: الحموي، معجم البلدان: 247/3؛ ابن عبد الحق، مراصد الاطلاع: 736/2.

(145) الموصلي، الاختيار: 55/1.

(146) هنا انتهى الوجه الحادي عشر من اللوح السادس من المخطوط.

(147) ابن نجيم، البحر الرائق/45. وفيه:" بمن لا يحسن العربية" مكان " بأن لا يحسن بالعربية"،و" توقيته" مكان" تعيينه "

(148) ينظر ص من هذا المخطوط.

(149) ينظر: ابن نجيم، البحر الرائق: 47/2؛ الشرنبلالي، مراقي الفلاح: 140؛ ابن عابدين، حاشية ابن عابدين: 11/2. وقد جاء في حديث أنس:" أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَنَتَ شَهْرًا يَدْعُو عَلَى أَحْيَاءٍ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ، ثُمَّ تَرَكَهُ ". أخرجه: مسلم، صحيح مسلم: 469/1، كتاب المساجد، باب استحباب القنوت في جميع الصلاة إذا نزلت بالمسلمين نازلة، ح(677).

(150) ينظر: الماوردي، الحاوي: 152/2؛ الرافعي، فتح العزيز: 518/1؛ النووي، المجموع: 505/3 -506؛ ابن حجر، تحفة المحتاج: 68/2.

(151) قال: القدوري، " ولم يقل أحد بالقنوت في جميع الصلوات إلا الشافعي، فلا يعتد بخلافه على الإجماع"، القدوري، التجريد 583/2، وذكر النووي في كتابه المجموع: 506/3، هذا القول عن الطحاوي وناقشه فقال: " وقال الطحاوي لم يقل أحد من العلماء بالقنوت في غير الصبح من المكتوبات غير الشافعي، قال الشيخ أبو حامد: هذا غلط منه، بل قد قنت علي رضي الله عنه بصفين، ودليلنا على من خالفنا الأحاديث الصحيحة المشهورة".

(152) هو أبو عبدالرحمن، الخليل بن أحمد بن عبدالرحمن الفراهيدي، إمام في النحو، واللغة، والعروض، نسب له كتاب العين، والعروض، توفي سنة 170هـ، وقيل: قبلها. ينظر: القفطي، إنباه الرواة: 376/1؛ ابن خلكان، وفيات الأعيان: 244/2؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء: 430/7.

(153) هو أبو بشر، عمرو بن عثمان بن قنبر، إمام النحو، وحجة العرب، صاحب الكتاب في النحو، توفي سنة 180هـ وقيل: بعدها. ينظر: القفطي، إنباه الرواة: 346/2؛ ابن خلكان، وفيات الأعيان: 463/3؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء: 351/8.

(154) هو أبو زكريا، يحيى بن زياد بن عبدالله الديلمي، المشهور بالفراء، عالم باللغة، وله مصنفات كثيرة منها: معاني القرآن، وتوفي سنة 207هـ. ينظر: القفطي، إنباه الرواة: 7/4؛ ابن خلكان، وفيات الأعيان: 176/6؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء: 118/10.

(155) ينظر: الفراء، معاني القرآن: 203/1؛ ابن قتيبة، تأويل مشكل القرآن: 295؛ الطبري، جامع البيان: 297/6؛ الأزهري، تهذيب اللغة: 224/6؛ ابن الوراق، علل النحو: 343.

(156) ينظر: زروق، شرح زروق على متن الرسالة: 235/1؛ القونوي، أنيس الفقهاء: 29؛ الملا القاري، مرقاة المفاتيح: 3/ 953؛ الشرنبلالي، حاشية الشرنبلالي: 113/1.

(157) ينظر: المطرزي، المغرب: 394 - المصادر السابقة، بنفس أرقام الأجزاء والصفحات.

(158) لم أره في الذخيرة، وهو في: ابن مازة، المحيط البرهاني: 320/1.

(159) ينظر: الشرنبلالي، مراقي الفلاح: 140؛ داماد أفندي، مجمع الأنهر: 129/1.

(160) هنا انتهى الوجه الثاني عشر من اللوح السادس من المخطوط.

(161) ينظر: ملا خسرو، درر الحكام: 113/1؛ ابن الساعاتي، شرح المجمع: 117/2؛ الشرنبلالي، نور الإيضاح: 178.

(162) ينظر: زروق، شرح زروق على متن الرسلة:236/1؛ الشرنبلالي، مراقي الفلاح: 141؛ الشرنبلالي، إمداد الفتاح: 390.

(163) ينظر: القونوي، أنيس الفقهاء: 29؛ الملا القاري، مرقاة المفاتيح: 950/3؛ الشرنبلالي، مراقي الفلاح: 141.

(164) ينظر: ملا خسرو، درر الحكام: 113/1؛ الشرنبلالي، نور الإيضاح: 178.

(165) زروق هو: أحمد بن أحمد بن محمد البرنسي، المشهور بزروق، صنف كتباً من أشهرها: شرح الرسالة، وشرح الإرشاد، والنصيحة الكافية، توفي سنة 899هـ. ينظر: ابن القاضي، درة الحجال في أسماء الرجال: 90/1؛ التنبكتي، نيل الابتهاج ص130.

(166) زروق، شرح زروق على متن الرسالة: 236/1.

(167) ينظر: المطرزي، المغرب في ترتيب المعرب: 394؛ القونوي، أنيس الفقهاء: 29.

(168) هنا انتهى الوجه الثالث عشر من اللوح السابع من المخطوط.

(169) ينظر: المناوي، فيض القدير: 389/1.

(170) ينظر: المطرزي، المغرب: 394؛ ابن نجيم، البحر الرائق: 45/2؛ القونوي، أنيس الفقهاء: 29.

(171) ينظر: الجرجاني، التعريفات: 93، 128؛ الكفوي، الكليات: 535.

(172) القهستاني، جامع رموز الرواية: 115. وينظر: المطرزي، المغرب ص255؛ السمنقاني، خزانة المفتين: 587؛ الكادوري جامع المضمرات: 367/1.

(173) ينظر: المطرزي، المغرب: 394، الشرنبلالي، حاشية الشرنبلالي: 113/1؛ الشرنبلالي، مراقي الفلاح: 141.

(174) ينظر: الملا القاري، مرقاة المفاتيح (953/3) الشرنبلالي، مراقي الفلاح ص141.

(175) القهستاني، جامع رموز الرواية: 115. وينظر: داماد أفندي، مجمع الأنهر: 129/1.

(176) زروق، شرح زروق على متن الرسالة: 235/1-236، وينظر: داماد أفندي، مجمع الأنهر: 129/1؛ الشرنبلالي، مراقي الفلاح: 141.

(177) هنا انتهى الوجه الرابع عشر من اللوح السابع من المخطوط.

(178) ينظر: زروق، شرح زروق على متن الرسالة: 235/1؛ الدسوقي، حاشية الدسوقي: 249/1.

(179) ينظر: المطرزي، المغرب: 394؛ ابن نجيم، البحر الرائق: 45/2؛ الشرنبلالي، حاشية الشرنبلالي: 113/1؛ الشرنبلالي، مراقي الفلاح: 141.

(180) ينظر: الطبري، جامع البيان: 159/1؛ السيوطي، الدر المنثور: 37/1.

(181) ينظر: الطبري، جامع البيان: 385/1؛ الأزهري، تهذيب اللغة: 138/2.

(182) زروق، شرح زروق على متن الرسالة: 236/1.

(183) ينظر: الأزهري، تهذيب اللغة: 138/2؛ ابن منظور، لسان العرب: 273/3.

(184) ينظر: زروق، شرح زروق على متن الرسالة: 236/1؛ الشرنبلالي، مراقي الفلاح: 141.

(185) ينظر: زروق، شرح زروق على متن الرسالة: 236/1، وليست هذه العبارة بذات النص موجودة فيه. وينظر: الشرنبلالي، مراقي الفلاح ص141.

(186) ينظر: زروق، شرح زروق على متن الرسلة: 236/1، والمصنف في مواضع يأخذ مفهوم عبارة شرح الشيخ زروق ثم يعيدها بأسلوبه تقريباً. وينظر: الشرنبلالي، مراقي الفلاح: 141.

(187) هنا انتهى الوجه الخامس عشر من اللوح الثامن من المخطوط.

(188) التشكيك في صحة هذا الحديث لم أجده في شرح الشيخ زروق، وهذا الحديث صحيح أخرجه: مسلم، صحيح مسلم: 350/1، كتاب الصلاة، باب ما يقال في الركوع والسجود، ح(482).

(189) ينظر: زروق، شرح زروق على متن الرسلة: 236/1. وليست هذه العبارة بذات النص موجودة فيه. وينظر: الشرنبلالي، مراقي الفلاح ص141.

(190) تفسير السجود بالخضوع والخشوع مذكور في كتب اللغة وغيرها. ينظر: ابن الأنباري، الأضداد: 295؛ السهيلي، نتائج الفكر في النحو: 215؛ الموصلي، الاختيار: 77/1. وأما أهل الحقيقة فقد جاء في: رينهارت، تكملة المعاجم: 250/3، قال: أهل الحقيقة: الدرجة الثالثة من درجات التصوف.

(191) ينظر: المطرزي، المغرب: 395؛ زروق، شرح زروق على متن الرسلة: 236/1؛ داماد أفندي، مجمع الأنهر: 129/1؛ الشرنبلالي، مراقي الفلاح: 141.

(192) هو أبو عبدالله، محمد بن عبدالله مالك الطائي الجياني، إمام في النحو واللغة، صنف كتباً منها: الخلاصة، والتسهيل، توفي سنة 672هـ. ينظر في ترجمته: الكتبي، فوات الوفيات: 407/3؛ السيوطي، بغية الوعاة: 130/1.

(193) ينظر: ابن مالك، ثلاثيات الأفعال: 31. وينظر في تصريف كلمة حفد ومعناها: الأزهري، تهذيب اللغة: 247/4؛ الجوهري، الصحاح: 466/2؛ النسفي، طلبة الطلبة: 11؛ المطرزي، المغرب: 395؛ ابن نجيم، البحر الرائق: 45/2؛ الشرنبلالي، حاشية الشرنبلالي: 113/1؛ زروق، شرح زروق على متن الرسلة: 236/1) القونوي، أنيس الفقهاء: 29.

(194) ينظر: الأوزجندي، فتاوى قاضيخان: 91/1؛ العيني، البناية: 491/2؛ ابن نجيم، البحر الرائق: 45/2؛ الشرنبلالي، حاشية الشرنبلالي:113/1.

(195) ينظر: الشرنبلالي، مراقي الفلاح: 141.

(196) ينظر: نفسه، والصفحة نفسها.

(197) ينظر: العيني، البناية: 490/2، سبق تخريج رواية ابن وهب ص من هذا البحث. هنا انتهى الوجه السادس عشر من اللوح الثامن من المخطوط.

(198) ينظر: الشرنبلالي، مراقي الفلاح: 142.

(199) زروق، شرح زروق على متن الرسلة: 236/1.

(200) الباقاني، شرح ملتقى الأبحر: 99.

(201) ينظر: ابن الساعاتي، شرح الملتقى: 2117؛ القهستاني، جامع رموز الرواية: 115؛ الشرنبلالي، حاشية الشرنبلالي: 113/1.

(202) ينظر: النووي، المجموع: 498/3.

(203) ينظر: الكاساني، بدائع الصنائع: 274/1؛ ابن مازة، المحيط البرهاني: 472/1؛ السمنقاني، خزانة المفتين: 587؛ ملا خسرو، درر الحكام: /113؛ ابن نجيم، البحر الرائق: 45/2؛ داماد أفندي، مجمع الأنهر: 129/1.

(204) ينظر: ابن منظور، لسان العرب:323/13، مادة(فرعن).

(205) سبق تخريج، وينظر: زروق، شرح زروق على متن الرسلة: 235/1.

(206) هو أبو جعفر، أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي، محدث الديار المصرية وفقيهها، صنف كتباً كثيرة منها: معاني الآثار، وأحكام القرآن، وغيرها، وتوفي سنة 321هـ. ينظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء: 29/15؛ اللكنوي، الفوائد البهية: 31.

(207) ينظر في تقرير ما سبق: القدوري، التجريد: 4327/9؛ النسفي، طلبة الطلبة: 11؛ العيني، البناية: 369/4؛ ملا خسرو، درر الحكام شرح الغرر؛ زروق، شرح زروق على متن الرسالة: 236/1؛ ابن نجيم، البحر الرائق: 45/2؛ الشرنبلالي، مراقي الفلاح: 142.

(208) القهستاني، جامع رموز الرواية: 115.

(209) ينظر: البناية (490/2).

-(210) الفيروز آبادي،، القاموس المحيط: 1313.

(211) نفسه: 1344.

(212) ينظر: الطحطاوي، حاشية الطحطاوي: 383.

(213) ينظر: الشرنبلالي، مراقي الفلاح: 143.

(214) ينظر: الشرنبلالي، مراقي الفلاح: 143؛ الطحطاوي، حاشية الطحطاوي: 382.

(215) هو أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن إدريس بن عبدالرحمن القرافي، إمام في الفقه والأصول وغيرها، مالكي المذهب، من مصنفاته: الذخيرة، والفروق، توفي سنة 684هـ. ينظر: ابن فرحون، الديباج المذهب: 239/1؛ مخلوف، شجرة النور الزكية: 270/1.

(216) القرافي، الذخيرة: 232/2.

(217) ينظر: الطحطاوي، حاشية الطحاوي: 384.

(218) ينظر: نفسه، والصفحة نفسها.

(219) ينظر: نفسه، والصفحة نفسها.

(220) هذا توثيق لنسبة الرسالة، وتاريخ كتابتها.

المراجع

القرآن الكريم

ابن الأثير، ع. (1409). *أسد الغابة في معرفة الصحابة* (محمد البنا - محمد عاشور - محمود فايد، تحقيق). دار الفكر.

الأزهري، م. (2001). *تهذيب اللغة* (محمد مرعب، تحقيق؛ ط.1). دار إحياء التراث العربي.

آل الشيخ، ص. (1417). *التكميل لما فات تخريجه من إرواء الغليل* (ط.1). دار العاصمة.

الألباني، م. (1405). *إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل* (ط.2). المكتب الإسلامي.

الألباني، م. (1427). *أصل صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم* (ط.1). مكتبة المعارف.

الأنباري، أ. (1407). *الأضداد* (محمد أبو الفضل إبراهيم، تحقيق). المكتبة العصرية.

الأنصاري، ز. (د.ت). *أسنى المطالب في شرح روض الطالب*. دار الكتاب الإسلامي.

الأوزجندي، ح. (2009). *فتاوى قاضيخان* (ط.1). دار الكتب العلمية.

الباباني، إ. (1945). *إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون*. وكالة المعارف.

باشا، إ. (1945). *هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين*. وكالة المعارف.

الباقاني، م. (2015). *مجرى الأنهر على ملتقى الأبحر- من كتاب الإعتاق الى نهاية كتاب البيوع* (يوسف الغراغير، تحقيق). [أطروحة دكتوره غبير منشورة]. جامعة العلوم الإسلامية العالمية بالأردن.

الباكستاني، غ. (1421). *ما صح من آثار الصحابة في الفقه* (ط.1). دار ابن حزم.

البخاري، م. (1379). *الأدب المفرد* (محمد فؤاد عبدالباقي، تحقيق؛ ط.2). المطبعة السلفية.

البرنهابوري، ن. وآخرون. (1310). *الفتاوى العالمكيرية – الفتاوي الهندية* (ط.2). المطبعة الأميرية.

البزاز، ع. (د.ت). *مناقب مالك بن أنس*، علي بن الحسن البزاز (محمد علوان، تحقيق). دار الرسالة العالمية.

بسكر، م. (2015). *أعلام الفكر الجزائري من خلال آثارهم المخطوطة والمطبوعة* (ط.2). دار كردادة.

البغدادي، ع. (1425). *التلقين في الفقه المالكي* (محمد بوخبزة، تحقيق؛ ط.1). دار الكتب العلمية.

الباكستاني، ز. (2000). *ما صح من آثار الصحابة في الفقه* (ط.1). دار الخراز

بلوط، ع. بلوط، أ. (1422). *معجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم* (ط.1). دار العقبة.

البيهقي، أ. (1390). *مناقب الشافعي* (السيد أحمد صقر، تحقيق؛ ط.1). مكتبة دار التراث.

البيهقي، أ. (1436). *الخلافيات بين الإمامين الشافعي وأبي حنيفة وأصحابه* (فريق البحث العلمي بدار الروضة، دراسة وتحقيق؛ ط.1). دار الروضة.

البيهقي، أ. (2009). *الدعوات الكبير* (تحقيق: بدر البدر، تحقيق؛ ط.1). غراس للنشر.

البيهقي، أ. 1424). *السنن الكبرى* (ط.3). دار الكتب العلمية.

الترمذي، م. (1996-1395). *سنن الترمذي* (أحمد شاكر، وبشار عواد، تحقيق؛ ط.1، ط.2). دار الغرب الإسلامي.

التنبكتي، أ. (2000). *نيل الابتهاج بتطريز الديباج* (عبدالحميد الهرامة، تحقيق؛ ط.2). دار الكاتب.

الجرجاني، ع. (1403). *التعريفات* (ط.1). دار الكتب العلمية.

الجرجاني، ع. (1418). *الكامل في ضعفاء الرجال* (عادل عبد الموجود، وعلي معوض، وعبد الفتاح أبو سنة، تحقيق؛ ط.1). دار الكتب العلمية.

ابن الجزري، م. (1429). *الحصن الحصين من كلام سيد المرسلين* (عبدالرؤوف الكمالي، تحقيق؛ ط.1). غراس للنشر.

الجصاص، أ. (1431). *شرح مختصر الطحاوي* (عصمت الله عنايت الله محمد، وسائد محمد يحي بكداش، ومحمد عبيد الله خان، وزينب محمد حسن فلات تحقيق؛ ط.1). دار البشائر الإسلامية.

ابن جني، ع. (1419). *المحتسب في تبيين وجود شواذ القراءات والإيضاح عنها* (محمد عطا، تحقيق؛ ط.1). دار الكتب العلمية.

ابن الجوزي، ع. (1994). *المنثور* (هلال ناجي، تحقيق؛ ط.1). دار الغرب الإسلامي.

ابن جني، ع. (1966-1969). المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها (علي النجدي ناصف، عبد الحليم النجار، عبد الفتاح إسماعيل شلبي، تحقيق). وزارة الأوقاف.

الجوهري، إ. (1407). *الصحاح* (أحمد عطار، تحقيق؛ ط.4). دار العلم للملايين.

الجيلاني، ع. (1417). *الغنية لطالبي طريق الحق* (صلاح عويضة، تحقيق؛ ط.1). دار الكتب العلمية.

الحاتمي، م. (1979). *حلية المحاضرة في صناعة الشعر* (جعفر الكتاني، تحقيق). دار الرشيد.

الحاكم، م. (1411). *المستدرك على الصحيحين* (مصطفى عطا، تحقيق؛ ط.1). دار الكتب العلمية.

ابن حبان، م. (1393). *الثقات* (ط.1). دائرة المعارف العثمانية.

ابن حبان، م. (1396). *المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين* (محمود زايد، تحقيق؛ ط.1). دار الوعي.

ابن حبان، م. (1433). *صحيح ابن حبان* (محمد سونمز، تحقيق؛ ط.1). دار ابن حزم.

ابن حجر، أ. (1357). *تحفة المحتاج في شرح المنهاج*. المكتبة التجارية الكبرى.

ابن حجر، أ. (1415). *الإصابة في تمييز الصحابة* (عادل عبد الموجود، وعلي معوض، تحقيق؛ ط.1). دار الكتب العلمية.

ابن حجر، أ. (1914). *التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير* (ط.1). دار الكتب العلمية.

ابن حجر، أ. (د.ت). *الدراية في تخريج أحاديث الهداية* (السيد عبدالله هاشم، تحقيق) دار المعرفة.

حكيمي، م. (د.ت). *العتيق في فتاوى أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم*. د. ن.

الحلبي، إ. (1352). *غنية المتملي شرح منية المصلي*. مطبعة عارف أفندي.

الحموي، ي. (1995). *معجم البلدان* (ط.2). دار صادر.

ابن حنبل، أ. (1421). *المسند* (شعيب الأرنؤوط، تحقيق؛ ط.1). مؤسسة الرسالة.

أبو حيان، م. (1420). *البحر المحيط في التفسير* (صدقي جميل، تحقيق). دار الفكر.

خدوسي، ر. بالغيث، م. (2014). *موسوعة العلماء والأدباء الجزائريين*. منشورات الحضارة.

ابن خلكان، أ. (د.ت). *وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان* (إحسان عباس، تحقيق). دار صادر.

الخوارزمي، م. (1418). *مفيد العلوم ومبيد الهموم*. المكتبة العصرية.

الخوارزمي، م. (د.ت). *مفاتيح العلوم* (إبراهيم الأبياري، تحقيق؛ ط.2). دار الكتاب العربي.

الدار قطني، ع. (1424). *سنن الدارقطني* (شعيب الارنؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم، تحقيق، ط.1). مؤسسة الرسالة.

الدارقطني، ع. (1429). *الأفراد* (جابر بن عبد الله السريع، تحقيق). د. ن.
داماد أفندي، ع. (د.ت). *مجمع الأنهر في شرح ملتقى الأبحر*. دار إحياء التراث العربي.
الدسوقي، م.(د.ت). *حاشية الدسوقي على الشرح الكبير*. دار الفكر.
أبو داود، س. (1408). *المراسيل* (شعيب الأرنؤوط، تحقيق؛ ط.1). مؤسسة الرسالة.
أبو داود، س. (1420). *مسائل الإمام أحمد* (طارق عوض الله، تحقيق؛ ط.1). مكتبة ابن تيمية.
أبو داود، س. (1430). *سنن أبي داود* (شعيب الأرنؤوط، تحقيق؛ ط.1). دار الرسالة.
الذهبي، أ. (1422). *المهذب في اختصار السنن الكبير* (ط.1). دار الوطن.
الذهبي، م. (1405). *سير أعلام النبلاء* (شعيب الأرنؤوط، وآخرون، تحقيق؛ ط.3). مؤسسة الرسالة.
الذهبي، م. (1419). *تذكرة الحفاظ* (زكريا عميرات، تحقيق؛ ط.1). دار الكتب العلمية.
الرافعي، ع. (د.ت). *فتح العزيز بشرح الوجيز*. دار الفكر.
ابن رجب، ع. (1398). *شرح علل الترمذي* (نور الدين عتر، تحقيق؛ ط.1). دار الملاح.
الرعيني، م. (1412). *مواهب الجليل في شرح مختصر خليل* (ط.3). دار الفكر.
الرومي، م. (1414). الينابيع في معرفة الأصول والتفاريع (عبد العزيز بن أحمد العليوي، تحقيق).[رسالة ماجستير غير منشورة]. المعهد العالي للقضاء.
زروق، أ. (1427). *شرح زروق على متن الرسالة* (أحمد فريد المزيدي، تحقيق؛ ط.1). دار الكتب العلمية.
زيان، إ. (2023) قراءة نقدية لترجمة الشيخ محمد بن أحمد الشريف الجزائري. *مجلة المعارف للبحوث والدراسات التاريخية.8* (3)،87- 109.
زيان، إ. (2023). مخطوط جامع الأصول المنيفة من مسند أحاديث أبي حنيفة، محمد بن أحمد الجزائري دراسة توصيفية لأحد مصادر الفقه الحنفي في الجزائر، إسماعيل زيان، *مجلة الاستيعاب*.*5*(1)، 6-21.
الزيلعي،. (1418). *نصب الراية لأحاديث الهداية* (محمد عوامة، تحقيق؛ ط.1). مؤسسة الريان.
الزيلعي، ع. (1314). *تبيين الحقائق شرح كنز الدقائق* (ط.1). المطبعة الكبرى الأميرية.
الساعاتي، أ. (1437). *شرح مجمع البحرين وملتقى النيرين* (صالح اللحيدان، وخالد اللحيدان، وعبد الله اللحيدان) تحقيق؛ ط.1). دار الفلاح.
السبكي، ع. (1413). *طبقات الشافعية الكبرى* (محمود الطناجي، وعبدالفتاح الحلو، تحقيق؛ ط.2) دار هجر.
السرخسي، م. (د.ت). *المبسوط*. مطبعة السعادة، ودار المعرفة.
ابن سعد، م. (1410). *الطبقات الكبرى* (محمد عطا، تحقيق؛ ط.1). دار الكتب العلمية.
سعد الله، أ. (2007). *تاريخ الجزائر الثقافي*. دار البصائر.
السعدي، ع. (1431). *فضائل أبي حنيفة وأخباره ومناقبه* (ط.1). المكتبة الإمدادية.
السمنقاني، ح. (1441). *خزانة المفتين* (فهد بن عبد الله القحطاني، تحقيق). [أطروحة دكتوراه غير منشورة]. جامعة الملك خالد.
السهيلي، ع. (1412). *نتائج الفكر في النحو*(ط.1). دار الكتب العلمية.
السيوطي، ع. (د.ت). *بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة* (محمد إبراهيم، تحقيق) المكتبة العصرية.

السيوطي، ع. (1394). *الإتقان في علوم القرآن* (محمد أبو الفضل، تحقيق). الهيئة المصرية للكتاب.
السيوطي، ع. (د.ت). *الدر المنثور في التفسير بالمأثور*. دار الفكر.
ابن شاش، ع. (1423). *عقد الجواهر الثمينة* (حميد لحمر، تحقيق؛ ط.1). دار الغرب الإسلامي.
الشافعي، م. (1403). الأم (ط.2). دار الفكر.
الشرنبلالي، ح. (1425). *مراقي الفلاح شرح نور الإيضاح* (نعيم زرزور، تحقيق؛ ط.1). المكتبة العصرية.
الشرنبلالي، ح. (1438). *نور الإيضاح ونجاة الأرواح* (طارق صبري، تحقيق؛ ط.1). مكتبة الإرشاد.
الشرنبلالي، ح. (د.ت). *إمداد الفتاح شرح نور الإيضاح* (بشار بكري عرابي، تحقيق). د. ن.
الشريف، م. أ. (مخطوط). *استجلاب المسرات في شرح دلائل الخيرات*. مكتبة نور عثمانية، برقم 967، 968 وحاجي محمود برقم (3962).
الشريف، م. أ. (مخطوط). *الدر المعنوي في شرح حزب النووي، المكتبة الوطنية بتونس برقم (877) ومكتبة علال الفاسي بالرباط برقم (248)*.
الشريف، م. أ. (مخطوط). القول المتواطي في شرح قصيدة الدمياطي، مكتبة جامعة أسطنبول برقم (2694)، ومكتبة قاصدجي زاده برقم (86).
الشريف، م. أ. (مخطوط). مسك الجيوب في بعض ما نقل من أخبار أبي أيوب مكتبة عارف حكمت برقم (227).
الشريف، م. أ. (2023). المن والسلوى في تحقيق معنى حديث لا عدوى (عبدالرحمن مشاقبة، تحقيق). *مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية*. (35)، 374- 403.
الشيباني، م. (1403). *الحجة على أهل المدينة* (مهدي حسن القادري، تحقيق؛ ط.3). لجنة إحياء المعارف النعمانية.
الشيباني، م. (1433). *الأصل* (محمد بوينوكالن، تحقيق؛ ط.1) دار ابن حزم.
ابن أبي شيبة، ع. (1436). *المصنف* (سعد الشثري، تحقيق؛ ط.1) دار كنوز إشبيليا.
ابن أبي شيبة، ع. (1997). *مسند ابن أبي شيبة* (عادل العزازي، تحقيق؛ ط.1). دار الوطن.
الصنعاني، ع. (1403). *المصنف* (حبيب الرحمن الأعظمي، تحقيق؛ ط.2). المكتب الإسلامي.
الطبراني، س. (1413). *الدعاء* (مصطفى عطا، تحقيق؛ ط.1). دار الكتب العلمية.
الطبراني، س. (1995). المعجم الأوسط (طارق بن عوض الله، وعبد المحسن بن إبراهيم، تحقيق). دار الحرمين.
الطبراني، س. (1994). المعجم الكبير (حمدي بن عبد المجيد السلفي، تحقيق). مكتبة ابن تيمية.
الطبري، م. (د.ت). جامع البيان عن تأويل القرآن. دار التربية والتراث.
الطحاوي، أ. (1414). شرح معاني الآثار(محمد النجار، تحقيق؛ ط.1). عالم الكتب.
الطحاوي، أ. (1415). *شرح مشكل الآثار*(شعيب الأرنؤوط، تحقيق؛ ط.1). مؤسسة الرسالة.
الطحطاوي، أ. (1418). *حاشية الطحاوي على مراقي الفلاح*(محمد الخالدي، تحقيق؛ ط.1). دار الكتب العلمية.
ابن عابدين، م. (1386). *حاشية ابن عابدين*(ط.2). مطبعة مصطفى البابي الحلبي.
ابن عبد البر، ي. (1412). *الاستيعاب في معرفة الأصحاب*(علي البجاوي، تحقيق؛ ط.1). دار الجيل.
ابن عبد البر، ي. (1421). *الاستذكار*(سالم عطا، ومحمد معوض، تحقيق؛ ط.1). دار الكتب العلمية.
ابن عبد البر، ي. (د.ت). *الانتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء*. دار الكتب العلمية.

ابن عبد الحق، ع. (1412). *مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع*(ط.1). دار الجيل.
عبد الهادي، م. (1421). *المحرر في الحديث*(يوسف مرعشلي، تحقيق؛ ط.3). دار المعرفة.
عبد الهادي، م.(1417). *طبقات علماء الحديث*(أكرم البوشي، تحقيق؛ ط.2). مؤسسة الرسالة.
العجلي، أ. (1405). *معرفة الثقات*(عبدالعليم البستوي، تحقيق؛ ط.1). مكتبة الدار.
ابن عساكر، ع. (1412). *معجم الشيوخ*(وفاء تقي الدين، تحقيق؛ ط.1). دار البشائر.
ابن عساكر، ع. (1415). *تاريخ مدينة دمشق*(عمر العمري، تحقيق). دار الفكر.
العقيلي، م. (1404). *الضعفاء الكبير*(عبدالمعطي قلعجي، تحقيق؛ ط.1). دار المكتبة العلمية.
ابن العماد، ع. (1406). *شذرات الذهب في أخبار من ذهب*(محمود الأرناؤوط، تحقيق؛ ط.1).دار ابن كثير.
العيني، م. (1420). *البناية شرح الهداية*(أيمن شعبان، تحقيق؛ ط.1). دار الكتب العلمية.
ابن فارس، أ. (1399). *مقاييس اللغة*(عبدالسلام هارون، تحقيق). دار الفكر.
الفراء، ي. (د.ت). *معاني القرآن*(أحمد النجاتي، و محمد علي النجار، و عبد الفتاح إسماعيل الشلبي، تحقيق؛ ط.1). دار المصرية للتأليف والنشر.
ابن فرحون، إ. (د.ت). *الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب*(محمد الأحمدي، تحقيق). دار التراث
ابن فرحون، ع. (د.ت). *العدة في إعراب العمدة*(مكتب الهدي، تحقيق؛ ط.1). دار الإمام البخاري.
الفيروز آبادي، م. (1426). *القاموس المحيط*(محمد العرقسوسي، تحقيق؛ ط.8).مؤسسة الرسالة.
القاري، ع. (1997). *فتح باب العناية بشرح النقاية*(محمد نزار تميم، وهيثم نزار تميم، تحقيق؛ ط.1). دار الأرقم بن أبي الأرقم.
ابن قاضي شهبة، أ. (1407). *طبقات الشافعية*(الحافظ خان، تحقيق؛ ط.1). عالم الكتب.
ابن القاضي، أ. (1391). *درة الحجال في أسماء الرجال*(محمد الأحمدي، تحقيق؛ ط.1).دار التراث.
القاضي عياض، ع. (1983). *ترتيب المدارك وتقريب المسالك*(محمد بن تاويت، وعبد القادر الصحراوي، ومحمد بن شريفة، وسعيد أحمد أعراب، تحقيق، ط.1). مطبعة فضالة بالمغرب.
ابن قتيبة، م. (د.ت). *تأويل مشكل القرآن*(إبراهيم شمس الدين، تحقيق). دار الكتب العلمية.
ابن قدامة، ع. (1417). *المغني*(عبد الله التركي وعبدالفتاح الحلو، تحقيق، ط.3). دار عالم الكتب.
القالي، إ. (1975). *البارع في اللغة*(هشام الطعان، تحقيق؛ ط.1). مكتبة النهضة.
القدوري، أ. (1427). *التجريد*(محمد سراج، وعلي جمعة، تحقي؛ ط.2). دار السلام.
القرافي، أ. (1994). *الذخيرة*(محمد حجي، وسعيد أعرب، ومحمد بوخبزة، تحقيق؛ط.1). دار الغرب الإسلامي.
القرشي، م. (1332). *الجواهر المضية في طبقات الحنفية*(ط.1). مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية.
القشيري، ع. (د.ت). *لطائف الإشارات*(إبراهيم البسيوني، تحقيق؛ ط.3). الهيئة المصرية العامة للكتاب.
القفطي، ع. (1406). *إنباه الرواة على أنباه النحاة*(محمد إبراهيم، تحقيق؛ ط.1). دار الفكر العربي.
القهستاني، م. (1273). *جامع الرموز شرح مختصر الوقاية*(أحقر عباد الصمد، تصحيح) مطبعة المعروف مظهر العجايب، كلكتا.
القونوي، ق. (2004). *أنيس الفقهاء*(يحيى مراد، تحقيق). دار الكتب العلمية.

القيرواني، ع. (د.ت). *متن الرسالة*. دار الفكر.
الكادوري، ي. (1439). *جامع المضمرات*(سمير حجازي، تحقيق). دار الكتب العلمية.
الكاساني، أ. (د.ت). *بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع*. شركة المطبوعات العلمية بمصر.
الكتبي، م. (1973). *فوات الوفيات* (إحسان عباس، تحقيق؛ ط.1). دار صادر.
ابن كثير، إ. (1419). *جامع المسانيد والسنن* (عبدالملك بن دهيش، تحقيق؛ ط.2). دار خضر.
كحالة، ع. (د.ت) *معجم المؤلفين*. دار إحياء التراث العربي.
الكفوي، أ. (د.ت). *الكليات* (عدنان درويش، تحقيق). مؤسسة الرسالة.
لزركلي، خ. (2002). *الأعلام*(ط.15). دار العلم للملايين.
اللكنوي، م. (1342). *الفوائد البهية في تراجم الحنفية* (ط.1). مطبعة السعادة.
ابن ماجه، م. (د.ت). *سنن ابن ماجه*(محمد فؤاد عبدالباقي، تحقيق). دار إحياء الكتب العربية.
ابن مازة، م. (1424). *المحيط البرهاني*(عبدالكريم الجندي، تحقيق؛ ط.1). دار الكتب العلمية.
ابن مازة، م. (1440). *الذخيرة البرهانية* (أبو أحمد العادلي، وآخرون، تحقيق؛ ط.1). دار الكتب العلمية.
ابن مالك، ع. (2019). *شرح مجمع البحرين وملتقى النيرين*(إلياس قبلان، تحقيق). دار الكتب العلمية.
ابن مالك، م. (1410). *شرح تسهيل الفوائد*(عبدالرحمن السيد، تحقيق؛ ط.1). دار هجر.
ابن مالك، م. (1415). *المدونة* (ط.1). دار الكتب العلمية.
ابن مالك، م. البعلي، م. (د.ت). *ثلاثيات الأفعال*(سليمان العايد، تحقيق). د. ن.
الماوردي، ع. (1419). *الحاوي الكبير*(ط.1). دار الكتب العلمية.
المحبي، م. (د.ت). *خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر*. دار صادر.
مخلوف، م. (1424). *شجرة النور الزكية*. دار الكتب العلمية..
المرغيناني، ع. (1424). *التجنيس والمزيد*(محمد أمين مكي، تحقيق؛ ط.1). نشر إدارة القرآن والعلوم الإسلامية.
المرغيناني، ع. (د.ت). *الهداية شرح بداية المبتدي*(طلال يوسف، تحقيق).دار إحياء التراث العربي.
المروزي، م. (1408). *مختصر قيام الليل ورمضان والوتر*(ط.1). حديث أكاديمي بحيدر آباد.
المزي، ي. (1400). *تهذيب الكمال في أسماء الرجال*(بشار عواد، تحقيق؛ ط.1). مؤسسة الرسالة.
مسلم، م. (1374). *صحيح مسلم*(محمد فؤاد عبدالباقي، تحقيق). مطبعة عيسى البابي الحلبي.
المطرزي، ن. (د.ت). *المغرب في ترتيب المعرب*. دار الكتاب العربي.
المقدسي، ع. (1430). *عمدة الأحكام الكبرى*(تحقيق: سمير الزهيري، تحقيق؛ ط.1). مكتبة المعارف.
المقدسي، ع. (1437). *الكمال في أسماء الرجال*(شادي آل نعمان، تحقيق؛ ط.1). غراس للنشر.
المقدسي، م. (1425). *السنن والأحكام*(حسين عكاشة، تحقيق؛ ط.1). دار ماجد عسيري.
الملا القاري، ع. (1422). *مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح*(ط.1). دار الفكر.
ملا خسرو، م. (د.ت). *درر الحكام شرح غرر الأحكام*. دار إحياء الكتب العربية.
ابن الملقن، ع. (1406). *تحفة المحتاج إلى أدلة المنهاج*(عبدالله اللحياني، تحقيق؛ ط.1). دار حراء.
ابن الملقن، ع. (1425). *البدر المنير*(مصطفى أبو الغيط، تحقيق؛ ط.1). دار الهجرة.

المنبجي، ع. (1414). *اللباب في الجمع بين السنة والكتاب*(محمد فضل المراد، تحقيق؛ ط.2). دار القلم، الدار الشامية.
ابن المنذر، أ. (1425). *الإشراف على مذاهب العلماء*(صغير أحمد، تحقيق؛ ط.1). مكتبة مكة الثقافية.
ابن المنذر، أ. (1405). *الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف*(صغير أحمد، تحقيق؛ ط.1). دار طيبة.
ابن منظور، م. (1414). لسان العرب (ط.3). دار صادر.
الموصلي، ع. (1356). *الاختيار لتعليل المختار*. مطبعة الحلبي.
ابن نجيم، ز. (د.ت). *البحر الرائق شرح كنز الدقائق*(ط.2). دار الكتاب الإسلامي.
النسائي، أ. (1348). *السنن الصغرى* (ط.1). المكتبة التجارية الكبرى.
النسائي، أ. (1396). *الضعفاء والمتروكون*(محمود زايد، تحقيق؛ ط.1). دار الوعي.
النسائي، أ.(1421). *السنن الكبرى*(حسن شلبي، تحقيق؛ ط.1). مؤسسة الرسالة.
النسفي، ع. (1311). *طلبة الطلبة*. المطبعة العامرة.
النووي، ي. (1344). *المجموع شرح المهذب*. إدارة الطباعة المنيرية.
النووي، ي. (1414). *الأذكار*(عبدالقادر الأرنؤوط، تحقيق). دار الفكر.
النووي، ي. (1997). خلاصة الأحكام في مهمات السنن وقواعد الإسلام(حسين إسماعيل الجمل، تحقيق؛ ط.1). مؤسسة الرسالة.
النووي، ي. (1418). خلاصة الأحكام(حسين الجمل، تحقيق؛ ط.1). مؤسسة الرسالة.
نويهض، ع. (1400). معجم أعلام الجزائر من صدر الإسلام حتى العصر الحاضر(ط.2). مؤسسة نويهض الثقافية للتأليف والنشر،
ابن الهمام، م. (1389). *فتح القدير على الهداية*(ط.1). مطبعة البابي الحلبي.
الهيثمي، ع. (1414). *مجمع الزوائد ومنبع الفوائد*(حسام الدين القدسي، تحقيق). مكتبة القدسي.
ابن الوراق، م. (1420). *علل النحو*(محمود الدرويش، تحقيق؛ ط.1). مكتبة الرشد.
ابن أبي يعلى، م. (1371). *طبقات الحنابلة*(محمد حامد الفقي، تحقيق؛ ط.1). مطبعة السنة المحمدية.

References

Ibn al-Athīr, ʿA. (1409 AH). *Usd al-ghābah fī maʿrifat al-ṣaḥābah* (M. al-Bannā, M. ʿĀshūr, & M. Fāyid, Eds.). Dār al-Fikr.
al-Azharī, M. (2001). *Tahdhīb al-lughah* (M. Murʿib, Ed.; 1st ed.). Dār Iḥyāʾ al-Turāth al-ʿArabī.
Āl al-Shaykh, Ṣ. (1417 AH). *Al-Takmīl limā fāt takhrījuh min Irwāʾ al-ghalīl* (1st ed.). Dār al-ʿĀṣimah.
al-Albānī, M. (1405 AH). *Irwāʾ al-ghalīl fī takhrīj aḥādīth Manār al-sabīl* (2nd ed.). al-Maktab al-Islāmī.
al-Albānī, M. (1427 AH). *Aṣl ṣifat ṣalāt al-Nabī ṣallá Allāh ʿalayhi wa-sallam* (1st ed.). Maktabat al-Maʿārif.
al-Anbārī, A. (1407 AH). *Al-Aḍḍād* (M. Abū al-Faḍl Ibrāhīm, Ed.). al-Maktabah al-ʿAṣriyyah.
al-Anṣārī, Z. (n.d.). *Asná al-maṭālib fī sharḥ Rawḍ al-ṭālib*. Dār al-Kitāb al-Islāmī.
al-Awzjandī, Ḥ. (2009). *Fatāwá Qāḍikhān* (1st ed.). Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah.
al-Bābānī, I. (1945). *Īḍāḥ al-maknūn fī al-dhayl ʿalá Kashf al-ẓunūn*. Wakālat al-Maʿārif.
Bāshā, I. (1945). *Hadiyyat al-ʿārifīn asmāʾ al-muʾallifīn wa-āthār al-muṣannifīn*. Wakālat al-Maʿārif.
al-Bāqānī, M. (2015). *Majrá al-anhur ʿalá Multaqá al-abḥur: Min kitāb al-ʿitāq ilá nihāyat kitāb al-buyūʿ* (Y. al-Gharāghīr, Ed.) [Unpublished doctoral dissertation]. al-Jāmiʿah al-ʿIlmiyyah al-Islāmiyyah al-ʿĀlamiyyah, Jordan.

al-Bākistānī, G. (1421 AH). *Mā ṣaḥḥa min āthār al-ṣaḥābah fī al-fiqh* (1st ed.). Dār Ibn Ḥazm.

al-Bukhārī, M. (1379 AH). *Al-Adab al-mufrad* (M. Fūʾād ʿAbd al-Bāqī, Ed.; 2nd ed.). al-Maṭbaʿah al-Salafiyyah.

al-Baranhābūrī, N., et al. (1310 AH). *Al-Fatāwá al-ʿĀlamgīriyyah – al-Fatāwá al-Hindiyyah* (2nd ed.). al-Maṭbaʿah al-Amīriyyah.

al-Bazzār, ʿ. (n.d.). *Manāqib Mālik ibn Anas* (M. ʿAlwān, Ed.). Dār al-Risālah al-ʿĀlamiyyah.

Buskar, M. (2015). *Aʾlām al-fikr al-Jazāʾirī min khilāl āthārihim al-makhṭūṭah wa-al-maṭbūʿah* (2nd ed.). Dār Kurdādah.

al-Baghdādī, ʿ. (1425 AH). *Al-Talqīn fī al-fiqh al-mālikī* (M. Bukhubzah, Ed.; 1st ed.). Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah.

al-Bākistānī, Z. (2000). *Mā ṣaḥḥa min āthār al-ṣaḥābah fī al-fiqh* (1st ed.). Dār al-Kharrāz.

Ballūṭ, ʿ. & Ballūṭ, A. (1422 AH). *Muʿjam tārīkh al-turāth al-islāmī fī maktabāt al-ʿālam* (1st ed.). Dār al-ʿAqabah.

al-Bayhaqī, A. (1390 AH). *Manāqib al-Shāfiʿī* (A. Ṣaqr, Ed.; 1st ed.). Maktabat Dār al-Turāth.

al-Bayhaqī, A. (1436 AH). *Al-Khilāfiyyāt bayna al-imāmayn al-Shāfiʿī wa-Abī Ḥanīfah wa-aṣḥābih* (Research Team at Dār al-Rawḍah, Eds.; 1st ed.). Dār al-Rawḍah.

al-Bayhaqī, A. (2009). *Al-Daʿawāt al-kabīr* (B. al-Badr, Ed.; 1st ed.). Ghirās Publishing.

al-Bayhaqī, A. (1424 AH). *Al-Sunan al-kubrá* (3rd ed.). Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah.

al-Tirmidhī, M. (1395–1996). *Sunan al-Tirmidhī* (A. Shākir & B. ʿAwwād, Eds.; 1st & 2nd eds.). Dār al-Gharb al-Islāmī.

al-Tanbuktī, A. (2000). *Nayl al-ibtihāj bi-taṭrīz al-dībāj* (ʿA. al-Harāmah, Ed.; 2nd ed.). Dār al-Kātib.

al-Jurjānī, ʿ. (1403 AH). *Al-Taʿrīfāt* (1st ed.). Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah.

al-Jurjānī, ʿ. (1418 AH). *Al-Kāmil fī ḍuʿafāʾ al-rijāl* (ʿA. ʿAbd al-Majūd, ʿA. Muʿwaḍ, & ʿA. Abū Sunnah, Eds.; 1st ed.). Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah.

Ibn al-Jazarī, M. (1429 AH). *Al-Ḥiṣn al-ḥaṣīn min kalām Sayyid al-Mursalīn* (ʿA. al-Kamālī, Ed.; 1st ed.). Ghirās Publishing.

al-Jaṣṣāṣ, A. (1431 AH). *Sharḥ Mukhtaṣar al-Ṭaḥāwī* (ʿI. ʿInāyat Allāh Muḥammad, S. M. Yaḥyá Bakdāsh, M. ʿUbayd Allāh Khān, & Z. M. Ḥ. Falāt, Eds.; 1st ed.). Dār al-Bashāʾir al-Islāmiyyah.

Ibn Jinnī, ʿ. (1419 AH). *Al-Muḥtasab fī tabyīn wujūh shawādh al-qirāʾāt wa-al-īḍāḥ ʿanhā* (M. ʿAṭā, Ed.; 1st ed.). Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah.

Ibn al-Jawzī, ʿ. (1994). *Al-Manthūr* (H. Nājjī, Ed.; 1st ed.). Dār al-Gharb al-Islāmī.

Ibn Jinnī, ʿ. (1966–1969). *Al-Muḥtasab fī tabyīn wujūh shawādh al-qirāʾāt wa-al-īḍāḥ ʿanhā* (ʿA. al-Najdī Nāṣif, ʿA. al-Najjār, & ʿA. Shalabī, Eds.). Wizārat al-Awqāf.

al-Jawharī, I. (1407 AH). *Al-Ṣiḥāḥ* (A. ʿAṭṭār, Ed.; 4th ed.). Dār al-ʿIlm lil-Malāyīn.

al-Jīlānī, ʿ. (1417 AH). *Al-Ghunyah li-ṭālibī ṭarīq al-ḥaqq* (Ṣ. ʿUwayḍah, Ed.; 1st ed.). Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah.

al-Ḥātimī, M. (1979). *Ḥilyat al-muḥāḍarah fī ṣināʿat al-shiʿr* (J. al-Kattānī, Ed.). Dār al-Rashīd.

Al-Ḥākim, M. (1411 AH). *Al-Mustadrak ʿala al-Ṣaḥīḥayn* (Muṣṭafá ʿAṭá, Ed.; 1st ed.). Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah.

Ibn Ḥibbān, M. (1393 AH). *Al-Thiqāt* (1st ed.). Dāʾirat al-Maʿārif al-ʿUthmāniyyah.

Ibn Ḥibbān, M. (1396 AH). *Al-Majrūḥīn min al-Muḥaddithīn wa-al-Ḍuʿafāʾ wa-al-Matrūkīn* (Maḥmūd Zāyid, Ed.; 1st ed.). Dār al-Waʿy.

Ibn Ḥibbān, M. (1433 AH). *Ṣaḥīḥ Ibn Ḥibbān* (Muḥammad Sönmez, Ed.; 1st ed.). Dār Ibn Ḥazm.

Ibn Ḥajar, A. (1357 AH). *Tuḥfat al-Muḥtāj fī Sharḥ al-Minhāj*. al-Maktabah al-Tijārīyah al-Kubrá.

Ibn Ḥajar, A. (1415 AH). *Al-Iṣābah fī Tamyīz al-Ṣaḥābah* (ʿĀdil ʿAbd al-Mawjūd & ʿAlī Muʿawwaḍ, Eds.; 1st ed.). Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah.

Ibn Ḥajar, A. (1914 AH). *Al-Talkhīṣ al-Ḥabīr fī Takhrīj Aḥādīth al-Rāfiʿī al-Kabīr* (1st ed.). Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah.

Ibn Ḥajar, A. (n.d.). *Al-Dirāyah fī Takhrīj Aḥādīth al-Hidāyah* (al-Sayyid ʿAbd Allāh Hāshim, Ed.). Dār al-Maʿrifah.

Ḥakīmī, M. (n.d.). *Al-ʿAtīq fī Fatāwá Aṣḥāb al-Nabī* ﷺ. n.p.

al-Ḥalabī, I. (1352 AH). *Ghuniyat al-Mutamallī Sharḥ Munyat al-Muṣallī*. Maṭbaʿat ʿĀrif Afandī.

al-Ḥamawī, Y. (1995). *Muʿjam al-Buldān* (2nd ed.). Dār Ṣādir.

Ibn Ḥanbal, A. (1421 AH). *Al-Musnad* (Shuʿayb al-Arnāʾūṭ, Ed.; 1st ed.). Muʾassasat al-Risālah.

Abū Ḥayyān, M. (1420 AH). *Al-Baḥr al-Muḥīṭ fī al-Tafsīr* (Ṣidqī Jamīl, Ed.). Dār al-Fikr.

Khaddūsī, R., & Bālghīth, M. (2014). *Mawsūʿat al-ʿUlamāʾ wa-al-Udabāʾ al-Jazāʾiriyyīn*. Manshūrāt al-Ḥaḍārah.

Ibn Khallikān, A. (n.d.). *Wafayāt al-Aʿyān wa-Anbāʾ Abnāʾ al-Zamān* (Iḥsān ʿAbbās, Ed.). Dār Ṣādir.

al-Khwārazmī, M. (1418 AH). *Mufīd al-ʿUlūm wa-Mubīd al-Humūm*. al-Maktabah al-ʿAṣriyyah.

al-Khwārazmī, M. (n.d.). *Mafātīḥ al-ʿUlūm* (Ibrāhīm al-Abyārī, Ed.; 2nd ed.). Dār al-Kitāb al-ʿArabī.

al-Dāraquṭnī, ʿA. (1424 AH). *Sunan al-Dāraquṭnī* (Shuʿayb al-Arnāʾūṭ, Ḥasan ʿAbd al-Munʿim Shalabī, ʿAbd al-Laṭīf Ḥarazallāh, Aḥmad Barhūm, Eds.; 1st ed.). Muʾassasat al-Risālah.

al-Dāraquṭnī, ʿA. (1429 AH). *Al-Afrād* (Jābir ibn ʿAbd Allāh al-Sarīʿ, Ed.). n.p.

Dāmād Afandī, ʿA. (n.d.). *Majmaʿ al-Anhur fī Sharḥ Multaqá al-Abḥur*. Dār Iḥyāʾ al-Turāth al-ʿArabī.

al-Dusūqī, M. (n.d.). *Ḥāshiyat al-Dusūqī ʿalá al-Sharḥ al-Kabīr*. Dār al-Fikr.

Abū Dāwūd, S. (1408 AH). *Al-Marāsīl* (Shuʿayb al-Arnāʾūṭ, Ed.; 1st ed.). Muʾassasat al-Risālah.

Abū Dāwūd, S. (1420 AH). *Masāʾil al-Imām Aḥmad* (Ṭāriq ʿAwaḍ Allāh, Ed.; 1st ed.). Maktabat Ibn Taymiyyah.

Abū Dāwūd, S. (1430 AH). *Sunan Abī Dāwūd* (Shuʿayb al-Arnāʾūṭ, Ed.; 1st ed.). Dār al-Risālah.

al-Dhahabī, A. (1422 AH). *Al-Muhadhdhab fī Ikhtiṣār al-Sunan al-Kabīr* (1st ed.). Dār al-Waṭan.

al-Dhahabī, M. (1405 AH). *Siyar Aʿlām al-Nubalāʾ* (Shuʿayb al-Arnāʾūṭ et al., Eds.; 3rd ed.). Muʾassasat al-Risālah.

al-Dhahabī, M. (1419 AH). *Tadhkirat al-Ḥuffāẓ* (Zakariyyā ʿUmayrāt, Ed.; 1st ed.). Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah.

al-Rāfiʿī, ʿA. (n.d.). *Fatḥ al-ʿAzīz bi-Sharḥ al-Wajīz*. Dār al-Fikr.

Ibn Rajab, ʿA. (1398 AH). *Sharḥ ʿIlal al-Tirmidhī* (Nūr al-Dīn ʿIṭr, Ed.; 1st ed.). Dār al-Malāḥ.

al-Ruʿaynī, M. (1412 AH). *Mawāhib al-Jalīl fī Sharḥ Mukhtaṣar Khalīl* (3rd ed.). Dār al-Fikr.

al-Rūmī, M. (1414 AH). *Al-Yanābīʿ fī Maʿrifat al-Uṣūl wa-al-Tafārīʿ* ('Abd al-ʿAzīz ibn Aḥmad al-ʿAliwī, Ed.) [Unpublished master's thesis]. al-Maʿhad al-ʿĀlī lil-Qaḍāʾ.

Zarrūq, A. (1427 AH). *Sharḥ Zarrūq ʿalá Matn al-Risālah* (Aḥmad Farīd al-Mazyadī, Ed.; 1st ed.). Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah.

Ziyān, I. (2023). A critical reading of the translation of Shaykh Muḥammad ibn Aḥmad al-Sharīf al-Jazāʾirī. *Al-Maʿārif Journal for Historical Research*, 8(3), 87–109.

Ziyān, I. (2023). The manuscript *Jāmiʿ al-Uṣūl al-Munīfah min Musnad Aḥādīth Abī Ḥanīfah*: A descriptive study of a Ḥanafī source in Algeria. *Al-Istiʿāb Journal*, 5(1), 6–21.

al-Zaylaʿī, ʿ. (1418 AH). *Naṣb al-Rāyah li-Aḥādīth al-Hidāyah* (Muḥammad ʿAwwāmah, Ed.; 1st ed.). Muʾassasat al-Rayyān.

al-Zaylaʿī, ʿ. (1314 AH). *Tabyīn al-Ḥaqāʾiq Sharḥ Kanz al-Daqāʾiq* (1st ed.). al-Maṭbaʿah al-Kubrá al-Amīriyyah.

al-Sāʿātī, A. (1437 AH). *Sharḥ Majmaʿ al-Baḥrayn wa-Multaqá al-Nayrayn* (Ṣāliḥ al-Laḥaydān, Khālid al-Laḥaydān, & ʿAbd Allāh al-Laḥaydān, Eds.; 1st ed.). Dār al-Falāḥ.

Al-Subkī, ʿA. (1413 AH). *Ṭabaqāt al-Shāfiʿiyyah al-kubrā* (Maḥmūd al-Ṭanājī & ʿAbd al-Fattāḥ al-Ḥilū, Eds.; 2nd ed.). Dār Hajr.

Al-Sarakhsī, M. (n.d.). *Al-Mabsūṭ*. Maṭbaʿat al-Saʿādah & Dār al-Maʿrifah.

Ibn Saʿd, M. (1410 AH). *Al-Ṭabaqāt al-kubrā* (Muḥammad ʿAṭā, Ed.; 1st ed.). Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah.

Saʿd Allāh, A. (2007). *Tārīkh al-Jazāʾir al-thaqāfī*. Dār al-Baṣāʾir.

Al-Saʿdī, ʿA. (1431 AH). *Faḍāʾil Abī Ḥanīfah wa-akhbāruhu wa-manāqibuhu* (1st ed.). Al-Maktabah al-Imdādiyyah.

Al-Samanqandī, Ḥ. (1441 AH). *Khawzanat al-muftīn* (Fahd ibn ʿAbd Allāh al-Qaḥṭānī, Ed.) [Unpublished doctoral dissertation]. King Khalid University.

Al-Suhaylī, ʿA. (1412 AH). *Natāʾij al-fikr fī al-naḥw* (1st ed.). Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah.

Al-Suyūṭī, ʿA. (n.d.). *Bughyat al-wuʿāt fī ṭabaqāt al-lughawiyyīn wa-al-nuḥāt* (Muḥammad Ibrāhīm, Ed.). Al-Maktabah al-ʿAṣriyyah.

Al-Suyūṭī, ʿA. (1394 AH). *Al-Itqān fī ʿulūm al-Qurʾān* (Muḥammad Abū al-Faḍl, Ed.). Al-Hayʾah al-Miṣriyyah li-al-Kitāb.

Al-Suyūṭī, ʿA. (n.d.). *Al-Durr al-manthūr fī al-tafsīr bi-al-maʾthūr*. Dār al-Fikr.

Ibn Shāsh, ʿA. (1423 AH). *ʿAqd al-jawāhir al-thamīnah* (Ḥamīd Laḥmar, Ed.; 1st ed.). Dār al-Gharb al-Islāmī.

Al-Shāfiʿī, M. (1403 AH). *Al-Umm* (2nd ed.). Dār al-Fikr.

Al-Sharnbalālī, Ḥ. (1425 AH). *Marāqī al-falāḥ sharḥ Nūr al-iḍāḥ* (Naʿīm Zarzūr, Ed.; 1st ed.). Al-Maktabah al-ʿAṣriyyah.

Al-Sharnbalālī, Ḥ. (1438 AH). *Nūr al-iḍāḥ wa-najāt al-arwāḥ* (Ṭāriq Ṣayrafī, Ed.; 1st ed.). Maktabat al-Irshād.

Al-Sharnbalālī, Ḥ. (n.d.). *Imdād al-fatḥ sharḥ Nūr al-iḍāḥ* (Bashshār Bakrī ʿArābī, Ed.). [No publisher].

Al-Sharīf, M. A. (Manuscript). *Istijlāb al-masarrāt fī sharḥ Dalāʾil al-khayrāt*. Nūr ʿUthmāniyyah Library, nos. 967, 968; Ḥājjī Maḥmūd Library, no. 3962.

Al-Sharīf, M. A. (Manuscript). *Al-Durr al-maʿnawī fī sharḥ Ḥizb al-Nawawī*. National Library of Tunisia, no. 877; ʿAllāl al-Fāsī Library in Rabat, no. 248.

Al-Sharīf, M. A. (Manuscript). *Al-Qawl al-mutawāṭī fī sharḥ Qaṣīdat al-Dimyāṭī*. Istanbul University Library, no. 2694; Qāṣidjīzādah Library, no. 86.

Al-Sharīf, M. A. (Manuscript). *Misk al-juyūb fī baʿḍ mā nuqil min akhbār Abī Ayyūb*. ʿĀrif Ḥikmat Library, no. 227.

Al-Sharīf, M. A. (2023). Al-mann wa-al-salwā fī taḥqīq maʿnā ḥadīth "Lā ʿadwā" (ʿAbd al-Raḥmān Mashāqibah, Ed.). *Majallat al-ʿUlūm al-Tarbawiyyah wa-al-Dirāsāt al-Insāniyyah*, (35), 374–403.

Al-Shaybānī, M. (1403 AH). *Al-Ḥujjah ʿalā ahl al-Madīnah* (Mahdī Ḥasan al-Qādirī, Ed.; 3rd ed.). Lajnat Iḥyāʾ al-Maʿārif al-Nuʿmāniyyah.

Ash-Shaybānī, M. (1433 AH). *Al-Aṣl* (Muḥammad Būynūkālen, Ed.; 1st ed.). Dār Ibn Ḥazm.

Ibn Abī Shaybah, ʿA. (1436 AH). *Al-Muṣannaf* (Saʿd Ash-Shathrī, Ed.; 1st ed.). Dār Kunūz Ishbīliyā.

Ibn Abī Shaybah, ʿA. (1997). *Musnad Ibn Abī Shaybah* (ʿĀdil Al-ʿAzāzī, Ed.; 1st ed.). Dār Al-Waṭan.

Aṣ-Ṣanʿānī, ʿA. (1403 AH). *Al-Muṣannaf* (Ḥabīb Ar-Raḥmān Al-Aʿẓamī, Ed.; 2nd ed.). Al-Maktab Al-Islāmī.

Aṭ-Ṭabarānī, S. (1413 AH). *Ad-Duʿāʾ* (Muṣṭafā ʿAṭā, Ed.; 1st ed.). Dār Al-Kutub Al-ʿIlmiyyah.

Aṭ-Ṭabarānī, S. (1995). *Al-Muʿjam Al-Awsaṭ* (Ṭāriq ibn ʿAwaḍ Allāh & ʿAbd Al-Muḥsin ibn Ibrāhīm, Eds.). Dār Al-Ḥaramayn.

Aṭ-Ṭabarānī, S. (1994). *Al-Muʿjam Al-Kabīr* (Ḥamdī ibn ʿAbd Al-Majīd As-Salafī, Ed.). Maktabat Ibn Taymiyyah.

Aṭ-Ṭabarī, M. (n.d.). *Jāmiʿ Al-Bayān ʿan Taʾwīl Al-Qurʾān*. Dār At-Tarbiyah wa At-Turāth.

Aṭ-Ṭaḥāwī, A. (1414 AH). *Sharḥ Maʿānī Al-Āthār* (Muḥammad An-Najjār, Ed.; 1st ed.). ʿĀlam Al-Kutub.

Aṭ-Ṭaḥāwī, A. (1415 AH). *Sharḥ Mushkil Al-Āthār* (Shuʿayb Al-Arnāʾūṭ, Ed.; 1st ed.). Muʾassasat Ar-Risālah.

Aṭ-Ṭaḥṭāwī, A. (1418 AH). *Ḥāshiyat Aṭ-Ṭaḥṭāwī ʿalā Marāqī Al-Falāḥ* (Muḥammad Al-Khālidī, Ed.; 1st ed.). Dār Al-Kutub Al-ʿIlmiyyah.

Ibn ʿĀbidīn, M. (1386 AH). *Ḥāshiyat Ibn ʿĀbidīn* (2nd ed.). Maṭbaʿat Muṣṭafā Al-Bābī Al-Ḥalabī.

Ibn ʿAbd Al-Barr, Y. (1412 AH). *Al-Istīʿāb fī Maʿrifat Al-Aṣḥāb* (ʿAlī Al-Bajjāwī, Ed.; 1st ed.). Dār Al-Jīl.

Ibn ʿAbd Al-Barr, Y. (1421 AH). *Al-Istidhkār* (Sālim ʿAṭā & Muḥammad Muʿawwaḍ, Eds.; 1st ed.). Dār Al-Kutub Al-ʿIlmiyyah.

Ibn ʿAbd Al-Barr, Y. (n.d.). *Al-Intiqāʾ fī Faḍāʾil Ath-Thalāthah Al-Aʾimmah Al-Fuqahāʾ*. Dār Al-Kutub Al-ʿIlmiyyah.

Ibn ʿAbd Al-Ḥaqq, ʿA. (1412 AH). *Marāṣid Al-Iṭṭilāʿ ʿalā Asmāʾ Al-Amkinah wa Al-Biqāʿ* (1st ed.). Dār Al-Jīl.

ʿAbd Al-Hādī, M. (1421 AH). *Al-Muḥarrar fī Al-Ḥadīth* (Yūsuf Marʿashlī, Ed.; 3rd ed.). Dār Al-Maʿrifah.

ʿAbd Al-Hādī, M. (1417 AH). *Ṭabaqāt ʿUlamāʾ Al-Ḥadīth* (Akram Al-Būshī, Ed.; 2nd ed.). Muʾassasat Ar-Risālah.

Al-ʿAjlī, A. (1405 AH). *Maʿrifat Ath-Thiqāt* (ʿAbd Al-ʿAlīm Al-Bastawī, Ed.; 1st ed.). Maktabat Ad-Dār.

Ibn ʿAsākir, ʿA. (1412 AH). *Muʿjam Ash-Shuyūkh* (Wafāʾ Taqī Ad-Dīn, Ed.; 1st ed.). Dār Al-Bashāʾir.

Ibn ʿAsākir, ʿA. (1415 AH). *Tārīkh Madīnat Dimashq* (ʿUmar Al-ʿUmārī, Ed.). Dār Al-Fikr.

Al-ʿUqaylī, M. (1404 AH). *Aḍ-Ḍuʿafāʾ Al-Kabīr* (ʿAbd Al-Muʿṭī Qalʿajī, Ed.; 1st ed.). Dār Al-Maktabah Al-ʿIlmiyyah.

Ibn Al-ʿImād, ʿA. (1406 AH). *Shadharāt Adh-Dhahab fī Akhbār man Dhahab* (Maḥmūd Al-Arnāʾūṭ, Ed.; 1st ed.). Dār Ibn Kathīr.

Al-ʿAynī, M. (1420 AH). *Al-Bināyah Sharḥ Al-Hidāyah* (Ayman Shaʿbān, Ed.; 1st ed.). Dār Al-Kutub Al-ʿIlmiyyah.

Ibn Fāris, A. (1399 AH). *Maqāyīs al-lugha* (ʿAbd al-Salām Hārūn, Ed.). Dār al-Fikr.

al-Farrāʾ, Y. (n.d.). *Maʿānī al-Qurʾān* (Aḥmad al-Najjātī, Muḥammad ʿAlī al-Najjār, & ʿAbd al-Fattāḥ Ismāʿīl al-Shalabī, Eds.; 1st ed.). al-Maṣriyya li-l-Taʾlīf wa-l-Nashr.

Ibn Farḥūn, I. (n.d.). *al-Dībāj al-mudhhab fī maʿrifat aʿyān ʿulamāʾ al-madhhab* (Muḥammad al-Aḥmadī, Ed.). Dār al-Turāth.

Ibn Farḥūn, ʿA. (n.d.). *al-ʿUdda fī iʿrāb al-ʿUmda* (Maktab al-Hudā, Ed.; 1st ed.). Dār al-Imām al-Bukhārī.

al-Fīrūzābādī, M. (1426 AH). *al-Qāmūs al-muḥīṭ* (Muḥammad al-ʿArqasūsī, Ed.; 8th ed.). Muʾassasat al-Risāla.

al-Qārī, ʿA. (1997). *Fatḥ bāb al-ʿināya bi-sharḥ al-Nuqāya* (Muḥammad Nizār Tamīm & Haytham Nizār Tamīm, Eds.; 1st ed.). Dār al-Arqam ibn Abī al-Arqam.

Ibn Qāḍī Shuhba, A. (1407 AH). *Ṭabaqāt al-Shāfiʿiyya* (al-Ḥāfiẓ Khān, Ed.; 1st ed.). ʿĀlam al-Kutub.

Ibn al-Qāḍī, A. (1391 AH). *Durat al-ḥijāl fī asmāʾ al-rijāl* (Muḥammad al-Aḥmadī, Ed.; 1st ed.). Dār al-Turāth.

al-Qāḍī ʿIyāḍ, A. (1983). *Tartīb al-madārik wa-taqrīb al-masālik* (Muḥammad b. Tāwīt, ʿAbd al-Qādir al-Ṣaḥrāwī, Muḥammad b. Sharīfa, & Saʿīd Aḥmad Aʿrāb, Eds.; 1st ed.). Maṭbaʿat Faḍāla, Morocco.

Ibn Qutayba, M. (n.d.). *Taʾwīl mushkil al-Qurʾān* (Ibrāhīm Shams al-Dīn, Ed.). Dār al-Kutub al-ʿIlmiyya.

Ibn Qudāma, ʿA. (1417 AH). *al-Mughnī* (ʿAbd Allāh al-Turkī & ʿAbd al-Fattāḥ al-Ḥulw, Eds.; 3rd ed.). Dār ʿĀlam al-Kutub.

al-Qālī, I. (1975). *al-Bāriʿ fī al-lugha* (Hishām al-Ṭaʿān, Ed.; 1st ed.). Maktabat al-Nahḍa.

al-Qudūrī, A. (1427 AH). *al-Tajrīd* (Muḥammad Sirāj & ʿAlī Jumʿa, Eds.; 2nd ed.). Dār al-Salām.

al-Qarāfī, A. (1994). *al-Dhakhīra* (Muḥammad Ḥajjī, Saʿīd Aʿrāb, & Muḥammad Būkhibza, Eds.; 1st ed.). Dār al-Gharb al-Islāmī.

al-Qurashī, M. (1332 AH). *al-Jawāhir al-muḍiyya fī ṭabaqāt al-Ḥanafiyya* (1st ed.). Maṭbaʿat Majlis Dāʾirat al-Maʿārif al-Niẓāmiyya.

al-Qushayrī, ʿA. (n.d.). *Laṭāʾif al-ishārāt* (Ibrāhīm al-Basyūnī, Ed.; 3rd ed.). al-Hayʾa al-Miṣriyya al-ʿĀmma li-l-Kitāb.

al-Qifṭī, ʿA. (1406 AH). *Inbāh al-ruwāt ʿalā anbāʾ al-nuḥāt* (Muḥammad Ibrāhīm, Ed.; 1st ed.). Dār al-Fikr al-ʿArabī.

al-Qahistānī, M. (1273 AH). *Jāmiʿ al-ramūz sharḥ Mukhtaṣar al-Wiqāya* (Aḥqar ʿIbād al-Ṣamad, Ed.). Maṭbaʿat al-Maʿrūf Maẓhar al-ʿAjāyib, Calcutta.

Qānawī, Q. (2004). *Anīs al-fuqahāʾ* (Yaḥyā Murād, Ed.). Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah.

Qayrawānī, ʿA. (n.d.). *Matn al-Risālah*. Dār al-Fikr.

Kādūrī, Y. (1439 AH). *Jāmiʿ al-muḍmarāt* (Samīr Ḥijāzī, Ed.). Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah.

Kāsānī, A. (n.d.). *Badāʾiʿ al-ṣanāʾiʿ fī tartīb al-sharāʾiʿ*. Sharikat al-Maṭbūʿāt al-ʿIlmiyyah.

Kutubī, M. (1973). *Fawāt al-wafayāt* (Iḥsān ʿAbbās, Ed.; 1st ed.). Dār Ṣādir.

Ibn Kathīr, I. (1419 AH). *Jāmiʿ al-masānīd wa-al-sunan* (ʿAbd al-Malik ibn Dahīsh, Ed.; 2nd ed.). Dār Khaḍr.

Kaḥḥālah, ʿU. (n.d.). *Muʿjam al-muʾallifīn*. Dār Iḥyāʾ al-Turāth al-ʿArabī.

Kafawī, A. (n.d.). *Al-Kulliyyāt* (ʿAdnān Darwīsh, Ed.). Muʾassasat al-Risālah.

Zarkalī, K. (2002). *Al-Aʿlām* (15th ed.). Dār al-ʿIlm lil-Malāyīn.

Lucknawī, M. (1342 AH). *Al-Fawā'id al-bahiyyah fī tarājim al-Ḥanafiyyah* (1st ed.). Maṭbaʿat al-Saʿādah.

Ibn Mājah, M. (n.d.). *Sunan Ibn Mājah* (Muḥammad Fuʾād ʿAbd al-Bāqī, Ed.). Dār Iḥyāʾ al-Kutub al-ʿArabiyyah.

Ibn Māzah, M. (1424 AH). *Al-Muḥīṭ al-Burhānī* (ʿAbd al-Karīm al-Jundī, Ed.; 1st ed.). Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah.

Ibn Māzah, M. (1440 AH). *Al-Dhakhīrah al-Burhāniyyah* (Abū Aḥmad al-ʿĀdilī et al., Eds.; 1st ed.). Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah.

Ibn Mālik, ʿA. (2019). *Sharḥ Majmaʿ al-Baḥrayn wa-Multaqā al-Nayrayn* (Ilyās Qiblān, Ed.). Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah.

Ibn Mālik, M. (1410 AH). *Sharḥ Tashīl al-Fawā'id* (ʿAbd al-Raḥmān al-Sayyid, Ed.; 1st ed.). Dār Hajr.

Ibn Mālik, M. (1415 AH). *Al-Mudawwanah* (1st ed.). Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah.

Ibn Mālik, M., & al-Baʿlī, M. (n.d.). *Thulāthiyyāt al-afʿāl* (Sulaymān al-ʿĀyid, Ed.). n.p.

Māwardī, ʿA. (1419 AH). *Al-Ḥāwī al-kabīr* (1st ed.). Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah.

Muḥibbī, M. (n.d.). *Khulāṣat al-athar fī aʿyān al-qarn al-ḥādī ʿashar*. Dār Ṣādir.

Makhlūf, M. (1424 AH). *Shajarat al-nūr al-zakiyyah*. Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah.

Marghīnānī, ʿA. (1424 AH). *Al-Tajnīs wa-al-mazīd* (Muḥammad Amīn Makkī, Ed.; 1st ed.). Nashr Idārat al-Qurʾān wa-al-ʿUlūm al-Islāmiyyah.

Marghīnānī, ʿA. (n.d.). *Al-Hidāyah sharḥ Bidāyat al-mubtadī* (Ṭalāl Yūsuf, Ed.). Dār Iḥyāʾ al-Turāth al-ʿArabī.

Marwazī, M. (1408 AH). *Mukhtaṣar qiyām al-layl wa-Ramaḍān wa-al-witr* (1st ed.). Ḥadīth Academy, Hyderabad.

Mizzī, Y. (1400 AH). *Tahdhīb al-kamāl fī asmāʾ al-rijāl* (Bashshār ʿAwwād, Ed.; 1st ed.). Muʾassasat al-Risālah.

Muslim, M. (1374 AH). *Ṣaḥīḥ Muslim* (Muḥammad Fuʾād ʿAbd al-Bāqī, Ed.). Maṭbaʿat ʿĪsā al-Bābī al-Ḥalabī.

Maṭrazī, N. (n.d.). *Al-Maghrib fī tartīb al-muʿarrab*. Dār al-Kitāb al-ʿArabī.

Maqdisī, ʿA. (1430 AH). *ʿUmdat al-aḥkām al-kubrā* (Samīr al-Zuhairī, Ed.; 1st ed.). Maktabat al-Maʿārif.

al-Maqdisī, ʿA. (1437 AH). *al-Kamāl fī asmāʾ al-rijāl* (Shādī Āl Nuʿmān, Ed.; 1st ed.). Ghirās Publishing.

al-Maqdisī, M. (1425 AH). *al-Sunan wa-al-aḥkām* (Ḥusayn ʿUkkāshah, Ed.; 1st ed.). Dār Mājid ʿAsīrī.

al-Mullā al-Qārī, ʿA. (1422 AH). *Mirqāt al-mafātīḥ sharḥ mishkāt al-maṣābīḥ* (1st ed.). Dār al-Fikr.

Mullā Khusraw, M. (n.d.). *Durar al-ḥukkām sharḥ Ghurar al-aḥkām*. Dār Iḥyāʾ al-Kutub al-ʿArabiyyah.

Ibn al-Mulaqqin, ʿA. (1406 AH). *Tuḥfat al-muḥtāj ilā adillat al-minhāj* (ʿAbd Allāh al-Laḥyānī, Ed.; 1st ed.). Dār Ḥirāʾ.

Ibn al-Mulaqqin, ʿA. (1425 AH). *al-Badr al-munīr* (Muṣṭafā Abū al-Ghayṭ, Ed.; 1st ed.). Dār al-Hijrah.

al-Manbijī, ʿA. (1414 AH). *al-Lubāb fī al-jamʿ bayn al-sunnah wa-al-kitāb* (Muḥammad Faḍl al-Murād, Ed.; 2nd ed.). Dār al-Qalam, al-Dār al-Shāmiyyah.

Ibn al-Mundhir, A. (1425 AH). *al-Ishrāf ʿalā madhāhib al-ʿulamāʾ* (Ṣaghīr Aḥmad, Ed.; 1st ed.). Maktabat Makkah al-Thaqāfiyyah.

Ibn al-Mundhir, A. (1405 AH). *al-Awsaṭ fī al-sunan wa-al-ijmāʿ wa-al-ikhtilāf* (Ṣaghīr Aḥmad, Ed.; 1st ed.). Dār Ṭayyibah.

Ibn Manẓūr, M. (1414 AH). *Lisān al-ʿArab* (3rd ed.). Dār Ṣādir.

al-Mawṣilī, ʿA. (1356 AH). *al-Ikhtiyār li-taʿlīl al-mukhtār*. Maṭbaʿat al-Ḥalabī.

Ibn Nujaym, Z. (n.d.). *al-Baḥr al-rāʾiq sharḥ Kanz al-daqāʾiq* (2nd ed.). Dār al-Kitāb al-Islāmī.

al-Nasāʾī, A. (1348 AH). *al-Sunan al-ṣughrā* (1st ed.). al-Maktabah al-Tijārīyah al-Kubrā.

al-Nasāʾī, A. (1396 AH). *al-Ḍuʿafāʾ wa-al-matrūkūn* (Maḥmūd Zāyid, Ed.; 1st ed.). Dār al-Waʿy.

al-Nasāʾī, A. (1421 AH). *al-Sunan al-kubrā* (Ḥasan Shalabī, Ed.; 1st ed.). Muʾassasat al-Risālah.

al-Nasafī, ʿA. (1311 AH). *Ṭalabat al-ṭalabah*. al-Maṭbaʿah al-ʿĀmirah.

al-Nawawī, Y. (1344 AH). *al-Majmūʿ sharḥ al-Muhadhdhab*. Idārat al-Ṭibāʿah al-Munīriyyah.

al-Nawawī, Y. (1414 AH). *al-Adhkār* (ʿAbd al-Qādir al-Arnāʾūṭ, Ed.). Dār al-Fikr.

al-Nawawī, Y. (1997). *Khuṣlat al-aḥkām fī muhimmāt al-sunan wa-qawāʿid al-islām* (Ḥusayn Ismāʿīl al-Jamal, Ed.; 1st ed.). Muʾassasat al-Risālah.

al-Nawawī, Y. (1418 AH). *Khuṣlat al-aḥkām* (Ḥusayn al-Jamal, Ed.; 1st ed.). Muʾassasat al-Risālah.

Nuwaihiḍ, ʿA. (1400 AH). *Muʿjam aʿlām al-Jazāʾir min ṣadr al-islām ḥattā al-ʿaṣr al-ḥāḍir* (2nd ed.). Muʾassasat Nuwaihiḍ al-Thaqāfiyyah li-al-Taʾlīf wa-al-Nashr.

Ibn al-Humām, M. (1389 AH). *Fatḥ al-Qadīr ʿalā al-Hidāyah* (1st ed.). Maṭbaʿat al-Bābī al-Ḥalabī.

al-Haythamī, ʿA. (1414 AH). *Majmaʿ al-zawāʾid wa-manbaʿ al-fawāʾid* (Ḥusām al-Dīn al-Qudsī, Ed.). Maktabat al-Qudsī.

Ibn al-Warrāq, M. (1420 AH). *ʿIlal al-naḥw* (Maḥmūd al-Darwīsh, Ed.; 1st ed.). Maktabat al-Rushd.

Ibn Abī Yaʿlā, M. (1371 AH). *Ṭabaqāt al-Ḥanābilah* (Muḥammad Ḥāmid al-Fiqī, Ed.; 1st ed.). Maṭbaʿat al-Sunnah al-Muḥammadiyyah.